اعتقلت صحفيين وجرحت آخرين وفضت اعتصامات احتجاجية متفرقة



ليلة القبض على الصحافة

البلاد

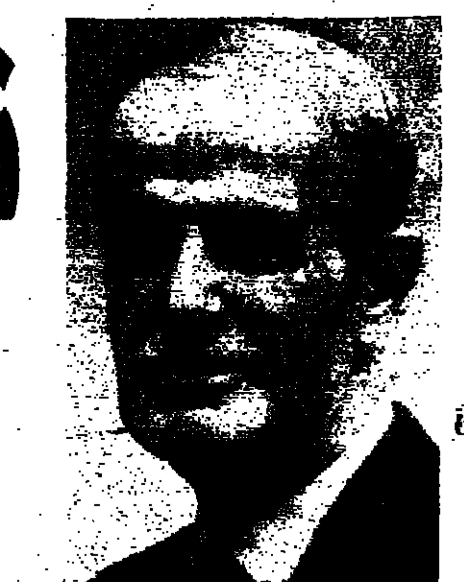
20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ٢٨/٥/١٩٩٧ - العدد ٢١٩ - السنة الرابعة

في الرمثا .. لفوا الجنازير على رقبتها وربطوها بالاسلاك وصايا الفجر

قتلوها وسرقوها ومشوا في جنازتها وشاركوا في عشاء «المجبرين»

فتح الحدود السورية عقد قمة بمشاركة صدام وإعادة انتاج "النفط مقابل الغداء"



تفاصيل الاتصالات السرية بين دمشق وبغداد



■ سوريا اخترقت السقف الاردني واحتضنت بغداد لمواجهة تحالف انقرة تل ابيب وقيادات الخليج بدلت مواقفها من صدام

البلاد نت

•

يتوقع ان يقدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون قريبا اعتذارا رسميا لعائلات (٤٠٠) فرد من الاميركيين السود لخطأ ارتكبته وزارة الصحة الاميركية قبل خمسة وسبعين عاما بحقهم.

وكانت وزارة الصحة الاميركية قد اجرت عام ١٩٣٢ تجارب على هؤلاء السود المصابين بمرض السيلان مما عرض حياتهم للخطر رغم وجود عقار البنسلين الذي ثبتت فعاليته في معالجة (السيلان). ويتوقع ان يحضر حفل الاعتذار خمسة افراد من الـ(٤٠٠) فرد الذين اجريت عليهم التجارب هم الوحيدون الذين لا زالوا على قيد الحياة من بين هؤلاء السود. ورغم ان الحكومة الاميركية كانت قد قامت بتعويض اسر هؤلاء المرضى ماديا الا انه لم يقدم لهم اعتذار رسمي قبل الآن.

••

تنوي شركة (موتورولا) الاسرائيلية استثمار اربعة ملايين في مركز للابحاث والتطوير في الاردن. وتقوم الشركة حاليا بالاعلان في الاردن عن حاجتها لخبراء في مجال تطوير البرامج للعمل في المركز المقترح.

وقال رجل اعمال اردني ان هذه الشركة (موتورولا) تحاول من خلال هذا الاستثمار التغلب على النقص في مهندسي البرمجة في اسرائيل.

•••

تلقى رئيس مجلس مجدل شمس في هضبة الجولان المدعو سليم الشوافي مديحا وافرا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عندما قال مخاطبا مجلس البلدة المغتصبة ان هذا الرجل «بطل وانا وهو نعرف تماما ما فعله حقا».

بدوره قال الشوافي الذي حكم عليه القضاء السوري بالاعدام لتعامله مع اسرائيل «نعم لقد انقذت حياة بيبي قبل سنوات وانا وهو فقط نعرف بالضبط ما جرى لكن لا زال الموضوع سرا ولا يسمح لي بالحديث عنه واعتقد ان الوقت لا زال مبكرا على كشف الملابسات». واوضح «كانت تلك عملية معقدة اشتركت فيها انا وبيبي وواجهنا خطرا ما عندئذ انقذت بيبي..».

••••

رفضت الولايات المتحدة الاميركية الاسبوع الماضي تزويد عدد من الدول العربية بعدة انواع من الاسلحة الحديثة قبل الطائرات المقاتلة والدبابات وراجمات الصواريخ.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن ان الرفض الاميركي جاء نتيجة للضغوط الاسرائيلية موضحة ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي كان قد اعرب عن قلقه خلال اجتماعه مع وزير الدفاع الاميركي خلال شهر نيسان الماضي ازاء تزويد مصر ودول عربية اخرى باسلحة اميركية حديثة.

وعبر مردخاي عن قلق اسرائيل المتزايد بخصوص الانباء التي تتحدث عن امكانية تزويد واشنطن للعربية السعودية بآخر طراز من طائرات «اف ١٦» الاميركية واهتمام مصر بالحصول على طراز متطور جدا من طائرات «اف ١٥».

بينهم عملاء لـ(C.I.A)

معارضون عراقيون يواجهون الطرد من اميركا

يواجه عشرات العراقيين الموجودين في كاليفورنيا خيار الابعاد من الولايات المتحدة بعد اتهامهم من قبل السلطات الاميركية بتهديد الامن القومي الاميركي والتجسس لصالح العراق.

وقال تقرير وزعته دائرة الهجرة ان ما يحول حاليا دون تنفيذ قرار الابعاد بحق هؤلاء العراقيين هو ان بعضهم قد عمل لصالح وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) الا ان السلطات الاميركية، تستطيع التمييز بين العميل الحقيقي لـ(C.I.A) وبين العملاء الوهميين الذين زجت بهم الحكومة العراقية للتعاون مع الـ(C.I.A) بهدف جمع المعلومات عن العراقيين الذين يتعاملون مع الـ(C.I.A). وكان هؤلاء المعتقلون قد قدموا الى الولايات المتحدة عبر مساعدة البعثة الاميركية المرابطة شمال العراق وذلك بغرض منحهم اللجوء السياسي الا ان اكتشاف السلطات الاميركية وجود معارضين وهميين للرئيس العراقي صدام حسين جعلها تتراجع عن قرارها بمنح هؤلاء اللجوء السياسي لحين حسم موضوعهم. ■

البلاد تهنئ بعيد الاستقلال

يسعد اسرة «البلاد» ان تغتنم مناسبة عيد الاستقلال لتتقدم من جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين والاسرة الاردنية باجمل آيات التهنئة والتبريك داعية المولى عز وجل ان يعيدها علينا وعلى وطننا العزيز باليمن والبركات في ظل الراية الهاشمية.

اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية

ذكرت مصادر فلسطينية ان امين اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن منطقة رام الله «مروان البرغوثي» طرح اثناء الجلسة التي عقدها المجلس الاربعاء الماضي اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية عقب النقاشات الحادة حول ميزانية السلطة. واضافت المصادر ان الجلسة كانت صاخبة وعاصفة تخللها الاتهامات خاصة فيما يتعلق بحصص الوزارات من الميزانية وتخصيص مبالغ ضخمة لتمويل مكتب عرفات. ونال اقتراح البرغوثي اغلبية الاصوات حيث صوت الى جانبه ٢٤ عضوا مقابل ١٢ عضوا ضده الا ان نائب رئيس المجلس رفض طلب المجلس بالمصادقة على القرار بدعوى انه ليس مدرجا على جدول اعمال الاجتماع. من جانبها ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان ١٢,٥٪ اي ٩٥ مليون دولار من الميزانية السنوية للسلطة البالغة ٨١٣ مليون دولار مخصصة لتمويل مكاتب الرئيس الفلسطيني. وجاء تقديم الميزانية للمجلس بعد تأخير خمسة اشهر اثر ضغوط مارسها العديد من اعضاء التشريعي على موظفي السلطة وخاصة وزارة المالية. ■

سباق عراقي كويتي على «كل العرب»

تقوم مجموعة كويتية حاليا بالاعداد لاصدار مجلة «كل العرب» في القاهرة وذلك في محاولة منها لترسيخ اسم المجلة كمجلة محسوبة على الكويت قبل عودة صدور «كل العرب» المحسوبة على العراق التي كانت تصدر سابقا في باريس وتوقفت بعد ازمة الخليج عام ١٩٩٠. كما ستحاول المجموعة الكويتية استمالة عدد من الصحفيين والكتاب المصريين لمواقف الكويت ضد العراق وضد اي فكرة تطالب برفع الحصار عنه، حيث بدأت الكويت تشعر بان معظم الصحفيين المصريين بدأوا يدعون لرفع الحصار عن العراق ويوجهون انتقادات حادة للولايات المتحدة. كما ان مجموعة من الصحفيين والكتاب المصريين بدأوا بحملة ضد الموقف الكويتي الداعي الى استمرار فرض العقوبات على العراق وتحريضه لدول العالم بالابقاء على الحصار المفروض عليه. ■

العميد إيال: الاردنيون يبذلون جهودا لمنع التسلل عبر الحدود

ادلى العميد (إيال) قائد وحدة المدرعات الاسرائيلية في القطاع الاوسط بحديث لمجموعة من المراسلين العسكريين اثناء الاحتفال الذي جرى قبل عدة ايام بمناسبة الذكرى الثلاثين لحرب حزيران ١٩٦٧ جاء فيه: انا نتعاون اليوم بشكل كبير مع الجانب الاردني، والتعاون بيننا اخذ في التحسن، وبتقديري ان الاردنيين يبذلون جهودا كبيرة للحيلولة دون حدوث محاولات تسلل جديدة.

وجاءت هذه الاقوال في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية التي نسبت لقائد وحدة المدرعات الاسرائيلية اشارته ان الفترة الاخيرة شهدت محاولات تسلل عبر الحدود ومحاولات لتهريب اسلحة. ■

تل ابيب تسعى لحرمان الاردن من المساعدات الامريكية

يسعى وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الذي يزور الولايات المتحدة حاليا الى ثني الحكومة الاميركية عن خطتها القاضية بتحويل جزء من المعونة الاميركية السنوية لاسرائيل والمعونة السنوية لمصر الى الاردن.

وقد ناقش ليفي هذا الموضوع خلال لقائه مع وزيرة الخارجية الاميركية الا انه لم يتسرب اية معلومات حول رد وزيرة الخارجية الاميركية على طلب ليفي.

وقالت مصادر سياسية في نيويورك لـ«البلاد» ان جلالة الملك قد طرح مسألة نصيب الاردن من كعكة السلام خلال لقائه مع المسؤولين في الادارة الاميركية إبان زيارته الاخيرة لواشنطن. ■

عايزر وايزمان يهاجم حكومة نتنياهو

نسبت مصادر صحفية اسرائيلية الى رئيس الدولة عيزر وايزمان قوله ردا على الاشاعات التي سربتها مصادر مقربة من حكومة نتنياهو ان من يتطلع الى استخدامي كوسيلة لتحقيق ماربه لم تلده امه بعد، واذا كان اي منكم يظهر انني اسهم في عرقلة الامور فليقل ذلك امامي بشكل مباشر بدل الدس وتسريب الاخبار.

جاءت اقوال وايزمان تلك في رد على مزاعم مقربين من الحكومة الاسرائيلية بشان الاشارة الى ان المصريين يستخدمونه كوسيلة لتحقيق اهدافهم الرامية الى تعميق الانقسامات داخل اسرائيل. ■

التوتر يسود الشارع الليبي تخوفا من انتقام اميركي

اكدت مصادر دبلوماسية في العاصمة الليبية ان اللجان الشعبية قامت بتسيير مظاهرات حاشدة تاييدا للخطوة التي قام بها الرئيس الليبي «معمر القذافي» مؤخرا باختراقه الحظر الجوي المفروض على بلاده عند قيامه بالطيران الى النيجر ونيجيريا في وقت سابق من هذا الشهر.

وهاجم المتظاهرون السياسة الاميركية في القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي تسود فيه الشارع الليبي حالة من التوتر في اعقاب خطوة القذافي تتمثل في الخوف من احتمال تعرض ليبيا لعقاب اميركي قد يكون غارات جوية يتبعها تشديد الحصار الدولي عليها مما يعني المزيد من التازم الاقتصادي. من جانبه صرح «زبينغو ولسوفيتش» رئيس لجنة عقوبات ليبيا المنبثقة عن الامم المتحدة ان اللجنة خلصت الى ان الرحلات الجوية التي قام بها العقيد الليبي الى النيجر ونيجيريا تشكل انتهاكا للعقوبات المفروضة على طرابلس، وجاءت التصريحات للصحافيين بعد اجتماع مغلق للجنة، واضاف «ولسوفيتش» ان نتائج دراسة اللجنة ستعرض على مجلس الامن الذي سيناقش الامر في مشاورات مغلقة يوم الثلاثاء، وتخضع ليبيا للعقوبات منذ عام ١٩٩٢ ولعدم قيامها بتسليم مواطنين ليبيين تتهمهما واشنطن ولندن بالعلاقة بتفجير طائرة ركاب لشركة «بان اميركان» في الجو فوق «لوكربي» الاسكتلندية عام ١٩٨٨.

من جانب آخر بعثت مجموعة من ٥٣ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي برسالة الى السفير الاميركي لدى الامم المتحدة «ريتشاردسون» تحث واشنطن على التقدم بمشروع قرار في مجلس الامن لفرض حظر نفطي دولي على ليبيا. ■

لا للمفاوضات حول قانون المطبوعات
لا للمفاوضات حول التعديلات
لا .. لا .. نريد الرسايل!!

رسالة
الى رئيس الحكومة
بطح ورفش بطون

السلام عليك يا رئيس الوزراء الطيب الحنون على ابنائك الصحفيين وبناتك الصحفيات، السلام على وزيرك الحمش سمير مطاوع الذي عجز عن الدفاع عن قانون وضعه بنفسه وصار ينتاتي، فلا فهمنا عليه ولا افهمنا وافهم الاخرين لماذا اقترفت الحكومة ما اقترفت وغلت قانون المطبوعات! فهل شاهدته وهو يصرح لمحطات التلفزة العالمية ويجيب عن سؤال لماذا التعديلات؟ قال الوزير يا رئيس كل الوزراء:

الـ .. ف .. م .. ط .. لا .. م تعدل ! اهكذا تعلمون الوزراء يا ابا سامر؟ لنا لو كنت مكانك لاستدعيته الى مكتبي وناولته اجرة الشهر وارسلته في اجازة الى المنزل، فالاحرى بوزير الاعلام ان يكون قادرا على الحديث على الاقل اذا لم يكن قادرا على العمل!

يا ابا سامر ما الذي فعلتموه بالصحفيين وهل حقا بطحتم بعضهم لانهم احتجوا على القانون الجديد! هل حقا ما ذكرته وسائل الاعلام الغربية عنا هنا في الاردن واحة للديمقراطية في صحراء الكبت هذه! ظننتهم يكذبون علينا يا رئيس الوزراء اول الامر ثم ظهرت الصور على شاشات التلفزيون وكان مجزنا بالفعل ان يحدث هذا عندنا وان يبطح الصحفي ويدعس ببطنه، وقد كان ممكنا جدا الا يحدث ذلك أبدا لو كانت لديكم النوايا الحسنة تجاه الصحفيين كان من الممكن صدهم عن رئاسة الوزراء ومنعهم من الاقتراب ثم تركهم يعتصمون لاسبوع كامل .. ام احسبكم حرصتم على عدم التسبب بازمة مواصلات عند الدوار .. اعتبروهم نفقا جديدا واعملوا تحويلة للسيارات. اعتبروهم عمالا وافدين وقد تجمعوا عند دار الرئاسة طلبا للعمل .. اعتبروهم اجانب يا رئيس الحكومة ولكن ان تعتدي الحكومة عليهم وترفش ببطونهم فهذا مرفوض ومرفوض ومرفوض بكامل المعايير الانسانية.

انا زعلان منك جدا ولسوف اجند ضدك اقلاما والسنا وروح بلط البحر.

عبدالسميع



في الليلة العاشرة بعد الف قالت شهرزاد بلغني ايها السلطان السعيد ذو الرأي السديد والحكم العتيد، ان الحكومة وضعت على اذنها الطين، والاذن الاخرى عجين، وقمعت المعتصمين، من ابناء الشعب والصحفيين لانها تحب ان يكثر الاميون، بعد ان منعت الاخبار، وتحفظت على كشف الاسرار.. وهنا كانت النهاية في فصول هذه الرواية وادرك شهرزاد الصباح وسكتت عن الكلام المباح، بعد ان قام الديك وصاح وملأ الدنيا بالنواح.

بعد ان خالف المعايير الدولية لحقوق الملكية الفكرية واتهامه بالقرصنة
الاميركان يضعون الاردن على القائمة السوداء

وضعت الادارة الاميركية رسميا الاردن على القائمة السوداء ومراقبة مدى تصديه بقوانين حماية الملكية الفكرية وذلك بسبب اتهام اميركا لاردنيين يقومون بعمليات قرصنة في مجال صناعة الادوية وافلام وبرامج الحاسوب والاشرطة ودور النشر حيث اعلنت ممثلة التجارة الاميركية شارين بارشفسكي في ٣٠ نيسان ٩٧ عن وضع الاردن على القائمة السوداء لعام ٩٧ وذلك تطبيقا لبنود قانون التجارة ٨٦ والمعدل في ٨٨، وقد اتخذ هذا القرار على اساس شكاوى قدمها اميركيون يمثلون صناعات الادوية والافلام وبرامج الحاسوب والاشرطة ودور النشر في اميركا.

وقد اعتبرت واشنطن قانون حماية الملكية الفكرية الاردني الصادر عام ١٩٩٢ يشكل حاجزا وينقصه الكثير من المعايير الدولية في معظم نواحيه فضلا عن عدم وجود اساليب لتطبيق الفاعلة لهذا القانون ومراقبة ذلك.

واكدت السفيرة بارشيفسكي في بيان نشرته وكالة الاعلام الاميركية ان القرصنة متفشية في الاردن وقالت ان الاردن ينوي ان يعيد دراسة قانون حماية الملكية الفكرية كجزء من سعيه للانفتاح الاقتصادي ودخوله في منظمة التجارة العالمية WTO ولكن لن يحصل هناك التقدم الكافي في هذا المجال.

مضيفة السفيرة ذاتها ان قصور قانون براءات الاختراع الذي يعود الى العام ١٩٥٣ قد ادى الى ازدياد مشكلة مخالفات براءات الاختراع في مجال صناعة الادوية التي تصنع في الاردن للاستهلاك المحلي وللتصدير. حيث ان عدم وجود حماية للعلامات التجارية يثير الانتباه الشديد لدى اصحاب الحقوق الملكية الفكرية الاميركية ومن الضروري اجراء التعديلات على القانون من اجل يشمل مفهوم العلامات التجارية والخدمات والبضائع ايضا.

واكدت وكالة الاعلام الاميركية في دراسة اعدتها حول الموضوع ان الاردن يقع في قائمة الدول المثيرة للقلق في مجال حماية الملكية الفكرية وان على الادارة الاميركية ان تدخل في نقاش مع الاردن.

في حين قالت مصادر حكومية ان الحكومة حريصة على الالتزام بحماية حقوق الملكية الفكرية حيث يمكن للاردن ان يكون مؤهلا عالميا للدخول في العصر الحديث والمشاركة في الاتفاقيات الدولية وزيادة دراسته.

من جانبها قالت وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف للبلاد بان الحكومة الاردنية عام ٩٣ ادركت ان القانون الذي وضع لحماية الملكية الفكرية في ٩٢ غير كاف وينقصه الكثير واستنادا الى ذلك قامت وزارة الثقافة بادخال تعديلات على القانون لضمان حماية الملكية الفكرية.

الدكتورة ريما خلف اضافت ان عدم وجود حماية للملكية الفكرية بالسابق عدد من الفنانين الاردنيين ان يسجلوا انتاجهم في الخارج فكان الهدف الرئيسي ان نعطي الحماية اللازمة لتشجيع الابداع المحلي وحماية حقوق صاحب الابداع.

وبينت بان مجلس الوزراء اقر القانون المعدل لقانون حماية الملكية الفكرية لعام ٩٢ وارسل لمجلس النواب.

واعتقدت وزيرة التخطيط بان القانون سيناقش على الارجح خلال الدورة القادمة للبرلمان الجديد خاصة انه ينسجم هذا القانون مع المعايير الدولية ومع ما هو لازم لحماية الانتاج المحلي الفكري.

واوضحت بان النشرة الصحفية التي صدرت في اميركا اغفلت القانون الجديد ربما لانه لم يقر لكن بعد قراءة سيوفر الاردن الحماية اللازمة والتي تشجع الاستثمارات في هذه المجالات بالاردن.

وكشفت الدكتورة خلف بان وزارة الصناعة والتجارة تعمل على تعديل قانون العلاقات التجارية حيث لم يقدم الى الان لمجلس الوزراء مضيفة بان حماية العلامات التجارية هي حماية اساسا للمنتج والمستهلك من الانتاج الذي يحاول ان يعطي انطباع ان هذا الانتاج لشركة معروفة.

موضحة بان صناعات الادوية هي المشكلة الاخيرة في اتفاقية الشراكة الاوروبية حيث تعيينا في تطبيقها مباشرة لان صناعات قائمة وكان الاتفاق لن نعطي صناعات الادوية ثلاث سنوات من دخول اتفاقية الشراكة حيز التنفيذ علما بان الالتزام بالاتفاقيات الدولية لا تطبق باثر رجعي.

خبرين ع الماشي
مذكرة لدولة الرئيس

رفعت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية مذكرة الى رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي حول قضية اعتقال الزميل اسامة الرنتيسي رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»..

وتقول المذكرة ان لجنة التنسيق الحزبي قد علمت ان الرنتيسي موقوف في سجن جويدة ومحروم من حقه في الكفالة.

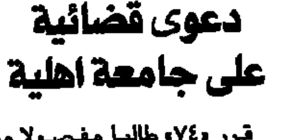
وطالبت المذكرة من رئيس الوزراء بالسماح بتكفيله، حتى يكون على راس عمله وبين اهله وذويه، وحتى تأخذ القضية اداها القانوني امام القضاء.

• • •

هذا ما قاله حدادين

قال النائب خليل حدادين انه لا يؤيد فكرة الاستعانة بمراقبين دوليين لمراقبة سير عمليات الانتخابات البرلمانية القادمة.

وعدم تأييد حدادين ليس نابعا من انه واثق جدا من سير الانتخابات على ما يرام، بل لانه يعتقد بان قدوم المراقبين الدوليين يعني اعطاء صفة الشرعية لتزوير الانتخابات.



دعوى قضائية على جامعة اهلية

قرر «٧٤» طالبا مفصولا من احدى الجامعات الاهلية رفع دعوى قضائية على ادارة الجامعة التي اتخذت بحقهم قرارا بفصلهم وشطبهم من سجلات وكشوفات التسجيل سبب الفصل كماوردنا من المصدر ان معدلات الشبيبة في الثانوية العامة لا تتجاوز ٦٠٪.

بعض هؤلاء المفصولين كان قد قبل بالجامعة بموافقة الادارة وبتواقيع من وزير التعليم العالي الاسبق.

■ ■ ■

الجبهة حسمت وضع البلقاء

فروع حزب جبهة العمل الاسلامي في محافظة البلقاء انتهت من اعداد القوائم النهائية الخاصة بمرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية المقبلة.

مصادر اخوانية مطلعة اكدت ان الحزب سيخوض الانتخابات النيابية في البلقاء بمرشحين اثنين فقط وانه تم اعتماد النائب د. محمد عويضة في منطقة البقعة والدكتور عبداللطيف عربيات في السلط ود. نائل زيدان المصالحة في الاغوار كمرشحين للحزب في البلقاء.

واضافت المصادر ذاتها بانه تم تنسيب اسماء كثيرة لقيادة الحزب لدراسة اوضاعها.

■ ■ ■

رفض بشدة

ما زال اصحاب محلات البالة التي احترقت الشهر الماضي في الزرقاء يراجعون الجهات المعنية من اجل السماح لهم بالعودة الى السوق المحترق وترميمه من جديد.

الجهات اياها رفضت بشدة هذا الطلب واصحاب محلات البالة بعثوا برسالة مناشدة الى رئيس الوزراء طالبوه فيها التدخل لحل مشكلتهم ومساعدتهم بالعودة الى محلاتهم.

■ ■ ■

الروابدة «يبحبش»

النائب عبدالرؤوف الروابدة صب جهده كله هذه الايام في تقليب ملفات مجلس النواب بحثا عن البيانات والاحتجاجات التي قدمها النواب للحكومة بغية لجم الصحافة المحلية. ويرجح المطلعون ان الروابدة يبحث عن دور مجلس النواب فيما حدث للوسط الصحفي عقب صدور القانون المؤقت للمطبوعات والنشر.. خاصة وان الحكومة قالت انها عندما عدلت القانون انما كانت تطبق بذلك رغبة النواب الذين سلخوا الصحف بلارحمة خلال الدورات البرلمانية الماضية.



من هو؟

تصريحاته نارية ومن اشد المؤمنين بالقنابل العلنية كان من الثوار الافتراضيين دروب السلطة سار، فقفز الى الحكم بدون استئذان والاصدقاء يقولون عنه انه ليس له امان «فمن هو؟».

مياهنا في بطن الوزير

تنوي الحكومة التخلص من سلطة المياه بزجها الى احضان امانة عمان لتكون دائرة من دوائرها لتبدأ المؤسسة المائية في طريقها نحو الخصخصة.

والاهم في قضية التحويل الى الامانة ان مسؤولا مدهنا يسانده مجموعة من المقربين يقومون بتأسيس شركة ضخمة بغية شراء سلطة المياه.

المسؤول المدهن وهو بالمناسبة من عرابي حكومة الكباريتي بدأ باجراء الاتصالات الضرورية مع كافة الاطراف لضمان ابتلاعه لمياه الاردن.

تحت الحزام

النفط وما ادراك ما النفط

قالت مصادر حكومية وثيقة الاطلاع من المتوقع بحث موضوع اعادة ضخ النفط السعودي «التابلاين» الى الاردن خلال المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في زيارته الى عمان اوائل حزيران المقبل.

وحسب المصادر فان المحادثات المتوقعة ستكون استكمالا لاتصالات جرت في وقت سابق حول ذات الموضوع.

كما ستتركز المحادثات على التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين في القطاعين العام والخاص وفي مختلف المجالات.

«امن الدولة» تؤجل مجددا

مرة اخرى قررت محكمة «امن الدولة» تأجيل اصدار قرار الحكم بحق الزميل عبدالله ابو رمان بعد ان كانت التوقعات كلها تشير الى ان الحكم سيصدر الاسبوع الماضي.

وقد اجلت «امن الدولة» النطق بالحكم في قضية اطالة اللسان الموجهة للزميل ابو رمان حتى بداية الثلث الثاني من الشهر القادم.

من عمان الى بيروت.. حول

يتردد في الاوساط الادبية الاردنية ان امانة «اتحاد الكتاب والادباء العرب» قد تنقل الى بيروت بعد ست سنوات على وجودها في عمان..

وتربط مصادرنا احتمال نقل المقر الى بيروت في حال موافقة الحكومة اللبنانية على ذلك غير ان القائمين على

رص الصفوف

بدأت الشقيقة مصر برفع سقف المواجهة مع الاتراك عبر اتصالات تجريها مع كل من الاردن وسوريا والعراق والعديد من دول الخليج لتوحيد الموقف النهائي مع التحالف المتزايد بين الاتراك والاسرائيليين.

وتهدف الاتصالات المصرية العربية التي من المنتظر ان تظهر نتائجها باسرع ما يمكن ان تدفع تركيا الى التراجع عن التنسيق مع اسرائيل خاصة في الجانب العسكري تحديدا.

الاتحاد وضعوا دمشق والقاهرة على رأس القائمة اذا جاءت النتائج عكسية من الجانب اللبناني.

ماليزيون في ديارنا

يطمع الماليزيون بكرم حكومتنا المرشودة بان تبرم اتفاقيات بين البلدين يتمكن فيه الماليزيون من الحصول على منطقة حرة في محيط الميناء لإعادة تصدير السلع الماليزية الى الاسواق المجاورة.

الماليزيون واشكهم في توفير الظروف المناسبة لاقامة هذه المنطقة يجرون اتصالات مكثفة مع الوزراء المعنيين في حكومتنا لتسهيل المطلوب.

شكاوي على بلاوي

ارتفعت حرارة المواطنين مثلما ارتفع حرارة وسخونة الاجواء في منطقة الاغوار بعد ان وجدوا انفسهم لا يملكون شيئا من اراضيها التي اخذت بعضها سلطة وادي الاردن.

المواطنون يجهزون بانفسهم لرفع مذكرة الى رئيس الوزراء يشرحون فيها اسوء حالهم ويكشفون فيها ان عددا كبيرا من الذين حصلوا على اراضي سكنية في منطقة الاغوار من السلطة ليسوا سكان المنطقة اصلا ولتهم اي المخالفين قاموا بتقديم كشوف ووثائق تثبت انهم سكان الاغوار منذ زمن بعيد ويحق لهم الحصول على مناطق سكنية رغم انهم ليسوا ممن ينطبق عليهم قانون تعليمات توزيع الاراضي.

حط بالخرج



فاس وناس

اجتمع اعضاء مجلس بلدي ناعور الكرام لبو يفتح وتعبيد شارع يمر بجانب قطعة الارض التي اشتراها منذ مدة.

البلدية ما صدقت بها واتضاعت لترى مشاكل الشوارع ايها علما بان بعض شوارع مدينة ناعور لا تزال غير معبدة يا سادة يا كرام.

■ ■ ■ ■

مجرد خلاف

خلاف من العيار الثقيل نشب بين لجنة تعويضات العائدين من الخليج خلال اجتماعاتها المكثفة.

الخلاف يا طويل العمر كان حول الجهة التي ستتولى توزيع التعويضات حيث طالب البعض بان تتولى الحكومة هذه العملية في حين طالب آخرون مشاركة الامم المتحدة في عملية التوزيع.

■ ■ ■ ■

السعد والجلاد

انطلق النائب سليمان السعد بسيارته المرسيدس صوب دائرة المخابرات العامة بمعية الله ورعايته الاسبوع الماضي لاستلام المعتقل في الدائرة المهندس رمضان الجلاد.

وقال السعد لـ البلاد ان الجهود اثمرت بالافراج عن المهندس الجلاد الذي لم يثبت تورطه باي عمل مخل بالامن.

■ ■ ■ ■

يا بلدية..

رئيس احدى البلديات القريبة من عمان التي اقيمت عليه دعوى قضائية بسبب قول مصادرنا الخبيرة بشؤون الفساد مع ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي بتهمة فساد مالي واداري قام باتلاف كميات من الاوراق الرسمية حتى لا تعرف مخالفته.. فيك رؤساء ولا بلاش.

حكمة العدد
اللي على راسه بطحة يحسس عليه

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن – عمان – شارع الخوارزمي هاتف: ٧٠٠٣٦٦ – ٧٠٠٣٧٧ – ٧٠٠٢٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
المدير العام: عمر الظافر
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
تصوير: نادر داود
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب * صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
ادارة التوزيع: حسين الشيكي
تطلب من: دار البلاد للصحافة والنشر عمان - الاردن

حكاية قصيرة جدا

جهاد المومني

هذا هو الاردن

بدانا المشوار من هناك، لا اعرف بالضبط من اين والى متى، لكنهم قالوا وكنت اصغي بشغف لقصة وطن انتمي اليه، وطن ولد من العدم، من اللاشيء، من المستحيل، تماما كما يشق المرار العنيد كثبان الرماد ليعانق الضوء.. وكنت دائما اسمع السؤال: كيف بلد الرماد المحروق حياة خضراء! كانت تلك هي المعجزة، هكذا ولد الاردن وهكذا كبرنا نحن.

ومنذ تلك الايام العسيرة والى اليوم مر الوطن تارة بالنار وتارة بالظلام، فرضي بالحريق وكابده ليبصر طريق المستقبل، ورضي بالظلام ليتقي المكائد والمؤامرات والدسائس.. ونجح في ان يعيش رغم الموت من حوله ورغم العداء الذي منع عنه سبل الحياة.. وعاش الاردن.

بلى من هناك من ليل الامة بزغ فجر هذا الوطن الصغير العنيد في قلب الكون، فجمعنا اليه كيانا سياسيا لا مضارب عشائر وقبائل فتوحدنا فيه امة وتوحد فينا وطنا، من مادة المحروق شيدنا صروح العلم وعلى صحرائه الصفراء اقمنا حضارة هي اليوم محط اعتزاز وفخار لنا.

وهو هو الاردن اليوم، الحلو الذي انبثق من الرماد وشب واثقا وخطى نحو غده فخورا بماضيه وأمسه.

ها هو اليوم الاكثر امانا رغم بحيرة البغضاء التي تحيط به من كل جانب، هكذا كان هو دائما حتى في الزمن الصعب ظل شهما لم يأكل ابناءه حتى من تنكر له وانكره بل كان ملاذهم الوحيد اذا جد الجد.. وساعترف لوطني بجميل في عنقي لن انساه ففي غربتنا نحن المنفيون عنه كنا نحسد عليه وكان اشقاؤنا العرب ومنهم من طردتهم اوطانهم وانظمتها وحكمتهم بالاعدام يتمنون لو انهم اردنيون..

كنا من المعارضين الاشداء لكننا لم نخش يوما ان نعود الى وطننا، لنواجه مصيرنا عن طيب خاطر..

لم يعدمنا ولم يلق بنا في غياهب السجون.. كما حدث مع زملاء لنا في اوطان اخرى..

هذا هو الاردن لن يعرفه الا من جرب سواه، ولن يعرف مقدار تسامحه الا من عانى من القهر والظلم.

بلى.. لا يفتقد الاستقلال من فتح عينيه مثلي على وطن حر، ولن يعرف معنى الاستعمار من رفع راية بلاده منذ يومه الاول في المدرسة.. لكنهم قالوا وكنت اصغي بشغف لقصة وطن انتمي اليه..

قالوا ان الانجليز لم يعترفوا بوطننا طواعية ولو كان بيدهم لظلوا اسياده الى اليوم، خرجوا مسربلين بالهزيمة وامام اصرار شعب الاردن اعترفوا باستقلاله وحريته.. قالوا ان انجلترا لم تقدم لنا الاستقلال هدية، نحن انتزعناه بارادتنا، بعزيمتنا على ان يكون لنا وطن ننتمي اليه.. وعاش الاردن.

من هناك، من ليل الانتداب الاسود اطل الرجال، كانوا قلة لكنهم كانوا رجالا وحسب.. اخذوا الاردن من افواه المستعمرين: انتزعوه عنوة وداووا جراحه فتعافى وصار وطنا ننتمي اليه.. وها نحن نكمل المشوار.

عين بلادنا

نايف الطورة

عرفنا المحروسة، فهل عرفتنا؟

لم اكن اعرف مصر بعد، ولم اكن اعرف اهمية دورها في قيادة الوطن العربي باعتبارها الدولة الكبرى بين دول ودويلات ومشيخات العرب.. كنت صغيرا آنذاك.. وصحوت على نواح والدتي ذات فجيعة وقد تجمعت نسوة «الحارة» امام منزلنا يلطمن وجوههن.. والدتي تعفر وجهها بالتراب.. تمزق «مدرقتها».. تخمش خديها حزنا.. سمعتها تتحدث عن عبدالناصر.. تبكيه.. ترثيه.. ظننت للوهلة الاولى انه ربما يكون شقيقها او لربما يكون اسما مركبا لوالدي، لكنها أكدت انها تبكي جمال عبدالناصر زعيم العرب.. «دفشتني» والدتي قليلا.. صمتت طويلا.. لانها تريد ان تسمع ما تقوله «صوت العرب» في هذا المصاب الجلل ولا تريد ان تسمع صوتا آخر.

من هنا ومن والدتي تحديدا تعرفت على مصر.. عرفتها من خلال قلب امي وعقلها وبساطة تفكيرها، ومنذ ذلك الوقت وانا ادرك اهمية مصر في الوطن العربي واهمية دورها الاقليمي خصوصا وانها الدولة العربية الأميز التي تعرف ماذا تريد بالضبط ومتى تريد بالضبط وكيف تريد بالضبط ايضا.

عرفت مصر انور السادات التي لم تغيرها رحلة «الكنيست» وحادثة «المنصة»..

عرفت مصر حسني مبارك.. مصر التي استعادت دورها القيادي في الوطن العربي.. عرفتها دولة الديمقراطية والحريات الصحفية.. دولة الرأي والرأي الآخر.. دولة التنمية وتشجيع الاستثمار وتوطيد التكنولوجيا.

عرفت مصر التي نحب ويحب الاردن.. عرفت مصر وعرفناها من خلال الحسين وعلاقاته مع المصريين وقيادة مصر منذ عبدالناصر وحتى حسني مبارك.

عرفنا «المحروسة» جيدا فهل عرفتنا على حقيقتنا بعد زيارة العقبة والزيارات التي سبقتها بعدما حاول الكثيرون فيما مضى تشويه دورنا الذي ما كان يوما الا للعرب والعرب فقط؟!!.

آهات شيطانية

ابو مرزوق: الحسين رفض شروطا اميركية للافراج عني

قال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» لمجلة «الوسط» ان تصريحات الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني عقب وصولي الى عمان كانت واضحة وقال فيها ان وجودي ليس مشروطا وواضح لي حتى الآن ان الموقف الاردني حقيقي بدليل انني اتحدث اليكم في هذه اللحظة.

واضاف ابو مرزوق.. ما يريحني ازاء الاردن ان الولايات المتحدة تعهدت في الاتفاق عدم ممارسة أي ضغط على اية دولة بسبب وجودي فيها والموقف الاردني ليس جديدا إذ ان جلالة الملك الحسين كان قد رفض شروطا اميركية سابقة مقابل الافراج عني.

واوضح ان الادارة الاميركية كانت مهتمة بترحيلي ومن خلال القضاء العادي وطلبت مني التعهد باعتزال العمل السياسي وادانة اعمال العنف في اسرائيل لكنني رفضت. وعندما اوفدت الولايات المتحدة وفدا من مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي» الى الاردن بهدف التوصل الى اتفاق بين دولتين في هذا الخصوص وبالشروط التي رفضتها، فرفض الاردن الطلب الاميركي وذهب الوفد الى مصر وقابل وزير خارجيتها عمرو موسى وعرض عليه الطلب فرفض هو الآخر. مضيفا بان الموقفين الاردني والمصري من قضيتي يستحقان كل الشكر والتقدير.

اعلان هام

نعلن الى السادة الكرام بان برنامج ضخ المياه الذي اعلنته وزارة العطشانين بضخ المياه مرة اسبوعيا لبعض المناطق، او مرتين بالاسبوع في المناطق الاكثر حظا غير صحيح، والصحيح يا طويلي العمر كما ورد من النبع ان الضخ سيكون مرة كل اسبوعين لكافة انحاء المملكة.. نرجو من المواطنين اخذ الحيطة والحذر في البحث عن مصادر اخرى للحصول على المياه.

●●●●

البالة يا صاحب السعادة

بلدية الزرقاء قررت تخصيص، وليس خصخصة، قطعة ارض بالقرب من مجمع الامير راشد لاصحاب بسطات البالة في السوق الذي احترق قبل شهر.

البلدية ستقوم ببناء (١٥٠) مخزنا من (الزينكو) ليتم تأجيرها للتجار المتضررين، حيث دفع اصحاب البسطات (١٣٥) دينارا لكل محل اجرة ستة شهور مقدما على ان يدفع كل منهم حوالي (٤٠٠) دينار قيمة بناء المحل.

وعلما بان عدد المحلات التي حرقت بالحريق الشهير (٢٢٥) بسطة، لكن لن يحصل الشخص الواحد على اكثر من محل في السوق الجديد، مع ان عددا منهم كان يملك اكثر من محل قبل الحريق الملعون.

●●●●

بالتزكية.. وبالتزكية فقط

يعقد منتدى لواء ناعور الثقافي في اول جلساته اجتماعا موسعا للهيئة التأسيسية التي يقدر عددها بـ(٢٥) شخصا لانتخاب الهيئة الادارية، هذا ومن المقرر ان يفوز بالتزكية محمود الحجارمة كرئيس للمنتدى لمدة ستة اشهر.

●●●●

هاي.. شلة

الشللية اطاحت باحد الامناء العامين وذلك بعد ان اثبت جدارته في كافة المناصب التي تولاها..

الامين العام اياه علم بمؤامرة لحيكت ضده خلال سفره الى الخارج من قبل بعض المسؤولين الذين لم يرق لهم اثبات جدارته مما دفع الامين المذكور لتقديم استقالته قبل وصوله عمان.

●●●●

مصلى آخر طراز

استغل احد المصلين المقموعين والمكبوتين حتى قراقيط اذنيه، غياب خطيب احد مساجد الزرقاء يوم الجمعة الماضية.

المصلي المقموع تبرع بإلقاء الخطبة واشعلها عندما شن هجوما كاسحا على الاشقاء الاسرائيليين وتحدث عن عمليات شراء وبيع الاراضي من قبل اليهود.

●●●●

سعيا مشكورا

تخوفت الاحزاب المعارضة والفعاليات النقابية والشعبية من ان تكون لدى الحكومة نية باصدار قوانين مؤقتة جديدة غير (قانون العيب) سيئ السمعة والصيت.

وبرزت هذه المخاوف بعد صدور قانون المطبوعات، وبعد اعلان وزارة الداخلية عن ان حزب حركة دعاء مخالف للقانون وان الوزارة ستعمل على ايقاف الاحزاب المخالفة للقانون.

ويقول حزب بارز ان وزير الداخلية الحالي الشريك الاساسي بصياغة قانون المطبوعات والنشر، كان هو صاحب فكرة عدم دستورية النقابات في عهد حكومة الكباريتي.

واضاف بان الحكومة التي تغتال حرية التعبير لن يصعب عليها القضاء على الحياة الحزبية او النقابية في الاردن؟!.

كما ابرقت لجنة تنسيق الاحزاب السياسية والشخصيات السياسية في محافظة مادبا برقية الى نقيب الصحفيين، لتأييد مواقفهم تجاه تعديلات قانون المطبوعات المؤقت لعام ١٩٩٧.

وجاء بالبرقية ان اللجنة الحزبية والشخصيات السياسية تدعم موقف النقابة من القانون المذكور، والذي على ما يبدو يدل على ان الاردن يسير عكس التيار العالمي وكان يفترض ان يقرر حرية الكلمة وحرية التعبير والنقد قبل حرية التجارة.

وتضيف البرقية ان الاستثمار الحقيقي هو الذي يجيء ثمرة كل الجهود والاحلام، وندعو للجميع الى الوقفة الصادقة مع حرية الكلمة والنقد وليس هناك دولة قوية تخشى الحرية.

●●●●

اعلان شعبي

وقعت (٦٦) شخصية حزبية ونيابية وطنية على مذكرة اعلان شعبي قالوا فيها: نحن المواطنون الاردنيون الموقعون نعلن للملأ والرأي العام عن مطلبنا العادل بقانون انتخابي يضمن ديمقراطية التمثيل النيابي ويحميها من التجاوز او التطاول، وذلك لقناعتنا التامة بان القانون الحالي لا يضمن هذا الهدف، ونؤيد مبادرة الاحزاب والقوى السياسية والاجتماعية والنقابية الحية للالتحام في مؤتمر وطني اردني يعكس الارادة الشعبية ويصونها ويوحدها في اطار برنامج عمل يستهدف حماية الوطن والمواطن.

●●●●

احتجاج طارئ

نتيجة لتميع قرار استقالة مجلس نقابة الصحفيين، قرر المجلس دعوة الهيئة العامة لعقد اجتماع غير عادي يوم الجمعة الموافق ٦ حزيران المقبل في مقر النقابة، على ان يعقد الاجتماع الثاني اذا لم يتوفر النصاب في الاجتماع الاول يوم الجمعة الموافق ١٣ حزيران في نفس المكان.

وسيناقش الاجتماع غير العادي موضوع قانون المطبوعات المؤقت وما استجد على القضية.

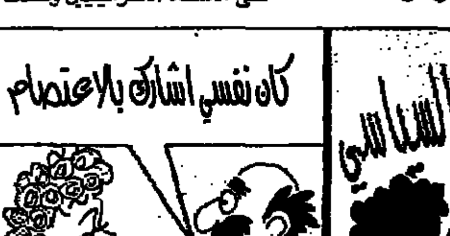
●●●●

وللحرية الحمراء باب

اعتبر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بان قانون المطبوعات والنشر الجديد احد الثمار الاكثر مرارة من العلقم لاستحقاقات معاهدة وادي عربة التي تنص المادة (١١) منها على «الامتناع عن القيام ببث الدعاية المعادية.. واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية التي من شأنها منع انتشار مثل هذه الدعايات وذلك من قبل اي تنظيم او فرد». فقانون المطبوعات الجديد يحظر التعرض لرؤساء الدول الصديقة.. او ما يعكر صلات المملكة بالدول الاخرى والمقصود هنا اسرائيل.

وجاء في تصريح صحفي صادر عن حزب (حشد) ان هذا القانون يأتي كأحد الثمار المرة لسياسات السلطة في محاولاتها اليائسة لاحتجاز تنامي وتطور الحركة المعارضة والمنظمة والشعبية.

واستنكر الحزب القانون الجديد وطالب من كافة القوى المنظمة والشعبية ان تدافع عن منجزاتها ومكتسباتها التي جاءت بها تضحيات الجميع، وذلك بالعمل على الغاء هذا القانون الخارج من رسم رحم القرون الوسطى ومحاكم التفتيش الرمية.



لطش البلاد

علمت «البلاد» ان عطاء مواقف الشوارع قد رسى على احدى الشركات الاردنية المحلية وسوف تباشر العمل على تركيب هذه الهواتف في القريب العاجل، وسيكون بمقدور المواطن استخدام هذه الهواتف اما بواسطة القطع النقدية او «الكرت»، هذا وستكون هذه الهواتف ملكية للشركة وايراداتها تعود للشركة ايضا.

■ ■ ■ ■

وساطات مكثفة تجري على قدم وساق من قبل بعض الطامعين بالمناصب الحكومية التي ستشغر بعد ان تشن الوزارات هجوما كاسحا «بتفنيش» عدد من الامناء العامين والمدراء.

■ ■ ■ ■

ابلغ رئيس الجامعة الاردنية مجلس الطلبة عن نية الجامعة تخفيف ميزانية المجلس السنوية وتقول مصادرنا بان الميزانية ستصل الى نصف قيمتها المدفوعة سنويا للمجلس.

ويذكر ان ميزانية المجلس الرسمية تبلغ قيمتها ٤٠ الف دينار سنويا.

■ ■ ■ ■

احدى الصيدليات في منطقة مرج الحمام تعرضت الاسبوع الماضي لمداهمة من قبل ٤ لصوص.

اللصوص الظرفاء استولوا على النقود التي كانت موجودة بالصيدلية وبعض الادوية المهمة جدا جدا.

الضحك المبكي

هل سلم الاردن زوج سونيا الراعي؟

في سابقة قد تكون الاولى من نوعها اقدم الاردن على تسليم المواطن اياد ابو لبده الى اسرائيل تلبية لطلب من اجهزة الامن الاسرائيلية كانت قد تقدمت به لتسليمها زوج سونيا الراعي التي نفذت عملية اطلاق النار على الجنود الاسرائيليين على جسر الملك حسين الشهر المنصرم.

وكانت «البلاد» قد انفردت في نشر تحقيق عن العملية التي نفذتها سونيا الراعي على جسر الملك حسين

والجدير ذكره انه لم يعلن عن وجود اتفاق امني ضمن بنود اتفاقية «وادي عربة» تقضي بتسليم المواطنين الفلسطينيين او الاردنيين او غيرهم من المشتبه بهم القيام باعمال معادية.

ويذكر ان الاردن سبق واقدم على تسليم المواطن الاردني اياد نجم الى السلطات الاميركية بحادث التفجير الذي وقع في المركز التجاري في نيويورك وقد نفى وزير العدل الاردني في حينه ذلك مؤكدا ان نجم قام بتسليم نفسه بمحض ارادته.

وذكر راديو اسرائيل الاحد الماضي انه وكدليل على التعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية ونظيرتها الاردنية سلمت الاردن لاسرائيل مواطنا فلسطينيا كانت زوجته قد قامت قبل حوالي شهر باطلاق النار في محطة العبور على جسر الملك حسين على حد قول الراديو.

وقد اصابت اثنين من الاسرائيليين وفلسطينيا واحدا.

واضاف الراديو انه تم تمديد فترة اعتقال ابو لبدة مدة ١٥ يوما.

كما قال راديو اسرائيل ان الفلسطيني الذي تسلمته اسرائيل هو اياد ابو لبدة من سكان مدينة طولكرم وهو زوج سونيا الراعي التي سبق ونفذت عملية على جسر الملك حسين قبل حوالي شهر.

ونسب الراديو الى محامي «ابو لبدة» حسن ابو احمد ان اياد ابو لبدة الذي يكثر من الاقامة في الاردن بسبب عمله هناك قد اعتقل في الاردن قبل خمسة اسابيع وتحديدا في ١٣ نيسان بناء على طلب عناصر امنية اسرائيلية بعد وقت قصير من قيام زوجته سونيا باطلاق النار وقد سلم الاردنيون قبل اسبوعين «ابو لبدة» الى اسرائيل.

واضاف المحامي ان المبرر لاعتقال ابو لبدة هو ان عناصر امنية ترغب في التحقيق مع الزوج حول عدة تفاصيل تتعلق بعملية اطلاق النار التي نفذتها زوجته وان التسليم يتناقض مع اتفاقية اوسلو التي لا تسمح بتسليم فلسطينيين من سكان المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية لاسرائيل.

واضاف الراديو ان زوجة ابو لبدة كانت نفذت عملية بتكليف من الجبهة الشعبية على حدزعمه ان الزوج ايضا سبق وان كان عضوا في هذه الجبهة على حد قول الراديو.

وقال المحامي ان شقيق سونيا الراعي الشهيد ابراهيم الراعي كان قد استشهد قبل حوالي سبع سنوات اثناء التحقيق معه من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية وقد صادف اليوم الذي نفذت فيه «سونيا» العملية الذكرى السابعة لاستشهاد شقيقها.

وفي تطور لاحق نفى وزير الاعلام الدكتور سمير مطاوع ان تكون السلطات الامنية الاردنية قد سلمت لاسرائيل مواطنا فلسطينيا يقيم في عمان.

واصر الوزير ان اسرائيل لم تطلب تسليم اي مواطن واكد ان ابو لبده ليس مواطنا اردنيا وليس مقيما على الاراضي الاردنية وتساءل السيد الوزير كيف لنا ان نسلم مواطنا غير موجود اصلا في سجلاتنا وانما هو مواطن من الضفة الغربية وسخر الوزير من ادعاءات المحامي الفلسطيني وقال انها محاولات يائسة للنيل من وطنية الاردن ومواقفه المشرفة تجاه الاخوة العرب وخصوصا الفلسطينيين.

واضاف الدكتور مطاوع ان زعم رجل القانون الفلسطيني لا اساس له من الصحة ويراد به تشويه صورة الاردن واجهزته الامنية.

الزميل الكساسبة القى كلمة الجالية الاردنية

رفع العلم الاردني في اميركا احتفالا بعيد الاستقلال

● ولخيرا وبعد جهد جهيد قدر لحفل رفع العلم الاردني على سارية بلدية مدينة باترسون بمناسبة عيد الاستقلال ان يرى النور رغم الصعوبات التي واجهها.

الحفل الذي جاء بمبادرة وتنظيم من قبل المغترب الاردني زايد عربيات حضره رؤساء بلديات اميركية واعضاء في الكونغرس الى جانب عدد من المسؤولين الاميركان وعدد كبير من ابناء الجالية الاردنية والعربية.

وقد القى الزميل خالد الكساسبة كلمة باسم الجالية الاردنية في ولاية نيوجرسي قدم خلالها نبذة عن التطورات التي طرات على الاردن خلال السنوات الخمسين الماضية.

وقال الكساسبة في كلمته ان الاردن الذي لا يملك اية امكانيات استطاع بالاعتماد على انسانه ان يفرض نفسه كقوة اقليمية مؤثرة في المنطقة.

وقد سبق الحفل مسيرة سيارات جابت شوارع المدينة شارك بها ابناء الجالية الاردنية.

التحضيرات للحفل لم تخل من الصعوبات حيث قال منظم الحفل زايد عربيات انه لم يستطع الحصول على العلم الاردني الا قبل الاحتفال بيومين وعن طريق وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة الذي ارسل العلم بعد ان لخطره عربيات في برقية بعثها له ان القنصلية الاردنية في نيويورك والسفارة الاردنية في واشنطن لا تمتلكان سوى علم صغير ممزق. اعضاء السفارة قاموا بالواجب وزيادة بعد ان اعتذروا عن الحضور لان مدينة باترسون تبعد حوالي اربع ساعات عن مقر السفارة ولانشغال القائم بالاعمال وموظفي السفارة بامور هامة جدا في الخامس والعشرين من ايار (هامة جدا جدا اكثر من استقلال الاردن والاحتفال بذكراه).

■ بيقولوا: بطحوا الصحفيين
■ قلنا: بطح الحبيب زبيب

بركات وتبريكات

اصدر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بيانا بمناسبة عيد الاستقلال الوطني الحادي والخمسين، اكد فيه على ضرورة دفع عجلة تطور الاردن الى الامام والاعلى ليبقى لهذا الوطن ولهذا الشعب املهما في دخول القرن الحادي والعشرين بقوة وعافية.

وقال البيان اننا جميعا ونحن نحتفل باستقلالنا معنيون بوضع ثوابت تطور الوطن على اسس سليمة تضمن حماية الديمقراطية وتطويرها وتعميق محتواها الاجتماعي، والحرص على تعزيز الحريات العامة والفردية وحرية الفكر والراي والعمل، ومحاربة الفساد والمفسدين، وفرض سيادة الدستور، والحفاظ على كون الاردن جزءا من الوطن العربي، وحماية حقوق الشعب الفلسطيني ومحاربة كل وسائل واشكال التوطين والوطن البديل.

لا تجيب سيرة

يبدو ان ثقة وزارة الاشغال بموظفيها ومراجعيها عالية جدا، لدرجة انها - أي الوزارة - عينت موظفا لتفتيش الذين يزورون الوزارة.

بدون رباية

العمدة ممدوح العبادي امين عمان الكبرى أيد تكريم الرواد الاوائل وبناة عمان من نجارين وحلاقين وتجار... وغيرهم، العبادي قال في محاضرة له يوم السبت الماضي ان الامانة ستعمل على تكريمهم بعد الانتهاء من مشروع التوثيق لعمان الذي تنفذه الامانة بالتعاون مع جامعة آل البيت.

تأييد عمدة عمان لهذا الاقتراح جاء بعد ان شعر بان هذه الفئة تعاني من التطنيش المستمر.

لو كنت رئيساً للوزراء

لقمت بدعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية لمناقشة قانون المطبوعات المؤقت من اجل اخذ مشورتهم فيه لانه لا يجوز اصدار القوانين دون علم مجلس النواب.

س/ج

س/ ليش الحكومة بطحت الصحفيين

ج/ لان الوزراء بحبوا المصارعة

سمعتهم يقولون







ان ضجيج وصراخ موظفي وزارة المياه والري وصل الى ميدان جمال عبدالناصر - دوار الداخلية سابقا - سبب الضجيج يا جماعة الخير يعود الى انقطاع المياه عن الوزارة حتى ان الموظفين لم يجدوا نقطة ماء لسد ظمئهم.

بعض العطشانين علقوا ان الوزير بدا بترشيد المياه حتى في عقر دار المياه.

" زياد ابوغنيمة "

ويا احزابنا ايضا.. احترمي ذكاء شعبنا..!

في محاضرته في مقر فرع حزب الجبهة في الدائرة الثانية «الوحدات» وامام حوالي سبعين مستمعا، عاد الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق فرحان ليقفز على قرار مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين (الذي هو عضو فيه) بعدم المشاركة في الحكومة ليعلن انه وحزبه مستعدون لتسلم السلطة التنفيذية «الحكومة» بمجرد ان يطلب ملك البلاد منهم ذلك.

لا اريد ان اتوقف كثيرا عند ظاهرة عجز قيادة جماعة الاخوان الضعيفة عن تقديم الدكتور الفرحان للمحاكمة بسبب تماديه في تجاهل قرارات الجماعة واوامرها، هذه الظاهرة التي تعزز اتهامات العديد من الاخوان لقيادتهم بانها تتعامل مع الاخوان بمكيالين مكيال الشدة والغدر مع الذين يخالفونها، ومكيال اللين والطبطبة مع الاحباب..!

ما اريد التوقف عنده من محاضرة الدكتور الفرحان ما اعلنه فيها (وهي مسجلة لدي) عن انه في حالة تشكيل الحزب للحكومة سيمنح العمال والموظفين نصف اسهم المصانع والشركات التي يعملون فيها..

واسال: هل هذا «الاعلان الثوري» جاء على خلفية قرار اتخذه مجلس شورى حزب الجبهة او مكتبه التنفيذي على الاقل بعد دراسة عميقة تتناول الامر من كل جوانبه الشرعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ام انه جاء في لحظة انفعال عاطفي، او كشطحة دعائية اراد بها معالي الامين العام دغدغة عواطف العمال في محاولة ساذجة لاجتذاب اصواتهم لمرشحي حزبه في الانتخابات القادمة؟..

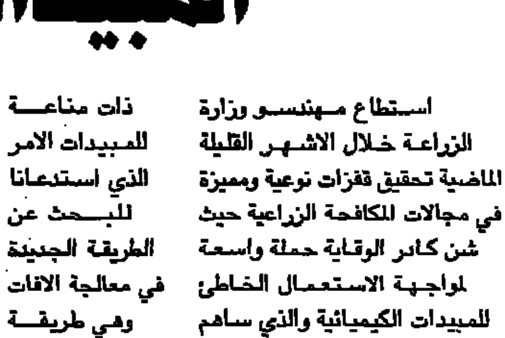
واسال: ما هي الية تنفيذ هذا القرار، هل ستتم مصادرة نصف اسهم اصحاب الاسهم وتوزيعها على عمال المصانع والشركات وموظفيها، وهل يجوز ذلك شرعا..؟ ام هل ستغطي حكومة معاليه (دولته اذا تحقق حلمه بتشكيل الحكومة) من اموال الخزينة اثمان نصف الاسهم التي ستوزعها لتعويض اصحاب الاسهم..؟ وهل قام معاليه بدراسة الكلفة الحقيقية التي ستتحملها الحكومة من ميزانيتها والتي يقدرها خبراء الاقتصاد والصناعة بانها قد تبلغ مئات الملايين..؟ وهل يستطيع معاليه وحكومة حزبه العتيد تدبير هذه المئات من الملايين دون ان تلجا الى تسمين المديونية الاردنية من خلال صناديق وبنوك دولية واقليمية تتعامل كلها بالربا الذي يحرمه الاسم الكريم الذي يحمله حزب معاليه «الاسلام العظيم»..؟

واذا كان معالي الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق فرحان جادا في اعلانه الثوري، فلماذا لا يكون قدوة في هذا الاتجاه فيتنازل معاليه عن نصف اسهمه في المؤسسات التي يساهم بها كجامعة الزرقاء الاهلية، والكلية العربية، وجامعة البنات، وغيرها ويوزعها على العاملين في هذه المؤسسات..؟

ومثلما كنت ولا ازال اطالب الحكومة، اية حكومة، باحترام ذكاء شعبنا، فانني ارجو ان يتحملني معالي الدكتور الفرحان اذا طالبته بان يحترم ذكاء شعبنا فلا يعود علينا في محاضرة اخرى بشطحة اخرى لهذه الشطحة..! ■

وزارة الزراعة تنجح في حملة معاكسة ضد تلوث الخضراوات

الخصاونة: احلال الاعداد الطبيعية بدلا من المبيدات الكيميائية والغاء ٢٣ مبيدا ساما



استطاع مهندسو وزارة الزراعة خلال الاشهر القليلة الماضية تحقيق قفزات نوعية ومميزة في مجالات المكافحة الزراعية حيث شن كادر الوقاية حملة واسعة لمواجهة الاستعمال الخاطئ للمبيدات الكيميائية والذي ساهم في خلق مبررات فنية في خدمة مواقف سياسية لبعض الدول لاغلاق اسواقها الاستهلاكية تفوق مواصفة الدول الموردة لنفس المنتجات.

وقد ساهم كادر المهندسين الزراعيين في وزارة الزراعة مساهمة فعالة في خلق ظرف جديد حقق قفزة في اسلوب المعالجة من حيث استعمال التقنيات المختلفة بعيدا عن استعمال المبيدات الكيميائية واستعمال طرق حديثة كطريقة المعالجة الفيزيائية والميكانيكية والاعداد الحيوية.

وقصة الطريقة الجديدة كما يرويها المهندس مازن الخصاونة مدير وقاية المزروعات في وزارة الزراعة بان المكافحة الكيميائية التي كانت تستعمل خلقت نوعا من اللاتوازن الطبيعي بقضائها على عدد من الاعداد الطبيعية لبعض الافات الزراعية مما ادى الى استعمال مزيد من المبيدات الكيميائية وخلق سلالات من الافات ذات مناعة للمبيدات الامر الذي استدعانا للبحث عن الطريقة الجديدة في معالجة الافات وهي طريقة المكافحة المتكاملة وذلك باستيراد الوزارة للاعداد الحيوية في بعض الدول الاجنبية وقامت الوزارة باكثارها واطلاقها.

ونجحت الوزارة في السيطرة على عدد من الافات الزراعية الخطرة والتي من اهمها مشكلة البق الدقيقي مما وفر على المزارع استخدام كميات كبيرة من المبيدات الكيميائية وافاد في احجام عدد كبير من المزارعين عن شراء الكيماويات واستخدامها نظرا لغلاء اسعارها ورخص اسعار المعالجة الحيوية وبالتالي الحفاظ على صحة البيئة والانسان.

وقال المهندس الخصاونة تم خلال العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ تحقيق نجاح هائل في مجال تجربة المصائد الحيوية لنتاج في العام ١٩٩٧ بالاكثار من المصائد والاعداد الحيوية والمصائد الجاذبة وتم توسعة نوعية النباتات التي تستخدم للعلاج لان الطرق الحديثة اصبحت مقبولة بشكل اكبر عند المزارعين ومن هنا قلل المهندس الخصاونة ان البرنامج لهذا العام يشتمل على استعمال الاعداد الحيوية في الزراعات المحمية في منطقة وادي الاردن وقد تم تسويق منتجات الطريقة الجديدة بالتعاون مع جمعية البيئة ووكالة الانماء الالمانية ونتيجة لهذا التطور تم السماح لشركات محلية لانتاج انواع من الفطريات والبكتيريا لانتاج عدد من الاعداد الحيوية.

وتقول المهندسة خلود عرنكي لقد حققنا تقدما في مجال المقاومة الحيوية وتقنيات المكافحة المتكاملة في زمن قياسي علاوة ان الوزارة عملت على منع عدد كبير من المبيدات الكيميائية المستعملة محليا بعد ان تبين عدم ملاءمتها للمكافحة في الاردن وتقوم الوزارة بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية لتزويد الاردن وبصورة دورية باي معلومات جديدة حول اي تاثير سلبي للمبيدات والمواد الكيميائية الخطرة.

ومن هنا لن يتم السماح لاي منتج من المبيدات التي يوجد عليها تحفظ من قبل الجهات البيئية والصحية المحلية والدولية.

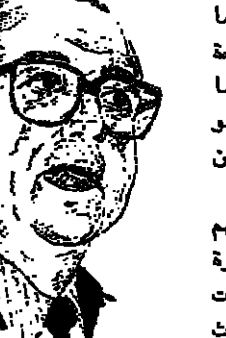
ويؤكد الدكتور يوسف مولا ان الوزارة تقوم الان بفحص المبيدات الكيميائية لقياس مدى مطابقتها للمواصفات التي تم تسجيلها على العبوة مع تركيبة المبيد المستورد او المنتج محليا ولغاية معرفة مستوى متبقيات المبيدات على المنتجات الغذائية ويتم حاليا فحص الات العينات المنتجة محليا او المستوردة ويحتفظ بسجلات خاصة لغاية الاطلاع عليها والمتابعة.

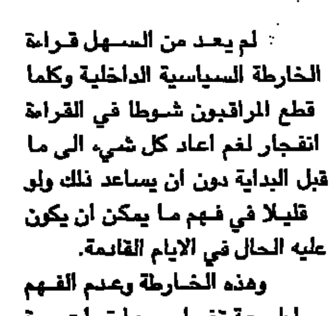
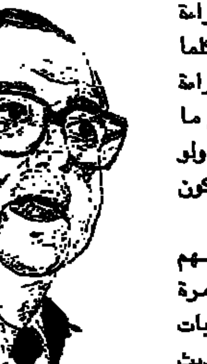
وتتحدث المهندسة فازي بهدوشة رئيسة قسم الحجر الزراعي عن الهرمونات التي تستخدم كمنظمات للنمو فتقول بانها انواع تصف داخل النباتات وتقوم بعملية تنظيم نمو النبات بالشكل الملائم وهذه الهرمونات لا تؤثر على البيئة وصحة الانسان والحيوان ولو كانت الهرمونات النباتية ضارة بجسم الانسان لكان هناك تاثير كبير على حجم البشرية ولا يعني باننا ندفع باستعمال المنظمات بل نعمل من خلال برامجنا الارشادية على ارشاد المزارعين على عدم استعمالها الا في الضرورة القصوى.

ويعود المهندس مازن الخصاونة ليؤكد الغاء الوزارة لتسجيل ومنع ادخال ٢٣ مبيدا من المبيدات المسماة الهيدروكربونية المكلورة D.D.T والاندرين والالدرين والداي الدرين، والزئبقية بالاضافة الى المبيدات شديدة السمية الفلودور الباريثون كما لها من متبقيات من بقاء لفترة طويلة في البيئة وجسم الانسان وكذلك شدة سميتها ووردت تقارير مؤخرا تفيد بتاثيراتها السلبية على صحة الانسان والبيئة. ■

بعد ان قلبتها التطورات فوقاني تحتاني

النواب ينتظرون الضوء الاخضر من المجالي للمطالبة بتجديد المجلس



لم يعد من السهل قراءة الخارطة السياسية الداخلية وكلما قطع المراقبون شوطا في القراءة انفجار لغم اعاد كل شيء الى ما قبل البداية دون ان يساعد ذلك ولو قليلا في فهم ما يمكن ان يكون عليه الحال في الايام القادمة.

وهذه الخارطة وعدم الفهم لطبيعة تضاريسها تجلت مرة واحدة بوضوح في الانتخابات النيابية القادمة والتي رغم الحديث الجدي الطويل في مضمونها لم تحسم حتى الان ولم يتمكن المراقبون لها من الامساك بزمام القراءة الحقيقية لما سيكون عليه الحال خلال الفترة المتبقية لاجرائها اذا ما جرت اصلا.

ولا ياتي المراقبون بجديد عندما اخذوا بوضع اللوم على قانون المطبوعات المؤقت الذي صدر بين ليلة وضحاها باعتباره قنبلة انفجرت بلا مقدمات في حضن المعارضة النيابية والنقابية والحزبية والصحفية. قبل انفجاره في الحضن الحكومي الذي يبدو انه غير معني بشيء على الاطلاق.

برلمانيون يقراون ما يحدث بدقة يقولون ان قانون المطبوعات نسف كل الصفقات التي تمت ما بين المعارضة النيابية والحكومة حيث برز ذلك بوضوح في الاجتماع الذي عقده نواب المعارضة في قاعة الصور الاسبوع الماضي واصدروا خلاله بيان تنديد وقرار طلب عقد دورة استثنائية لمناقشة القوانين المؤقتة.

ورغم ان نواب المعارضة يساورهم الشك في احتمالية الحصول على توقيع عشرين نائبا لتامين الاغلبية الا انهم بهذه الخطوة يقول معارضون وضعوا الحكومة في اقصى الزاوية الحرجة التي معها لن يكون التعاطي سهلا وبدون خسائر على بعض الجبهات.

فخطوة نواب المعارضة على حد قولهم كانت رد فعل طبيعي على الاجراء الحكومي الذي جاء فوق مستوى المطلوب فعندما كنا والقول للمعارضة نطلب بضوابط لبعض الانفلات الصحفي لم نكن نطلب ذبح الصحافة عن بكرة ابيها هذا عدا عن كون القانون الجديد جاء تحت سمع وبصر مجلس النواب الذي لم ينته مفعوله دستوريا. ولكن كيف تنظر الحكومة لطلب الاستثنائية؟

المؤكد في الامر كله ان الحكومة لم تكن تستبعد قرارا بتجديد مجلس النواب لسنة قادمة وهل ترى في ذلك التمديد المحتمل فرصة جيدة لاخذ مزيد من الاحتياطات في تفصيل ثوب الانتخابات القادمة على المستوى المطلوب.. اما ان يمدد المجلس لدورة استثنائية دون سواها فهذا الامر حسب مصادر حكومية لن يتم لان المعارضة ستكون احسنت استثمار هذه الدورة لتصفية حسابات كثيرة مع حكومة المجالي لن يقوى طاقمه الوزاري على مواجهتها وهذا عدا عن اهمية المدة المطلوبة في اعادة صياغة الراي العام صياغة مريحة لقوى المعارضة.

الفهم الحكومي للمغزى من طلب الاستثنائية جعلها تزيد في مستوى النظر الى خيارين فاما حل المجلس باسرع وقت ممكن واما التمديد سنة اخرى لمجلس النواب يجري خلال هذه السنة غسل انجازات المعارضة النيابية بحيث لا يبقى لها اثر في مخزون الناس المعرفي.

ولذلك فالحكومة بدات بتكثيف الاتصال مع القوى النيابية المساندة لها عبر بعض الرموز النيابية بغية التاكد من جاهزيتهم عند الطلب.

ويفسر ذلك بعض النواب ان الحكومة تفكر في اقل الحلول تازيما للوضع الراهن وان التفكير الحكومي اخذ يسير في طريق خيار التمديد سنة لمجلس النواب يعاد فيها رسم كل الخرائط من جديد. ويضيف ذات النائب ان اصطفافا من نواب المعارضة ينتظر على احر من الجمر اشارة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء للبدء بجمع تواقيع اغلبية برلمانية تطالب بتمديد مجلس النواب لفترة يراها صناع القرار وتكون منسجمة مع الدستور بطبيعة الحال.

وترجح مصادر مطلعة ان يعطي النواب الضوء الاخضر لذلك خلال المدى الزمني المنظور ما لم يدخل في الحسابات جديد يقلب طاولة الدكتور المجالي راسا على عقب. ■

قدح وردح

■ بعد ما نشرته صحيفة البلاد عن سفر الوفد البرلماني الاردني الى القاهرة وحصوله على بطاقة عفش زائد بقيمة ٦٠٠ دينار فقط. علمنا ان المجلس قام باعادة ثمن البطاقة الى الشركة.

•••

■ عتاب حط على مكتب رئيس مجلس النواب من ديوان المحاسبة يتضمن طلب استيضاح حول استخدام احد النواب لسيارة المجلس منذ حوالي خمسة اشهر.

•••

■ اهالي الاغوار بانتظار خيرات الحكومة التي تعكف حسب المعلومات على وضع اسس جديدة للاستثمار في منطقة الاغوار.

وتتوقع مصادرنا ان يصار الى الاعلان عن الاسس الجديدة خلال الايام القليلة القادمة بحيث تفتح باب الاستثمار على مصراعيه وربك يجيب العواقب سليمة.

•••

■ يقال بان مؤسسة الايتام قامت ببناء عمارة بكلفة مالية تصل الى ٦٠٠ الف دينار منذ عام تقريبا دون اشغالها واستثمارها كما يقال ان الموقع الحالي لمؤسسة الايتام مستاجر بقيمة عشرين الف دينار سنويا.. حول.

•••

■ الحكومة الرشيدة تدرس حاليا باصدار قانون جديد لمؤسسة الضمان الاجتماعي وجاء هذا القرار من استحداث معايير جديدة لتوجيه استثمارات المؤسسة.



عمليات شراء واسعة لها
صحراؤنا الحبيبة.. ماذا يخططون لك؟!

دخل تجار الاراضي الذين عملوا لسنوات طويلة في هذا المجال فجاة ودون سابق انذار ماراثون وجدوا انفسهم في اخره امام تجار جدد ظهروا مرة واحدة كحيتان تمكنوا بسهولة من اخراج التجار الاصليين من الساحة وحصرهم في اطار الاتجار الضيق في حين اخذ التجار الجدد الاستفراد بالساحة الاوسع وبكل الاتجاهات.

ويعبر التجار وحتى المواطنون عن قلقهم من الاقبال الشديد لهؤلاء التجار الجدد على شراء كل من تصل اليه ايديهم واموالهم من الاراضي دون ان يفكروا بعد هذا الشراء باجراء اي عملية بيع الامر الذي يفسره التجار الاصليون ان هذه العمليات لا يمكن تفسيرها الا انها تتم لصالح جهات ما.

ويقول التاجر علي ابو العبس في اتصال مع البلاد ان تجار لا يعرفهم قاموا بالاتصال به ويطلبون منه مساعدتهم في شراء اراض من مناطق قرب زيزيا غير انه رفض ذلك لعدم معرفته حقيقة اهدافهم، ويضيف ان تجار كثر تعرضوا لمثل هذا الطلب ومنهم من كان يدخل فعليا معهم بهذا العمل ويرفض اخرون.

ويوضح تجار اخرون وايد ذلك العديد من المراقبين ان عمليات البيع تتركز في المناطق الصحراوية حيث مئات وحتى الاف الدونمات تباع وتشترى دون تحديد لصالح من البيع.

وان عمليات البيع في اغلبها تتم من اناس ظهروا حديثا على الساحة ويبررون هذا التلهف على الشراء لاقامة صناعات ضخمة دون ان يروا شيئا من هذا القبيل يحدث على ارض الواقع..

ويطلب تجار الاراضي الاصليين من الحكومة ضرورة التدخل وتنظيم هذا الامر ومراقبة الفئات الدخيلة حتى لا تصبح اراضينا بين ليلة وضحاها بيد من لا يعرف حقيقة نواياهم.

ويقول تجار انهم بصدد لرسال مذكرة لمدير الاراضي والمساحة ورئاسة الوزراء يطلعونهم فيها على مخاوفهم وشكل الاجراءات الممكنة لتحذير المواطنين من البيع لاشخاص ربما يعملون لصالح جهات مشبوهة لا تعرف اهدافها.

ويضيف التجار انهم سيجمعون تواقيع على مذكرتهم التي سترفع خلال الفترة القليلة القادمة. ■

وزارة العمل تشن حملة على العمالة الوافدة غير الشرعية

فرصة عمل بانتظار الاردنيين

بعد الاتكال على رب العالمين بدات اجهزة وزارة العمل بشن حملة معاكسة ضد العمالة الوافدة غير المرخصة داخل الاردن وقالت مصادر وزارة العمل ان اكثر من عشرين الف فرصة عمل تنتظر الاردنيين خلال شهر حزيران بعد ان يغادر عشرون الف عامل وافد مصري الاردن عائدين الى بلادهم بتنسيق بين الحكومتين الاردنية والمصرية.

وتضيف المصادر ذاتها بان اجهزة وزارة العمل تساندها دوائر حكومية ستبدا في مطلع شهر حزيران باتخاذ الاجراءات القانونية بحق العمال المصريين المخالفين.

ومن المعلوم بان وزارة العمل قد اعطت مهلة للعمالة الوافدة لتصويب اوضاعها مدة ثلاثة اشهر تنتهي في ٦/١.

وحسب احصائيات وزارة العمل فقد بلغ حجم العمال المصريين في الاردن ١٢٠ الف عامل بينهم نحو ١٠٠ الف يعملون بصورة قانونية وشرعية والباقون يعملون بصورة غير شرعية.

مصادر حكومية خبيرة في شؤون العمال اوضحت بان قرار تسفير ٢٠ الف عامل مصري جاء بعد الاتفاق بين الحكومة الاردنية والمصرية وتقول هذه المصادر بان تسفير هذه العمالة ستتيح للمواطنين الاردنيين فرصة عمل كبيرة وسيخفض نسبة البطالة ويستثنى من هؤلاء من يقوم بتصويب اوضاعه قبل نهاية الشهر الحالي على حد قول المصادر واعفاء من يرغب في العودة الى مصر من تلقاء نفسه من غرامة الاقامة.

من جهة اخرى فقد اوشكت وزارة العمل على الانتهاء من الحملة التي شنتها مؤخرا على العمال غير الشرعيين من جنسيات عربية مختلفة داخل الاردن.

وقالت مصادر عمالية بان الوزارة اتخذت بحق هؤلاء العمال غير الشرعيين اجراءات قانونية حيث لم تكشف ذات المصادر عن حجم العمالة الوافدة العربية الموجودة على الاراضي الاردنية!! ■






فتح الحدود السورية عقد قمة بمشاركة صدام وإعادة انتاج "النفط مقابل الغذاء"

تفاصيل الاتصالات السرية بين دمشق وبغداد

■ سوريا اخترقت السقف الاردني واحتضنت بغداد لمواجهة تحالف انقرة تل ابيب وقيادات الخليج بدلت مواقفها من صدام



■ كتب - المحرر السياسي

يدرك العراقيون ان هامش تاثيرهم في دائرة مستقبلهم محدودة اذا ما قورن بالادارة الاميركية التي ترغب بإعادة انتاج تجريتهم وفقا للمواصفات الاميركية، لكنهم بداوا يتصرفون بذهنية سياسية واضحة خلال الايام القليلة الماضية، ويناضلون لتثبيت «الدور المحدود» الممكن على هامش السيناريوهات التي تطهو على نار هادئة مستقبل بلادهم السياسي.

وبغداد عرفت فورا من اين تؤكل الكتف عندما بادرت لفتح اوتستراد علاقتها بدمشق بعد ان ادركت ان السقف الاردني لن يسمح لها باستثمار المبادرة الاردنية المعلنة لفك العزلة الاقتصادية عن بغداد، ويبدو واضحا ان دمشق تتجاوب بذكاء مع الحاجة العراقية للتعاون الاقليمي مع أي طرف محوري في المنطقة، والمؤشر الابرز في هذا الاتجاه هو قرار استراتيجي قريب بفتح الحدود المغلقة منذ سبع سنوات بين البلدين، ويمكن القول ان الوفد السوري الذي زار بغداد مؤخرا ذهب ليستشعر ردة الفعل الاميركية ازاء حجج التقارب الممكن احتماله بين سوريا والعراق.

واغلب الظن ان سوريا ستحصل على «سقف» اعلى من ذلك الذي منح للاردن للتحرك على هامش الساحة العراقية، خصوصا في ظل التوتر المباشر في العلاقات بينها وبين جارتها تركيا، والتحالف التركي - الاسرائيلي الذي يدخل الصيف القادم حيز التنفيذ العسكري، وفي ظل تنامي التقارير الاميركية التي تتحدث عن تزايد نفوذ الآراء الاميركية الداخلية التي تنتقد سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران، وتتحدث عن ضرورة السماح للعراقيين بتجارة «اللعب» تحت المراقبة في المنطقة على المستوى الاميركي.

زعامات الخليج نفسها «بدلت» موقفها من العراق بعد ان شعرت بـ«تعاظم» النفوذ والخطر الايراني، خصوصا وان المرجعية الدينية المتشددة ما زالت تسيطر على الامور في الجمهورية الاسلامية التي خرجت للتو من مواجهة انتخابية فاز بها اصدقاء الغرب من الايرانيين، والمؤشر على ذلك ما صرح به مؤخرا رئيس اركان دولة الامارات الذي قال بضرورة عودة العراق كعمق استراتيجي للمحيط العربي، ولم يكتف بذلك بل قال ان العراق قوة استراتيجية وعسكرية لا يستهان بها، ووجودها في المنطقة إسناد اساسي للوطن العربي.

الى ذلك بقيت الاتصالات العراقية السورية الاخيرة في دائرة السرية، وترجمت عن نفسها من خلال تبني سوريا بمساندة مصر دعوة مباشرة لعقد قمة عربية موسعة يحضرها العراق لاول مرة، ويبدو ان القاهرة توافق دمشق في توجه من هذا النوع، وتقدم له المساندة اللازمة على اعتبار ان عودة العراق لدوره الاقليمي هي الموازن الموضوعي للتحالف التركي - الاسرائيلي الذي ترى فيه القاهرة تهديدا مباشرا لمصالحها ونفوذها.

وفيما تحسب جميع الاطراف في المنطقة حساباتها الخاصة وتناور لتحقيق مصالحها عن طريق التقارب او التقاطع مع التحالف المذكور يعتقد المراقبون ان الاردن بقي وحيدا بدون حسابات محددة بهذا الاتجاه، ليحافظ على موقفه حتى يحسّن - قدر الامكان - موقعه التفاوضي مع القوى الاخرى لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وهو الامر الذي ما زال صانع القرار الاردني يتمسك به. ورغم ذلك طلبت القاهرة من عمان مؤخرا موقفا محددا من التحالف الاسرائيلي - التركي، ورغم ان القاهرة كانت دبلوماسية وهي تطرح مثل هذا الطلب الا ان المعلومات تشير الى ان استياء اردنيا من مثل هذا الطرح الذي ينظر له على انه تدخل في الشأن الداخلي الاردني و«مزايدة» سياسية لا مبرر لها في مثل هذا الوقت الذي تخشى فيه القاهرة تخفيض المساعدات الاميركية لها ومنحها للاردن.

وقبل طلب القاهرة كانت «تل ابيب» تضغط على واشنطن لممارسة ضغوط اميركية تهدف باتجاه ضم الاردن لهذا التحالف حتى توضع اللبنة الاولى في بناء الامن الاقليمي، لكن العراق وبتقاربه مع سوريا عاد مجددا ليشاغب على هذه الخطوة مستندا الى القاعدة التي تقول بعدم وجود ما يخسره العراق.

ويقول المراقبون هنا ان العراق وبتعاونه مع سوريا يحسّن شروطه التفاوضية مع الادارة الاميركية بحيث يستطيع إعادة انتاج اتفاقية النفط والغذاء «المجمدة»، والتي لا تغطي - حسب آخر الاحصائيات الرقمية - اكثر من (٢٥٪) فقط من الحاجة الفعلية للغذاء والدواء في العراق.

وفي الباب ذاته سجلت سوريا كرة واضحة في السلة الاسرائيلية عندما هاجمت مع مصر التواجد العسكري التركي في شمال العراق، علما بان اسرائيل «رقصت» على انغام هذا التغلغل وتحدثت عن حق تركيا في حماية حدودها، ويعني ذلك بوضوح ان حرب الخليج الثانية وان انتهت على الصعيد العسكري، الا انها متواصلة على الصعيد السياسي، حيث ان الشعب العراقي ما زال يدفع ثمن الحصار الاقتصادي المفروض عليه.

وبما ان العالم، وتحديدا اوروبا والخليج لم يعودوا قادرين على احتمال نظرية الاحتواء المزدوج، فان المؤشرات التي تتحدث عن قرب الانفراج في المسألة العراقية تتعاظم بشكل واضح ومكثف هذه الايام. اما ابرام اتفاقية سلام بين سوريا واسرائيل فلا زال خيارا يقفز الى دائرة الاولوية على مستوى المنطقة، لكن التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل اظهر رغبة واضحة في الضغط على سوريا، ودفعها للتوقيع على اتفاقية سلام بالمواصفات الاسرائيلية والاميركية. وهو الامر الذي اضطر دمشق للتلويح مجددا بالورقة العراقية، وفي اشارة واضحة للضغط على سوريا يعلق المسؤولون في تل ابيب ان الهدف المباشر للمناورات العسكرية مع تركيا هو ترسيخ السلام في المنطقة. ■

بحث قدمه المحامي مبارك ابو يامين وناقشه المحامون حسين مجلي وسليم الزعبي ومحمد ابوسعد

معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية غير دستورية

■ كتب - راكان السعايدة

لم يكن المحامي مبارك ابو يامين يعلم انه يسير ببحثه حول مدى دستورية معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فوق حقل من الالغام لا يدري متى ينفجر احد الغامه تحت قدميه، غير انه سار في طريق اتمامه وناقشه بين يدي ثلاثة من اساتذة القانون وهم المحامون حسين مجلي وسليم الزعبي والدكتور محمد ابو سعد. ويؤكد السياسيون والقانونيون ان البحث في مدى دستورية المعاهدة يدور حوله جدل طويل يكاد يصل الخلاف من حيث السند القانوني للمخالفين لدستورية المعاهدة والسند القانوني للذين يزجون بالمعاهدة بعيدا عن حديث الدستورية او عدمها. وهذا كله يقول القانونيون لا يمكن حسمه بالشكل القاطع ما دام الاردن ليس فيه محكمة دستورية يجري اللجوء اليها للنطق في القضية مثار الخلاف. وبرغم ذلك يجمع معظم اصحاب الرأي القانوني على عدم دستورية معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية من حيث الناحية الموضوعية وانها اي المعاهدة دستورية فقط من حيث الشكل كونها مرت بكافة القنوات التشريعية الدستورية.. وهذا طبعا ما تطرق له بحث المحامي ابو يامين. وعلى اعتبار ان التعاطي مع الطرح القانوني يجب ان يكون بمنتهى الدقة فان البلاد تنشر ما جاء بالبحث حول المعاهدة حرفيا دون تدخل منها على ان يتم استكمال وجهات النظر القانونية في الاعداد القادمة.

البداية

وعند بداية الحديث في دستورية للعاهدة يأخذ البحث بالتحدث عن الطرق القانونية للطعن ثم دستوريتها سواء كان هذا الطعن امام محكمة العدل العليا او امام المحاكم العادية ويقول في ذلك..

«بان من اختصاص محكمة العدل العليا الاردنية الغاء اي قرار اداري يكون مستندا لقانون غير دستوري وبالتالي فانه ان صدر قرار اداري اردني مستند الى قانون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فانه من حق المتضرر من هذا القانون الاداري الطعن امام محكمة العدل العليا الاردنية لالغاء هذا القرار لعدم دستوريته».

ويورد البحث المثال الافتراضي التالي وذلك لتوضيح المسألة: فمثلا لو قام وزير الداخلية الاردني باصدار قرار اداري يمنع فيه المواطنين الاردنيين والذين يملكون اراض مجاورة لمنطقة الباقورة - التي يملك فيها اسرائيليون ارضا ويقومون بزراعتها - من زراعة اراضيهم الملاصقة لمزارع اليهود بحجة المحافظة على امن المزارعين اليهود. فعندها باستطاعة المواطن الاردني المتضرر التقدم بطلب لدى محكمة العدل العليا الاردنية وذلك بغية اصدار امر بالغاء القرار المذكور، وذلك ان القرار الاداري هذا يستند الى قانون غير دستوري.

المحاكم العادية

ويضيف البحث: ان من حق للمحاكم الاردنية على اختلاف انواعها ودرجاتها عدم تطبيق القانون الذي يتعارض مع الدستور الاردني على الرغم من ان هذا الامتناع لا يعني بأي شكل من الاشكال الغاء القانون غير الدستوري، وبالتالي فان من حق اي مواطن اردني متضرر من تطبيق قانون معاهدة السلام عليه اثناء النظر في دعوى ما ان يطالب هيئة المحكمة بالامتناع عن تطبيق هذا القانون عليه لعدم دستوريته ونضرب هذا المثال الافتراضي لتوضيح هذه المسألة فمثلا: قام رجل اعمال اردني بشراء بضاعة يهودية وقام بعرضها في احدى المعارض التجارية الاردنية فقامت مجموعة من التجار بحملة دعائية عدائية ضد هذا التاجر وبضاعته وقاموا بعرض بضاعة اردنية مشابهة بسعر اقل من سعر التكلفة، وذلك من اجل المضاربة على هذا التاجر وبضاعته، ونتيجة لذلك كسدت بضاعة هذا الرجل وانتهت مدة صلاحية هذه البضاعة، فخسر الرجل واقام دعوى مدنية امام المحاكم الاردنية مطالبا مجموعة التجار بالتعويض عما اصابه من ضرر، فهنا يستطيع هؤلاء التجار ان يحتجوا بأن قانون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والذي على اثره تمكن هذا التاجر من الحصول على البضاعة الاسرائيلية وعرضها في السوق الاردني غير دستوري، وان العمل الذي قاموا به انما هو عمل وطني وان استناد هذا التاجر على هذا القانون مطالبا بالتعويض يكون امرا مستندا على قانون غير دستوري.

اسباب عدم الدستورية

وحول اسباب عدم الدستورية يقول البحث ان اول اسباب عدم الدستورية يعود الى مخالفة قانون المعاهدة والنتائج التي ترتبت عليها المادة الاولى من الدستور، حيث تنص المادة الاولى من دستور المملكة الاردنية الهاشمية على ان: «المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ملكها لا يتجزأ ولا يتنزل عن شيء منه والشعب الاردني جزء من الامة العربية ونظام الحكم نيابي ملكي وراثي».

علما بان ملك المملكة الاردنية الهاشمية وحدودها الجغرافية تتألف من المملكة الاردنية الهاشمية قبل اعلان القرار بوحدة الضفتين عام ١٩٥٠ واصبحت تتألف من الضفة الغربية والضفة الشرقية من نهر الاردن وذلك بموجب خطوات قانونية اتخذها مجلس الامة الاردني وصادق عليها جلالة الملك انذاك وتم تبليغه الى الدول العربية والدول الصديقة بالطرق الدبلوماسية وفيما يلي نص القرار التاريخي بوحدة الضفتين:

«تاكيدا لثقة الامة واعترافا بما لحضرة صاحب الجلالة عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية، من فضل الجهاد في سبيل الله تحقيق الامان القومية، واستنادا الى حق تقرير المصير والى واقع ضفتي النهر، الشرقية والغربية، ووحدتهما القومية، والطبيعية والجغرافية وضرورات مصالحهما المشتركة ومجالهما الحيوي يقرر مجلس الامة الاردني الممثل للضفتين في هذا اليوم الواقع في ٧ رجب ١٣٦٩ هـ الموافق لتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٥٠ ان يعلن ما يأتي:

أولا: تأييد الوحدة التامة بين ضفتي الاردن الشرقية والغربية واجتماعهما في دولة واحدة هي المملكة الاردنية الهاشمية، وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم وذلك على اساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين جميعا.

ثانيا: تأكيد المحافظة على عامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الاماني القومية والتعاون العربي والعدالة الدولية.

ثالثا: رفع هذا القرار الصادر عن مجلس الامة بهيئة الاعيان والنواب الممثل لضفتي الاردن الى حضرة صاحب الجلالة المعظم واعتباره نافذا حال اقترانه بالتصديق الملكي السامي.

رابعا: اعلان وتنفيذ هذا القرار من قبل حكومة المملكة الاردنية الهاشمية حال اقترانه بالتصديق الملكي السامي وتبليغه الى الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة، بالطرق الدبلوماسية المرعية».

من خلال استقراء النصوص السابقة يقول البحث نلاحظ بان المملكة الاردنية الهاشمية تتألف من ضفتين: الضفة الغربية والضفة الشرقية، وان المادة الاولى من الدستور لا تجيز التنازل عن شيء من ملك هذه المملكة، ومن خلال دراسة قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية والملاحق التي تتبعها تنص، المادة الثالثة والمتعلقة بالحدود الدولية على:

«١- تحدد الحدود الدولية بين الاردن واسرائيل على اساس تعريف الحدود زمن الانتداب كما هو مبين في الملحق ١ / أ والمواد الخرائطية المضافة اليه والاحداثيات المشار اليها فيه».

نجد من خلال الاطلاع على المواد لسابقة بان ما يحد المملكة الاردنية الهاشمية من الناحية الغربية بموجب هذه المعاهدة هي المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ كما ان الحدود الاردنية من الناحية الغربية هي منتصف مجرى نهر الاردن.

وكنتيجة حتمية لهذه المعاهدة فان الاردن قد تخلى عن الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية المتالفة من الضفة الشرقية والغربية، وهذا الوضع يتنافى تنافيا مطلقا مع المادة الاولى من الدستور، دستور المملكة الاردنية الهاشمية الصادر في عام ١٩٥٢ علما بان قرار وحدة الضفتين قد صدر في عام ١٩٥٠.

اما ما يقال بان قرار وحدة الضفتين قد الغي بموجب قرار فك الارتباط الذي صدر عن الاردن سنة ١٩٨٨، والقاضي بفك الارتباط القانوني والاداري بين الضفة الغربية والضفة الشرقية. الا انني وفي الحقيقة ومن خلال الاطلاع على القوانين والانظمة الصادرة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية لم اجد مطلقا اي خطوة قانونية تشير الى الغاء قرار وحدة الضفتين المتخذ عام ١٩٥٠، لذا فان اي قول مدافع عن قانونية فك الارتباط لا يجد له اي سند قانوني.

وقد يدعي البعض بان قرار فك الارتباط القانوني والاداري بين الضفة الشرقية والضفة الغربية من النهر هو قرار سيادي، والرد على هؤلاء يتمثل في ان حتى القرار السيادي يحتاج الى خطوات قانونية يجب المرور بها، اما الادعاء بان هذا العمل سيادي ولا يجوز مناقشته فهذا يعني الخروج عن مبدأ المشروعية والقاضي بخضوع الحكام والمحكومين لدولة القانون، وان اي قول غير ذلك يعني اننا لسنا في دولة قانون وان القانون يطبق على من لا سند له.

يتضح مما سبق بان قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والملاحيق التابعة لها قد ادت الى نتيجة هامة وهي تعديل الحدود الاردنية التي اصبحت في منتصف مجرى نهر الاردن، وعلى اثر هذا التعديل تم التخلي للاحتلال الغاصب عن جزء هام من ملك المملكة الاردنية الهاشمية، وان هذا التخلي عن الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية هو تخل غير قانوني وغير دستوري لانه يتعارض مع المادة الاولى من دستور المملكة الاردنية الهاشمية، لذا فان هذا القانون من هذه الناحية غير دستوري لانه خالف الاحكام الموضوعية الموجودة للدستور الاردني بالذات.

المعاهدة والاتفاقات

وفي اطار مخالفة المعاهدة للدستور الاردني يشير البحث الى مخالفة قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لنص المادة الثالثة والثلاثين الفقرة (٢) من الدستور.

وهنا تنص الفقرة الثانية من المادة ٣٣ على: «المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئا من النفقات او مس في حقوق الاردنيين العامة او الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة ولا يجوز في اي حالة ان تكون الشروط السرية في معاهدة او اتفاقية ما مناقضة للشروط العلنية».

تنص المادة الثامنة من قانون المعاهدة والمتعلقة باللاجئين، الفقرة (٢) ج: «من خلال تطبيق برامج الامم المتحدة المتفق عليها وغيرها من البرامج الاقتصادية الدولية المتعلقة باللاجئين والنازحين بما في ذلك المساعدة على توطينهم».

ونلاحظ بان للمادة الثامنة، فقرة (٢) ج متعارضة تماما مع المادة (٣٣) من الدستور المنصوص عليها اعلاه، في ان هذه المادة تحمل في طياتها خطرا كبيرا يتمثل في ناحيتين:

الناحية الاولى في ان هذه المادة تمس حقوق الاردنيين العامة، حيث ان النص في هذه المادة اورد جملة «بما في ذلك المساعدة على توطينهم» ونحن نعلم بان توطين اللاجئ او النازح على جنسية تلك الدولة المضيفة والتي سوف يتوطن بها وما يترتب على ذلك من تخلي المتوطن عن وطنه وضياع ذلك الوطن وكما لا يخفى على احد فان المملكة الاردنية الهاشمية بها عدد كبير من اللاجئين وبالتالي منحهم الجنسية الاردنية والذي يعني تركهم لوطنهم والتخلي عنه - هذا من ناحية - اما من ناحية اخرى فان ادراج كلمة النازحين في نص المادة الثامنة من قانون تصديق المعاهدة يعني ان هؤلاء المواطنين الاردنيين قد اسقطت عنهم الجنسية الاردنية التي كانوا يتمتعون بها وان مسألة رجوعهم الى بلادهم الى الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية اصبح ميؤسا منه وهذا يعني ان هنالك غموضا في هذه الفقرة من المعاهدة وان هذا الغموض يصل والحالة هذه الى مرتبة الخدعة والخدعة تعني ان هنالك امرا سريا مرتبا لتوطين اللاجئين والنازحين في الاردن مما يعني ان هناك شروطا غير معلنة وترتيبات لا يمكن الافصاح عنها مرحليا بالرغم من ايراد هذه الفقرة لتكون مفتاحا سريا للمسألة القانونية التي نحن بصددها.

لذا فان تضمين قانون المعاهدة لفقرات او جمل غير واضحة ومبهمة تحمل في طياتها وللمتفحص في الامر شروطا غير معلنة في هذه المعاهدة مما يقتضي والحالة هذه اعلان مخالفة قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لنص المادة الثالثة والثلاثين من الدستور الاردني وبالتالي عدم دستورية هذا القانون من هذه الناحية.

وبرغم ذلك يبين البحث ان قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قد استوفى الشروط الشكلية التي ينص عليها الدستور الاردني في المواد (٩١ و٩٣) والتي تتمثل في:

١- عرض مشروع قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية على مجلس النواب الاردني وموافقة ذلك المجلس والذي يدور للان، جدلا قانونيا واسعا حول مدى قانونية قانون الانتخاب الذي افرز هؤلاء النواب.

٢- موافقة مجلس الاعيان على هذا القانون.

٣- تصديق جلالة الملك على مشروع القانون.

٤- نشر هذا القانون بعد التصديق عليه من قبل جلالة الملك في الجريدة الرسمية واعتباره نافذا اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق هذه المعاهدة بين الفريقين.

* نلاحظ بان الخطوات الشكلية التي يتطلبها الدستور لاضفاء صفة المشروعية على هذا القانون قد مرت بخطواتها القانونية الكاملة وبالتالي فان قانون تصديق المعاهدة الاردنية الاسرائيلية دستوريا من الناحية الشكلية فقط.

تعارض

وفيما يتعلق بالتعارض الذي وقع بين المعاهدة الدولية والقوانين الداخلية في الدولة يقول الباحث «في الحقيقة هنالك وجهتا نظر مختلفتا حول الاولوية في تطبيق المعاهدة الدولية ام القانون الوطني الداخلي، ولذلك سأقوم باستعراض وجهتي النظر بهذا الخصوص:

فانصار النظرية الاولى القائلة: بان المعاهدة الدولية اقوى وارفع مرتبة من القانون فهي تنظم علاقات المجتمع الدولي في الوقت الذي تسن فيه القوانين لتنظيم امور وطنية وعلاقات داخلية ولذا كان من المنطقي ان يكون للمعاهدات سلطات دون سلطات القوانين وان تكون الغلبة لها في كل تعارض يقوم بينها وبين التشريع الداخلي.

ويورد انصار هذه النظرية بعض الحجج التي يودون من خلالها تدعيم نظريتهم هذه فيقولون: بان عدم اعطاء الاولوية للمعاهدة الدولية في التطبيق على القانون الداخلي يؤدي الى تحريك المسؤولية الدولية ضد الدولة المتمنعة عن تطبيق احكام المعاهدة الدولية.

كما يقول انصار هذه النظرية: ان المعاهدة الدولية وتنظيمها يعتبر من المسائل السيادية التي تقوم بها الدولة وبالتالي لا يجوز لاي سلطة من سلطات الدولة الاعتراض على تطبيق هذه المعاهدة بحجة تعارضها مع القانون الوطني الداخلي.

اما النظرية الثانية فهي النظرية القائلة بان الاحكام الوطنية هي اولى في الاعمال من المعاهدة الدولية وذلك لان المعاهدة لا تصبح نافذة المفعول الا اذا قدمتها السلطة بموجب الصلاحيات الممنوحة لها.

وتتصب حجج انصار هذه النظرية بان المعاهدة لا تكون نافذة في الدولة التي يوجد بها رقابة على دستورية القوانين ان كانت هذه المعاهدة متعارضة مع القانون الداخلي وتعامل هذه المعاهدة على اساس انها قانون داخلي وتطبق عليها القوانين الداخلية من حيث دستورية هذه المعاهدة او عدم دستوريتها كأي قانون اخر في هذه الدولة».

تعارض قانون معاهدة السلام مع القوانين الاردنية

لا شك ان قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية هو قانون اردني - في حال الحكم بدستوريته - صادر عن السلطة التشريعية المختصة وهو بالتالي قانون اردني داخلي على الرغم من تنظيم احكامه التعامل مع دولة اجنبية.

وبما ان بنود معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية اقتضى المرور في المراحل التشريعية اللازمة لتصديق هذه المعاهدة حسب الاصول القانونية المرعية في كلا البلدين فهذا يعد اعترافا بأولوية التطبيق للقانون الاردني الداخلي على احكام هذه المعاهدة واعتبار ان التعامل مع احكام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية يتم على اساس ان هذا القانون هو قانون اردني داخلي بالرغم من تنظيمه لعلاقة دولية.

ان قانون تصديق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية - في حال الحكم بدستوريته - يعتبر في هذه الحالة جزء من التشريع الداخلي الاردني اقرته السلطة التشريعية في الاردن وبالتالي فانه ينسخ جميع مع يتعارض معه من نصوص قانونية سابقة على اساس اعمال القاعدة القانونية ان النص اللاحق يلغي النص السابق المتعارض معه.

ولكن في حال قضاء المحاكم الاردنية بعدم دستورية قانون المعاهدة، ففي هذه الحالة يطبق على هذا القانون ما يطبق على اي قانون اردني اخر حكم عليه بعدم الدستورية تبعا للحالات التي فصلناها سابقا.

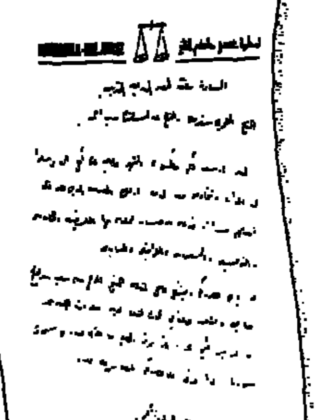
ولكن يجب التنبه الى نقطة هامة بان الالتزام الدولي لتطبيق هذه المعاهدة لا يتحرك الا اذا كان هنالك اخلال من قبل اي طرف من الاطراف الموقعة على هذه المعاهدة شريطة ان يكون هذا الاخلال مهددا للامن والسلم الدوليين.

ويلاحظ على ذلك ان تهديد الامن والسلم الدوليين يقتضي تحرك المجتمع الدولي حتى في حالة عدم وجود المعاهدة الدولية الموقعة ما بين الطرفين. ■

"البلاد" تفتح ملف المعتقلين الاردنيين في السجون السورية

اصابـــات بنوبـــات قلبيـــة وحالات هستيريا بسبب التعذيب

■ اســمـاء مــعــتــقــلين جــدد لم ترد في ســجــلات العــفــو الدوليــة

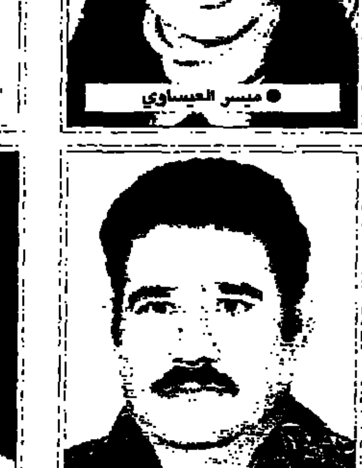

● الكتاب المرسل لمنظمة العفو الدولية


● نبيل ابوحجاب


● خالد العموري


● ميسر العيساوي


● وفاء عبيدات


● نعيم ابراهيم صيام


● عبدالواحد الضمور


● عماد سليمان مراد


● خلدون فواز قبعية ● هاني ابوسير ● عبدالكريم ابوعيشة ● اسامة البزور ● هاني عبيدات ● طالب الشامي


● المفرج عنه سعيد جبارين

كـــتـب ـ طه ابو ردن

يبدو ان فشل الجهود الرسمية والشعبية التي بذلت للافراج عن المعتقلين الاردنيين القت بظلالها على الاوضاع النفسية لهؤلاء المعتقلين والذي مضى على اعتقالهم اكثر من خمسة وعشرين عاما.

فخلال السنوات الاخيرة تكاثفت الجهود الشعبية والحزبية والنقابية للضغط على الحكومة لحثها على القيام باجراءات فعلية تدفع الحكومة السورية للاستجابة لمطالبها بمنح الاردنيين المعتقلين الحرية المسلوبة منهم دون ذنب ارتكبوه. ويرى مراقبون بان قضية المعتقلين الاردنيين ما زالت تراوح مكانها بين غض طرف اردني رسمي وتجاهل سوري خاصة وان قضية المعتقلين يستخدمها السوريون كورقة يخرجونها من ادراجهم فيما يريدون التاثير على القرار السياسي الاردني.

المعاملة السيئة التي تواجه المعتقلين الاردنيين داخل السجون السورية دفعت بالمعتقل الاردني سعيد عبدالفتاح جبارين والذي افرج عنه في شهر شباط الماضي بفتح ملف المعتقلين الاردنيين من جديد عبر جريدة البلاد حيث قال المعتقل سعيد جبارين للبلاد بان المعتقلين الاردنيين حملوني رسالة حب ووفاء وولاء لجلالة الملك وولي عهده الامين مضيفا بان المعتقلين طالبوا الحكومة الاردنية في رسالتهم ادراج اسمائهم على جدول اعمال اية مباحثات قادمة بين الحكومة الاردنية والسورية.

وتابع جبارين القول بان الرسالة طالبت كافة الاحزاب والقوى السياسية الاردنية التحرك والعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين وتحريرهم من السجون السورية.

موضحا بان وضع المعتقلين الاردنيين داخل السجون السورية بحاجة الى تحريك مساع اردنية لان معظم المعتقلين يعانون من حالات صحية سيئة سواء كانت نفسية او جسدية نتيجة الفترة الطويلة التي مكثوها داخل السجون.

مضيفا بان معظم المعتقلين الاردنيين اصيبوا بامراض خطيرة ناتجة عن عدم العناية الصحية الكافية اضافة الى سوء التغذية والمعاملة الوحشية.

وضرب المعتقل سعيد جبارين امثلة على هذه الامراض بالقول بان المعتقل الاردني «عبدالرحيم الخطيب» والذي افرج عنه مؤخرا وابعد الى لبنان توفي هناك بنوبة قلبية حادة نتيجة المعاملة السيئة داخل السجن كما ان المعتقل سميح زيدان كان يمر بنوبة قلبية شبه يومية وهو الان مبعد في لبنان نتيجة عدم اعطاء الوثائق الثبوتية.

ولم يكتف جبارين بضرب الامثلة على الحالات التي يمر بها المعتقلون الاردنيون حيث قال بان المعتقل سعيد ابو ناموس اصيب بالجنون نتيجة المعاملة الوحشية حيث يجول الشوارع في حالات جنونية هستيرية.

ويتابع القول بان هناك حالات من القتل اقترفت بحق بعض المعتقلين الاردنيين في سوريا كما حدث مع المعتقلين زياد قضماني وعلي الدباس اللذين ضربا حتى الموت في اواخر الثمانينات.

وقال المعتقل سعيد جبارين والذي اعتقل في عام ٧٣ بان بعض المشكلات السياسية في سوريا ادت الى اصدار احكام وعقوبات بدون ادلة او ان يكون هناك اي مجال للدفاع من خلال المحاكم الميدانية التي تصدر احكام تعسفية بحق الاردنيين.

وختم حديثه بالقول ان المعتقلين الاردنيين الذين يقدر عددهم بحوالي ١٠٠ معتقل وقد استطعت ان احصي ٤٣ معتقلا لم يرد اسماء بعضهم في سجلات منظمة العفو الدولية او منظمة حقوق الانسان.

وعلمت البلاد بان المحامية غدير الفايز قامت بارسال اكثر من كتاب الى منظمة العفو الدولية عن اخر المعلومات المتوفرة عن المعتقلين الاردنيين الجدد الا ان هذه المنظمة لم تكلف نفسها بالرد على هذه الكتب.

وحط في ادراج البلاد احد الكتب المرسلة والمؤرخ بـ١٩٩٧/٤/٢١ الى منظمة العفو الدولية يطالب فيه العفو الدولية ارسال احد مندوبيها الى عمان لمقابلة المعتقل سعيد عبدالفتاح جبارين والموجود في عمان لان لديه اي جبارين معلومات هامة يجب ان لا تبقى طي الكتمان حتى يعرف العالم ما الذي يدور في سجون سوريا.

من جانبها قالت المحامية غدير حاكم الفايز للبلاد والتي تقوم بمهمة الدفاع عن المعتقلين الاردنيين في السجون السورية بانه تم تصنيف المعتقلين في السجون السورية الى قسمين الاول وهم المعتقلين المصرح بوجودهم وغير المسموح بزيارتهم الا بزيارات قليلة جدا، ومعدودة وصعوبة الحصول على تصريح بزياراتهم، والقسم الثاني المعتقلون غير المعترف بوجودهم ويعتبر هؤلاء في اعداد المفقودين.

بقي ان نقول بان البلاد ستنشر اسماء المعتقلين الاردنيين الجدد في نفس التقرير.

وانه خلال الاسابيع القليلة القادمة ستقوم البلاد بنشر التفاصيل الكاملة لما يتعرض له المعتقلون الاردنيون داخل السجون السورية..

ولكن السؤال الذي سيظل مطروحا الى متى سيبقى المعتقلون الاردنيون يعانون من هذا المصير المجهول الذي يتعارض مع ابسط مبادئ حقوق الانسان والاعراف الدولية؟! ■

بعض اسماء المعتقلين في السجون السورية - اردنيين وفلسطينيين

الاسم الكامل	سنة التوقيف	الجهة المعتقلة	التهمـــة
١- الشيخ احمد حجو	١٩٩٣	امن دولة	تحريض/ فرع ٢٤٨ وحاليا بسجن دمشق المركزي
٢- محمد تميم	١٩٩٣	امن دولة	ارهاب مدينة / فرع ٢٤٨ حاليا بسجن دمشق المركزي
٣- خالد تميم	١٩٩٣	امن دولة	ارهاب مدينة/ فرع ٢٤٨ حاليا بسجن دمشق المركزي
٤- موسى ابراهيم	١٩٨٨	امن دولة	ارهاب دولي/ فرع ٢٣٥ / محكوم/ سجن دمشق المركزي
٥- محمود المفلح	١٩٩٤	ميدانية	كتابات وتصريحات تحريضية/ فرع ٢٤٨
٦- مصطفى خليل ـ ابو طعان	١٩٨٢	ميدانية	محكوم اعدام/ قائد الكفاح المسلح الفلسطيني/ صيدنايا
٧- ابراهيم عبدالعال	١٩٩٣	عسكرية	محكوم ١٥ عاما/ صيدنايا/ سياسي
٨- عدنان عصفور	١٩٩٤	حكم عرفي	فرع ٢٣٥ / مهجع ١٠ / ضد الثورة
٩- سعيد حتاملة	١٩٨٨	ميدانية	محكوم ١٠ سنوات / صيدنايا/ سياسي
١٠- اسامة بطاينة	١٩٨٦	ميدانية	تدمر/ سجن صغير السن في السابعة عشرة
١١- عليان عبدالرحمن عبدالله	١٩٧٦	امن دولة	امن دولة/ محكوم اعدام / قتل رائد في الجيش السوري
١٢- نبيل حسن ابو حجاب	١٩٨٣	امن دولة	تدمر/ تنظيمات مسلحة
١٣- عبدالواحد الضمور	١٩٨٢	ميدانية	محكوم ١٥ عاما / تدمر/ سياسي
١٤- علي الدباس «اشاعة انه قتل»	١٩٧٤	ميدانية	محكوم ٥ سنوات / تدمر/ سياسي
١٥- محمد حتون	١٩٧٨	امن دولة	تدمر/ محكوم / سياسي
١٦- محمد عمر قنديل	١٩٧٤	امن دولة	تدمر/ محكوم مؤبد/ سياسي
١٧- درغام البرغوثي	١٩٧٢	امن دولة	تدمر/ محكوم موبد/ سياسي
١٨- خالد مرقة	١٩٧٩	امن دولة	تدمر/ محكوم ٥,٣ عام كتم معلومات
١٩- فالح شفيق صالح	١٩٨٢	امن دولة	تدمر/ كان يعمل في ليبيا/ سياسي
٢٠- جودت اسماعيل المصري	١٩٧٢	ميدانية	تدمر/ محكوم مؤبد/ سياسي
٢١- محمد محمود فارس	١٩٨٢	امن دولة	تدمر/ محكوم/ سلم الى المخابرات من ابو نضال
٢٢- هاني عبيدات	١٩٨٦	ميدانية	تدمر/ سلم الى المخابرات مع شقيقته وفاء
٢٣- عماد مراد	١٩٨٦	ميدانية	تدمر/ سلم الى المخابرات عن طريق الجوية
٢٤- مصباح سعيد عبدالحق	١٩٨٢	ميدانية	تدمر/ سلم الى المخابرات عن طريق الجوية
٢٥- صالح احمد برهوم	١٩٨٠	ميدانية	صيدنايا/ في الباب الاسود/ سياسي
٢٦- اسامة فخري البزور	١٩٨٨	ميدانية	تدمر/ سلم من الجوية/ جامعة تشرين
٢٧- محمود عبدالفتاح صباح	١٩٨٨	ميدانية	تدمر/ سلم من الجوية/ جامعة تشرين
٢٨- زياد محمد عبدالله مصطفى	١٩٨٨	ميدانية	تدمر/ سلم من الجوية/ جامعة حلب
٢٩- عماد ابراهيم حمد	١٩٨٨	ميدانية	تدمر/ سلم من الجوية/ جامعة حلب
٣٠- باسم خميس صقر	١٩٩٣	ميدانية	تدمر/ سياسي
٣١- هاني ابو سير	١٩٨٢	ميدانية	تدمر/ كان يدرس في رومانيا / سياسي
٣٢- سامي مصطفى الصفدي	١٩٩٠	ميدانية	تدمر/ بسبب حرب الخليج
٣٣- خالد حرز الله	١٩٨٦	ميدانية	تدمر/ سياسي محكوم
٣٤- طالب حسني الشامي	١٩٧٢	ميدانية	تدمر/ سياسي محكوم
٣٥- خالد جابر العموري	١٩٨٢	ميدانية ميدانية	تدمر/ محكوم / تنظيم مسلح
٣٦- وفاء عبيدات	١٩٨٦	–	سلمت من المخابرات الجوية الى فرع ٢٤٨
٣٧- ميسر العيساوي	–	–	فرع المخابرات الجوية/ فرع ٢٣٥
٣٨- يسرى احمد يوسف الحايك	–	–	سلمت الى المخابرات الجوية / فرع ٢٤٨
٣٩- شيخة سليم الحايك	–	–	سلمت الى المخابرات الجوية/ فرع ٢٤٨
٤٠- نعيم ابراهيم صيام	١٩٨٤	–	صيدنايا/ الباب الاسود/ تنظيم ديني
٤١- عبدالكريم ابو عيشة	١٩٨٠	ميدانية	تدمر/ اخوان مسلمين
٤٢- نبيل ابو نعمة	١٩٨٢	–	تدمر/ سلم الى المخابرات الجوية/ اتجاه ديني
٤٣- خلدون فواز قبيعة	١٩٩٦	حكم عرفي	فرع ٢٤٨ فرع التحقيق العسكري/ اتجاه ديني

في تصريح خاص لوزير التنمية الاجتماعية لـ"البلاد"

لا يوجد متنفذون يتلقون مساعدات مالية من صندوق المعونة الوطنية

قال وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر في تصريح خاص للبلاد بان خط الفقر المدقع حسب حزمة الامان الاجتماعي ارتفع الى ١٠٨ دنانير على اساس اذا كانت العائلة من ٧ افراد مضيفا ان خط الفقر المطلق ١٤٠ على اعتبار ان للشخص ٢٠ دينارا تقريبا.

واوضح الدكتور مامسر انه بصدد دعوة مجلس صندوق المعونة الوطنية لوضع الية لتنفيذ ما جاء في الاستراتيجية التي بموجبها ستدعم الافراد بمعونة نقدية مثل كبار السن غير القادرين على العمل والارامل والمعوقين الذين لا يستطيعون العمل.

مبينا وزير التنمية الاجتماعية انه حسب اتفاقية حزمة الامان سيكون الدعم بالتاهيل والتشغيل واعطاء القروض للمشاريع الانتاجية الصغيرة في حين نفى ان يكون صندوق النقد الدولي قد قدم مساعدات لصندوق المعونة الوطنية.

مشيرا بان الحكومة وضعت الاليات للسير والتنفيذ ما جاء في الاستراتيجية فيما يتعلق بوزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة وايضا صندوق التنمية والتشغيل.

واعلن الدكتور مامسر عن الجهات الممولة لمشروع رفع السقف الاعلى لمشاريع وهي المانيا والبنك الدولي وايطاليا والامم المتحدة «بنك الانماء الدولي».

واكد وزير التنمية الاجتماعية ان الوزارة بصدد اعادة دراسة وتقييم جميع الحالات التي تتلقى من الصندوق المعونة حيث تبين بعد دراسة ٥٪ عشوائيا من الذين يتلقون معونة بان هناك نسبة عالية جدا لا يستحقون المعونة في ضوء الشروط الحالية حيث لم يعلن الدكتور مامسر عن النسبة التي لا تستحق المعونة.

وقال انه في ضوء تلك هناك توجه لاجراء مسح شامل للذين يتلقون معونة خلال شهري حزيران وتموز المقبلين..

موضحا ان المعلومات التي نشرت في احدى الصحف اليومية غير صحيح لكن هناك دراسة ستجري وفق استراتيجية حزمة الامان الاجتماعي في خط جديد للفقر المدقع وخط جديد للفقر المطلق.

ونفى الدكتور محمد خير مامسر بان يكون هناك متنفذين ومسؤولين يتلقون مساعدات من صندوق المعونة الوطنية موضحا بان اوضاع بعض الاسر التي كانت تتلقى المعونة قبل عشر سنوات قد تغيرت الى الافضل وبالتالي فان هذه الاسر خرجت من شروط صندوق المعونة. ■




اعتقلت صحفيين وجرحت اخرين وفضت اعتصامات احتجاجية متفرقة

حكومة المجالي تواجه اقلام الصحفيين بالهراوات

■ استقالة نقابات مهنية والاسلاميون يدعون لعقد دورة استثنائية لمجلس النواب

■ الصحافة تجلس على صفيح ساخن والمواطنون يتهمون الحكومة بالعودة للعرفية

كتبت . سمر حدادين





ضربة قاضية وجهت للصحافة الاردنية، وخصوصا للصحف الاسبوعية، جراء صدور القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ والذي اقرته الحكومة الاردنية في الخامس من ايار الجاري.

ويعتقد المراقبون ان هذه الضربة ستطيح بالعديد من الصحف الاسبوعية، نظرا لما احتواه القانون من مواد وعقوبات قاسية، وخاصة فيما يتعلق بان يكون رئيس التحرير المسؤول قد امضى عشر سنوات في العمل الصحفي متفرغا.. وايضا شرط رفع رأسمال الصحيفة الاسبوعية الى ٣٠٠ الف دينار اردني و٦٠٠ الف دينار اردني للصحيفة اليومية.

وحسب المراقبين السياسيين فان المقصود من اقرار هذا القانون ليس فقط اجهاض الصحافة الاسبوعية بسبب التجاوزات العالية التي تعتبرها الحكومة الاردنية شعرة معاوية، بل ان الحكومة الاردنية - كما يقول المراقبون السياسيون - تريد من هذا القانون تكميم الافواه وتقنين سقف الحريات العامة نتيجة الى انه طرأ مستجدات سياسية على الصعيد الاقليمي من شأنها ان تقلب موازين القوى في المنطقة، ويريد صانع القرار السياسي الاردني تهيئة الاجواء بعيدا عن الصحافة الاسبوعية التي انبرت تكشف اوراق اللعبة للشارع الاردني.

ويعتقد النائب الاردني المعارض الدكتور نزيه عمارين ان الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة بتعديل قانون المطبوعات والنشر دون الرجوع الى مجلس النواب الذي هو صاحب الولاية باصدار القوانين يدل على انها - اي الحكومة الاردنية - تبيت امرا خطيرا فيما يخص الانتخابات البرلمانية التي ستعقد في الثامن من شهر تشرين الثاني القادم، وقال عمارين: اخشى ان حكومتنا الجليلة تريد خنق الصحافة الاسبوعية لتمرير ما تريده في الانتخابات النيابية؟

وكان القانون قد اثار ضجة عنيفة سواء على صعيد الجسم الصحفي او على صعيد الاحزاب والنقابات المهنية، حيث عقدت عدة اجتماعات لتدارس الوضع والخروج بوسائل للضغط على الحكومة وثنيها عن قرارها.

وتمخض عن اجتماعات نقابة الصحفيين الاردنيين واصحاب ورؤساء تحرير الصحف الاسبوعية، تصعيد الموقف مع الحكومة لثنيها عن قرارها، حيث تم الاعلان عن تنفيذ اعتصام سلمي امام مبنى رئاسة الوزراء في العاصمة عمان.

وقد واجه الصحفيون وعدد من اعضاء عدة نقابات ونواب شاركوا في الاعتصام السلمي الذي نظمته نقابة الصحفيين فور اقرار القانون امام مبنى رئاسة الوزراء الاردنية، اعنف المواجهات، حيث عمدت الاجهزة الامنية الاردنية الى استخدام كافة الاساليب القمعية لتفريق الاعتصام.

وكانت الاجراءات الامنية التي اتخذت عشية الاعتصام تقضي بتفريق المعتصمين، حيث طوقت رئاسة الوزراء من قبل رجال الامن الاردني، وكان الاعتصام الرمزي الذي نفذه الصحفيون هو عمل ارهابي.

وما ان تجمع الصحفيون بالقرب من مبنى الرئاسة حتى طلبت قوات الامن من المعتصمين الابتعاد عن بوابة الرئاسة، ولبى الصحفيون هذا الطلب وابتعدوا مئات الامتار عن البوابة ولكن رجال الامن نظموا صفوفهم، واقتحموا الاعتصام وقاموا بتفريقهم بالقوة حيث تم الاعتداء بالضرب على عديدين وتم اعتقال اخرين بصورة دلت على تشنج حكومي مستهجن.

وتعرض للضرب كل من رئيس تحرير جريدة الحدث الاسبوعية نضال منصور، ورئيسة تحرير جريدة الميثاق ربى كراسنة، والصحفي عبدالكريم البرغوثي، والصحفي محمد السمهوري، ومن الصحافة الاجنبية تعرضت سرين هلسة مراسلة شبكة الجزيرة القطرية للضرب وكذلك المصور الذي رافقها، وعدد من من مراسلي الصحف وشبكات التلفزة العالمية.

وتم اعتقال ثمانية صحفيين وتم الافراج عنهم في ساعات متاخرة من الليل بنفس اليوم وهم: حسن عبابنة، محمد السمهوري، خالد الرمحي، محمد العجلوني، مامون الروسان، صلاح بني هاني.

المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين والمعارض الاول تعرض ايضا للضرب حيث اعتدى عليه وشحطه عدد من رجال الامن والقوه ارضا بين السيارات التي كانت واقفة بالقرب من موقع الاعتصام.

١١ حزبا اردنيا يفتحون النار على الحكومة :

قانون المطبوعات غير دستوري ويتناقض مع الحريات ويلغي المكتسبات ويستهدف الصحافة

عقدت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضي، اعلنت فيه رفضها لقانون المطبوعات والنشر المؤقت، وطالبت كافة الفعاليات السياسية والنقابية والشعبية لتكاتف جهودها من اجل اسقاط هذا القانون.

وقال النائب الاسلامي د. محمد عويضة انه تم تشكيل لجنة تنسيق بين نواب المعارضة واحزاب المعارضة والنقابات المهنية والشخصيات السياسية المستقلة لتصعيد المواجهة حتى يسقط القانون مضيفا ان لجنة التنسيق الحزبي تدعم وتؤيد ما توصلت اليه النقابات المهنية باتخاذها قرار الاستقالة.

واعتبر د. عويضة اصدار الحكومة لقانون مؤقت اعتداء على سلطة من السلطات الدستورية وهي السلطة التشريعية، وقال انه اذا اغفلنا النظر للجانب الموضوعي للقانون فان الجانب الشكلي يعتبر ضربة للدستور ولمجلس النواب.

واعلن د. عويضة خلال المؤتمر الصحفي الخطوات التي اتفق عليها نواب المعارضة لمواجهة القانون وهي الدعوة لدورة استثنائية كما سلم نواب المعارضة مذكرة الى رئيس مجلس النواب طالبوا فيها بعقد جلسة طارئة لمناقشة القانون.

وتخوف د. عويضة من ان تمارس الحكومة ضغوطا على بعض النواب لمنعهم من التوقيع على طلب عقد دورة استثنائية لمناقشة القانون.

من جانبه قال امين عام حزب حشد سالم النحاس سنسعى لطلب لقاء جلالة الملك الحسين لبحث موضوع القانون.

وحذر النحاس من الاحتقانات الشعبية التي يمكن ان تنشأ نتيجة للقمع والعودة الى الاحكام العرفية مضيفا: سنصعد بكل الوسائل الممكنة لاسقاط القانون.

والقى السيد سالم النحاس امين عام حزب حشد كلمة لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية الوطنية والتي جاء فيها ما يلي:

ان القانون المعدل لقانون المطبوعات، رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ احدث ردود فعل كبيرة، في الاردن ومن المؤكد انه سيحدث المزيد من ردود الافعال، لما يعكس من اسلوب الحكومة في التعامل مع القضايا الوطنية المتعلقة بالحياة السياسية والحريات الديمقراطية، ولما ينبئ به من مواقف رسمية بشأن تقنين الحياة السياسية، وفرض قنوات خانقة للصحافة والثقافة والحياة السياسية.

ولقد انصب النقد على القانون المعدل من الزوايا التالية:

اولا: ان الحكومة حكومة انتقالية، وهي حكومة انتخابات، وهي لانها حكومة انتقالية، وحكومة انتخابات، كان من الواجب، الا تلجأ الى استصدار قوانين مؤقتة، وخاصة اذا كانت ذات علاقة بالعملية الانتخابية، وقانون المطبوعات في رأس القوانين ذات العلاقة بالعملية الانتخابية. وكان من واجب الحكومة ان تترك موضوع قانون المطبوعات للمجلس النيابي الجديد، ما دامت الانتخابات قريبة.

اما مخالفات المطبوعات، فان هناك قانونا يتكفل بها، واذا كانت هناك ثغرات في ذلك القانون، فان القوانين الاخرى تكفل سد الفراغ، لاننا لم نتخلص بعد من بقايا القوانين العرفية، ولان الحكومة واجهزتها تستخدم الوسائل الملائمة، عندما تقرر ذلك.

وعليه، فان هذا الاستعجال الانقلابي في استصدار القانون وتعمد المفاجأة لا علاقة له بالاساليب الديمقراطية.

ولقد زادت الحكومة الطين بلة، فاعتبرت ان طرح التعديل على جلسة للمجلس النيابي غير واردة، لان النواب، وما دامت هنالك انتخابات، لن يناقشوا الموضوع مناقشة موضوعية وهذا يعني امرين:

الاول : ان النواب كما تقول الحكومة ليسوا جديرين بان يناقشوا مناقشة موضوعية حتى النواب المؤيدين لسياسة الحكومة.

والثاني: ان النواب كما تقول الحكومة، سيقفون الى جانب للموقف الشعبي المعارض للقانون، حتى يكسبوا اصوات الناخبين، وأن الحكومة غير معنية بالموقف الشعبي.

وتواصل الحكومة الدفاع عن القانون بانه قانون مؤقت وبانه سيعرض على المجلس النيابي القادم، وهكذا.

ولكن لماذا لم تنتظر الحكومة حتى انتخابات المجلس القادم؟ وهل هناك من المبررات الملحة ما يوجب استصدار القانون بهذه السرعة وبهذه الطريقة؟

ان الحكومة لم تقدم مبررات رسمية، لتناقش، وقد بقيت المبررات في ادراج الحكومة. ولا ترى قيادات الاحزاب والقوى السياسية والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني اي مبرر مقنع لاستصدار هذا القانون.

ثانيا: ان الحكومة اصدرت قانونا، استهدف امرين:

الاول: تعقيد امر اصدار صحف جديدة، لانه رفع رأس المال اللازم في الصحيفة اليومية، من مائة وخمسين الفا يدفع نصفها، اي مبلغ خمسة وسبعين الف دينار فقط، الى ستمائة الف، وهذا يعني مضاعفة المبلغ ثمانية اضعاف! اما بالنسبة للصحف الاسبوعية فقد كان رأس المال المطلوب خمسة عشر الف دينار يدفع نصفه، فاصبح ثلاثمائة الف، فضوعف المبلغ اربعين ضعفا، وطولبت الصحف ان تتكيف مع القانون خلال ثلاثة اشهر، وهذا ما يعني ان يضطر معظمها للتوقف عن الصدور، الا الذي يستطيع ان يجد ممولا!

ولا يبدو ان الحكومة معنية بمصير هذه الصحف واصحابها والعاملين فيها.

الثاني: ان القانون توسع في العقوبات، ورفع من الغرامات الى درجة غير مسبوقة والى مستوى لم يفرض حتى في اكثر ايام الاحكام العرفية اظلاما.

فعلى صعيد التوسع في العقوبات، جاءت المادة اربعون وفقراتها الاحدى عشرة لتضرب نطاقا من المحرمات حول كل القضايا التي يمكن ان تخوض فيها الصحافة.

وقد جاء البندان ٩ و١٠ ليكرسا السرية المطلقة لوقائع الجلسات السرية لمجلس الامة ووثائق الحكومة السرية، وهو ما يؤكد الحرص على السرية الى درجة الخوف الشديد، وهو ما تكرسه الاحكام العرفية ولا تتشدد فيه النظم الديمقراطية الى هذا الحد.

ولقد قررت الحكومة بالاضافة الى هذا كله، ان يشترك مالك الصحيفة او ملاكها في المسؤولية الجزائية «المادة ٤٦/٥ ب» زيادة على مسؤولية رئيس التحرير والكاتب، وهذا يعني ان رأس المال مطالب بعدم المشاركة في تمويل الصحف غير الملتزمة بسياسة الحكومة.

اما التشدد في العقوبات، واشهار سيف الغرامات فلا يحتاج الى تقديم.

ولقد ربطت المادة ٤٦ / ١ التنفيذ بمحكمة البداية وفقا للصلاحيات والاجراءات المنصوص عليها في كل من قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات المعمول بها، على ان تعطي المحكمة جميع قضايا المطبوعات التي تقدم اليها صفة الاستعجال.

ان قارئ القانون يلمس انه قد تعمد التهويل على الصحافة والصحافيين، واحاطة العمل الصحافي والصحافيين والاحزاب والصحافة الحزبية بروادع تجعل مناقشة اي قضية محفوفة بمخاطر كبيرة. ■

رفض واسع لقانون المطبوعات الجديد

لجمعت كافة الشخصيات النيابية والسياسية التي تحدثت للبلاد رفضها للقانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر الذي اقرته الحكومة في الخامس عشر من ايار الجاري.

فمن جانبه قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، انه شخصيا لا يؤيد اصدار قوانين مؤقتة، وانه كان الافضل ان تعقد دورة استثنائية لمجلس النواب لمناقشة تعديلات القانون، او يتم الانتظار لحين مجيء المجلس القادم.

وحول دستورية اصدار قانون مؤقت، قال السرور ان الدستور منح حق اصدار قانون مؤقت في حالة الاستعجال والامور الطارئة مضيفا ان الحكومة هي التي تحدد ماهية الامور الطارئة.

وقال النائب الاسلامي د. بسام العموش، ان اي قانون لا بد من اعادة النظر فيه لسن الثغرات ومعالجة المطبات، مضيفا انه مع التعديل من حيث المبدأ، اما من حيث التعديلات التي جاءت في القانون فان عددا منها مكرس للعرفية ولا يجوز ان ترجع الى الوراء، لان فكرة التعديلات التي نؤمن بها تهدف الى وضع افضل ومستقبل احسن.

ويقول د. العموش ان التعديلات المتعلقة برأس مال الصحيفة غير مناسبة حيث ان الارقام عالية وهذا يعني ان تحتكر رؤوس الاموال الصحف والمطبوعات.

واضاف: ولا شك ان البند المتعلق برئيس التحرير وضرورة ممارسته للعمل الصحفي لمدة عشر سنوات هو بند ظالم وغير مناسب ويقضي على الطاقات الشابة.

ان التعديل المتعلق بالغرامات تعديل ظالم حيث ان يبرز الحكومة كانها جابية وذلك من خلال الارقام العالية.

وقال ان رئيس مجلس النواب مطالب بالتحرك السريع ودعوة المجلس لاجتماع طارئ في قاعة الصور لايقاف اي قانون مؤقت يصدر في اجازة النواب، وان الاحزاب كل الاحزاب مدعوة للتحرك حتى لو كانت التعديلات منطقية لاننا من حيث المبدأ يجب ان نرفض اصدار القوانين المؤقتة لان في ذلك تجاوزا على الديمقراطية، وانني اعتقد - الكلام للنائب العموش - ان اصدار القوانين المؤقتة مع وجود المجلس حتى لو في اجازة هو اصدار مخالف للدستور وعلى الحكومة التي اقسمت على احترام الدستور ان تعيد النظر وان تقوم بدعوة المجلس لدورة استثنائية.

وقال النائب بسام حدادين ان الاردن بصدور هذا القانون ستدخل مرحلة جديدة تتسم بالعرفية، ان التعديلات تستهدف وضع الصحافة في قفص واعادتها الى العصور الغابرة.

واعتبر النائب حدادين انهيار جدار الصحافة المقدمة الاولى لانهيارات لاخرى على الصعد المختلفة ويرى ان في ذلك دخول مرحلة قوننة الاحكام العرفية.

ودعا رئيس مجلس النواب الى الاستقالة لانه لا يجوز تمرير قانون مؤقت في ظل وجود مجلس النواب الذي لا يزال اعضاؤه احياء، والدستور الاردني يعطيهم حق الرقابة والتشريع وليس هناك ما يستدعي لتأبينه.

وقال رئيس تحرير صحيفة الحدث الاسبوعية الزميل نضال منصور انه ضد ان يتحول قانون المطبوعات الى قانون عقوبات واضاف ان قانون المطبوعات هو قانون حريات والحكومات السابقة تجنبت اجراء تعديلات عليه ولكن يبدو - كما قال منصور - ان الصحافة بشكل عام اصبحت حائط واطي لانه اول ما يسمع عتب او انتقاد يبادر المسؤولون الى سن سكاكينهم لذبح الصحافة.

وقال منصور انه يوجد لخطاء عند الصحافة الاسبوعية واليومية في الاردن لكن الاخطاء ضريبة لاي عمل ما زال في طور النضوج وحتى تنضج الحريات والصحافة يجب ان يكون ثمن.

واضاف ان المؤشرات الاولية للتعديلات تعني اغلاق الصحف الاسبوعية فمسألة رفع رأس المال انا معها، ولكن ليس بهذه المبالغة، فكان الاجدى بالحكومة ان تفرض تحويل الملكية من فردية الى مؤسسات مساهمة محدودة او عامة، بدلا من فرض رأسمال تعجيزي عل الصحف.

اما فيما يخص شرط رئيس التحرير يقول نضال منصور هذا الشرط لم اسمع فيه الا بالاردن والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا هذا البند فاذا اعتقدت الحكومة ان العمر الصحفي هو الذي يجعل رئيس التحرير محترفا، او ان يكون له دور اساسي في الصحيفة تكون قد لخطات.

ويقول جمال المحتسب ناشر صحيفة «صوت المرأة» الاسبوعية ان هذا القانون عرفي وجائر وترفضه رفضا قاطعا وهو لا يتناسب مع ما تدعيه الحكومة بان هناك حريات في الاردن. ■

النقابيون: لانخشى اقدام الحكومة على تعيين مجالس ادارات لنقاباتنا

نفذ مجلس النقباء تهديدهم بالاستقالة، بعدما رفضت الحكومة التراجع عن قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي اقرته الاسبوع الماضي واعلن النقباء في بيان صدر عقب اجتماعهم الذي عقد السبت الماضي عن اصرارهم على قرار الاستقالة في موعد اقصاه ٢١ حزيران المقبل، وذلك حسب الاصول القانونية لكل نقابة.

وقدم كل من المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والمحامي حسين مجلي نقيب للمحامين والدكتور سعيد ابو ميزر نقيب لاطباء الاسنان، والاستاذ فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب استقالة فورية اعتبارا من يوم السبت الماضي.

ولم يتأثر مجلس النقباء بقرار مجلس نقابة الصحفيين والذي يقضي بتعليق استقالاتهم لغاية ٦ حزيران موعد لاجتماع الهيئة العامة الطارئ، فوجهة نظر النقابات تقول بان اصدار مثل هذا القانون يعني ضرب للحريات العامة ويمس حرية النقابات بجميع الوسائل.

وتقول مصادر نقابية للبلاد ان مجلس نقابة الصحفيين قرر تعليق استقالته نتيجة للضغوط التي مورست عليهم من جهات حكومية لثنيهم عن قرارهم.

وخلال الاجتماع الذي عقد لمجلس النقباء لبحث موضوع الاستقالات برزت عدة وجهات نظر بعضها يؤيد الاستقالة الفورية والاخرى تعارض وبشدة، وذلك حسب مصادر نقابية لتخوف عدد من النقباء بتعيين مجالس لادارة النقابات مما يعني تسلم النقابات للحكومة على طبق من فضة.

ويقول الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب الاسنان المستقيل ان بقاءنا في مناصبنا يعني قبولنا لهذا القانون العرفي، مضيفا انه في هذه الحالة لا فرق بينهم وبين اللجنة التي ستعينها الحكومة، كما طالب ابو ميزر من الاحزاب والنواب والجهات الشعبية ضرورة التحرك لوقف القانون المؤقت.

المحامي حسين مجلي نقيب المحامين قال فور اعلانه عن استقالته ان النقابات لا تهدد بتعيين مجالس ادارة مضيفا ان بقاءهم يعني انهم اصبحوا اداة في يد الحكومة.

وقال المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين في هذا السياق انه قدم استقالته الفورية لان الديمقراطية والحريات العامة مع هذا القانون دفنت مترين تحت الارض.

واضاف اننا نعيش في اسوأ ازمة تمر بحياتنا وخلاصنا منها يكون باعادة الحكومة ما سلب من الشعب من حرية التعبير.

وجاء في استقالة شبيلات ان الحكومة تقوم باصدار قانون مؤقت بشكل متجن على الدستور الذي جعل تلك القوانين محصورة في الامور المستعجلة كالذي ذكرت حصرا في المادة الدستورية قبل تعديلها من كوارث وزلازل تستدعي نفقات مستعجلة لا تحتمل الانتظار لحين صدور قانون ملحق موازنة.

من جانبه اعلن الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين ان استقالته معلقة لغاية ٦ حزيران موعد لاجتماع الهيئة العامة الطارئ، وقال ان استقالته مرهونة بقرار من الهيئة العامة. ■

هل ينهي لقاء نقابة الصحفيين برئيس الوزراء الازمة ام يصعدها؟

يلتقي مجلس نقابة الصحفيين مع رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي اليوم الاثنين وذلك من اجل مناقشة قانون المطبوعات والنشر المؤقت، للتوصل الى صيغة من شأنها لخراج الحكومة من الازمة التي وقعت بها.

ويخشى في حالة عدم التوصل الى صيغة تفاهم بين الطرفين ان يتم تصعيد الموقف واعادة القضية الى نقطة البداية.

وذلك بالعودة الى خيار الاعتصامات والاضرابات التي يلوح بها الجسم الصحفي اذا نفدت الخيارات من بين يديه.

وقال الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين ان اللقاء سيتم مع رئيس الوزراء في الحادية عشرة صباح اليوم الاثنين مضيفا انهم سيطلبون من الحكومة مراجعة القانون وارجاء تنفيذه لحين انعقاد مجلس الامة القادم.

وطرح الشريف عدة خيارات للخروج من مأزق القانون وهو اما عمل مسودة مشروع قانون جديد بالتشاور مع الجسم الصحفي حتى ولو كان بقانون مؤقت.

وقال اننا نعترض على الطريقة التي تم فيها اخراج القانون دون الرجوع الى مجلس النقابة والجسم الصحفي.

واضاف ان من ضمن الخيارات التي ستطرح على رئيس الوزراء تمديد فترة توفيق الاوضاع لمدة سنة من تاريخ اقرار القانون، او بعد ان يتم اقراره من مجلس الامة.

وردا على سؤال حول امكانية رفع قضية قال ان خيار رفع قضية امام محكمة العدل العليا للطعن بالقانون مطروح مضيفا ان التوجه للقضاء بالفصل باية قضية هو ظاهرة صحية.

واكد الشريف على ضرورة لجراء حوار وطني بين الحكومة والصحفيين للتوصل الى صيغة ترضي جميع الاطراف وقال اننا سنحاول ان نحصل على الحد الاعلى من مطالبنا. ■





الاجتياح التركي لشمال العراق عجل التقارب بين بغداد ودمشق

مخطط تركي - اسرائيلي لاقامة دولة كردية شمال العراق

■ الاضطرابات الداخلية في تركيا اجبرتها على تصدير الازمة خارج الحدود

■ ضغوط اسرائيلية وراء التوغل التركي في شمال العراق لوقف التقارب السوري - العراقي

■ اجتياح الشمال العراقي محاولة تركية اسرائيلية لتغيير خارطة الشرق الاوسط

■ دول الخليج تخشى تقسيم العراق وتفرد ايران بالمنطقة

مرة اخرى يعود العراق ليتصدر قائمة الاهتمامات الدولية فالهجوم التركي واسع النطاق على الشمال العراقي، كان بمثابة الصخرة الضخمة التي القيت في مستنقع الركود النسبي الذي ساد المنطقة منذ اقدام الجيش العراقي في العام الماضي على التدخل في مواجهة القوات الايرانية الى جانب البرزاني، ومع توسيع القوات التركية لهجومها المدعوم بالطائرات وتوغلها مسافات طويلة داخل الاراضي العراقية وما رافق ذلك من انتقادات واسعة شملت معظم العواصم العربية والغربية والامم المتحدة التي طالبت بوقف العمليات العسكرية معربة عن قلقها ازاء سلامة المدنيين هناك.

الجديد في الامر ان لجواء من التوتر والخطر تشوب المنطقة هناك اذ قام العراق بدفع قوات مدعومة بالدبابات لمواجهة التوغل التركي، كما ندد العراق بتوسيع الجيش التركي لعملياته وطالب بضغوط دولية على انقرة.

ويبدو ان تركيا التي تعاني من اضطرابات داخلية عبرت عن نفسها بالتظاهرات الحاشدة التي قادها انصار الرفاه الاسلامي في مدينة اسطنبول مما دفع بقيادة الجيش للتدخل بقوة في محاولة لتصدير الازمة خارج الحدود.

ويذهب محللون ومراقبون دوليون وعرب الى ان الجيش التركي اقدم على خطوته ليس فقط لاجتثات معاقل الاكراد من انصار حزب العمال الكردستاني وتصدير الازمة المفتعلة مع حكومة اربكان بل لاحراج اربكان نفسه على الصعيد العربي. ويبدو ان صمت الرفاه الاسلامي جعل من اربكان مهزلة سياسية بل والعوبة يحركها الجيش كيف يشاء. فقد وصفت الصحف التركية اربكان بانه في هذا المجال علماني اكثر من العلمانيين انفسهم.

اما الجانب الخفي والذي يمكن اعتباره احد اهم الاسباب وراء تفجير الاوضاع في شمال العراق فهو نابع من ضغوط اسرائيلية على تركيا لوضع حد لحالة التقارب التي ظهرت بوادرها بين دمشق وبغداد.

فبعد سلسلة من الاتصالات ظهرت بوادر تقارب واضحة بين سوريا والعراق فالزيارة التي قام بها وفد تجاري سوري الاسبوع المنصرم الى بغداد والتي سبقتها تصريحات اكثر من مسؤول رفيع في سوريا عبروا فيها عن شجبهم للتدخل التركي في شمال العراق، وفي ذات الوقت اكد المسؤول العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون وجود هذه الاتصالات والمحاولات الجارية منذ فترة بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين.

وكان رئيس الوفد التجاري السوري الذي زاد بغداد عبر مركز ابو الشامات الحدودي الذي ظل مقفلا بعد اغلاق الحدود بين البلدين منذ عام ١٩٨٠ وقال الشلاح انه يأمل ان تكون سوريا منفذا للعراق لتوريد السلع والبضائع في حال السير قدما بتطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء».





وقد ندد نائب رئيس الجمهورية السوري خدام والذي يعتبر من الشخصيات السورية الرفيعة التي واكب وجودها في السلطة تاريخ الخلافات مع العراق، وقال ان سوريا قلقة من اجل العراق البلد الشقيق الذي يواجه تهديدا خارجيا مما يشكل انتهاكا لسيادة هذا البلد الشقيق.

وعلى الجانب الاخر والاهم فقد تناقلت وكالات الانباء معلومات مختلفة حول الحشود السورية في منطقة مثلث الحدود السوري - العراقي - التركي في الماحة اكثر من واضحة بان سوريا لن تقف مكتوفة الايدي في حال استمرار توغل الجيش التركي داخل الاراضي العراقية، سيما وان العلاقات بين سوريا وتركيا تنطوي على الكثير من الخلافات واسباب التفجير ففي الوقت الذي تتهم فيه سوريا تركيا بالاستئثار بمياه نهري الفرات ودجلة وتقوم ببناء سدود تخالف القوانين الدولية الضامنة لحقوق الاطراف المتساوية باستغلال مصادر المياه، كذلك تعبر سوريا عن خشيتها من ابعاد الاتفاق الاسرائيلي التركي والذي يضمن لاسرائيل حق تحليق طائراتها بالقرب من المدن السورية، كذلك تزويد اسرائيل لتركيا بمعلومات حول طائرات «ميج - ٢٩» التي تعتبر عماد سلاح الجو السوري بالاضافة الى مواقع الدفاعات السورية ومرابض الصواريخ.

في نفس الوقت توجه انقرة الاتهام لدمشق بتقديم الدعم لحزب العمال الكردي بزعامة عبدالله اوجلان وتتهمها بالوقوف وراء حركات التمرد والانفصال في لواء الاسكندرون المحتل، ويذكر ان لواء الاسكندرون وهو اراض سورية اقتطعتها تركيا في الثلاثينات وضمتها اليها وتبلغ مساحتها ثلثي مساحة فلسطين «١٨ الف.كم٢» ويسكنها خليط من الاكراد والشركس والعرب العلويين، ولا تزال سوريا تظهرها كجزء من اراضيها في الخرائط السورية وتطالب بعودتها للسيادة السورية.

وكان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان قد ندد بالاجتياح التركي لشمال العراق واصفا اياه بانه محاولة لتغيير الوضع في الشرق الاوسط لمصلحة تركيا واسرائيل، في الماحة بان هناك مخططا تركيا - اسرائيليا لفصل شمال العراق واقامة دولة كردية موالية لاسرائيل وتركيا.

وكان حزب العمال الكردستاني قد ابرم اتفاقا مع الديمقراطي الكردستاني بزعامة برزاني غير ان العلاقات ساءت في الايام القليلة الماضية، ويذكر ان محاولات المصالحة بين الاكراد في شمال العراق وخصوصا بين زعيمي الحزبين المتناحرين طالباني وبرزاني قد اضنت جهود عدة اطراف دون التوصل الى نتيجة تذكر، كان اخرها المحاولات المصرية التي استهدفت اجراء المصالحة والتي كما يبدو لم ترق للاميركيين ولا حتى للاتراك انفسهم.

حالة التوتر وازدياد احتمال المواجهة العسكرية بين العراق وتركيا تزداد في كل لحظة ففي الوقت الذي قامت فيه تركيا بدفع مزيد من القوات والامدادات، غير ان مسؤولا في الجيش التركي قال ان القوات التركية ستبقى في الشمال العراقي الى حين القضاء على اوكار المتمردين من حزب العمال الكردستاني على حد تعبيره، وفي هذه الاجواء دفع العراق بوحدات من الحرس الجمهوري مدعومة بالدبابات الى المناطق الغربية من نقاط التفتيش التي اقامها الجنود الاتراك في منطقة كردستان.

وعلى صعيد لخر يبدو ان ايران التي لا زالت تغض الطرف وتلوذ بالصمت ازاء التوغل التركي تنبهت لوجود فرصة مواتية للاستئثار بحصة من الشمال العراقي فقد تواردت انباء عن حشود ايرانية على الحدود مع العراق وبالقرب من المواقع التركية.

ويبدو ان الفتور النسبي الذي يسود العلاقات السورية - الايرانية سرع من الاندفاع السوري باتجاه بغداد، ولجج العديد من المخاوف العربية من اعادة سيناريو تقسيم العراق مرة اخرى، وبالتالي فتح الباب على مصراعيه امام التفرد الايراني في منطقة الخليج، فقد اظهرت ردود الفعل الخليجية خشيتها من ان التدخل التركي في شمال العراق الذي قد يهدف الى اقتطاع هذا الجزء من الاراضي العراقية مما يشكل انتهاكا لسيادة العراق وتهديدا للامن والسلم الدوليين.

وتظهر بعض التقارير ان تركيا اقدمت على مهاجمة شمال العراق من لجل القضاء على كل الامال الهادفة الى ايجاد تسوية بين اطراف النزاع الكردي اذ ان واشنطن عازمة على استحواذ الورقة الكردية لتحول دون تدخل بغداد في منطقة الشمال، سيما وان العملية العراقية الاخيرة بدخول مدينة اربيل بددت امال المعارضة العراقية المدعومة من الـ«سي.اي.ايه» والتي تشهد الان انقسامات حادة وخلافات بين قادتها بشأن تقاسم اموال الدعم الاميركية.

وتبخرت امال المعارضة بامكانية الاطاحة بالسلطات المركزية في بغداد مما حدا بالاميركان لاعتبارهم حصانا خاسرا. ■

القبائل المتناحرة في زائير وصراع البقاء

تعاني زائير حاليا من مشاكل عصيبة لم تشهدها منذ استقلالها في بداية الستينات وخوفا من المجاعة وانتشار الامراض نزح المدنيون من قراهم ومدنهم.

تقع «كيسانجاني» المدينة الابرز في الاحداث الجارية في زائير على نهر الكونغو الذي يبعد الاف الكيلومترات عن المحيط الاطلسي، اما بالنسبة لسكانها فهم في حالة يرثى لها نتيجة فقرهم المدقع باستثناء قلة من تجار الماس.

الشغل الشاغل الان لوكالات الاغاثة الدولية ووسائل الاعلام المختلفة هو معرفة مصير خمسة وثمانين الف لاجئ من قبائل الهوتو هربوا من ويلات الحرب الدائرة.

وتعتقد المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة ان حوالي ٣٠٠ الف نازح من الهوتو قد ضلوا الطريق داخل البلاد اما بالنسبة لما يزيد عن مليون شخص والذين هربوا من المذبحة الجماعية التي نفذتها قبيلة توتشي عام ٩٤ بالقرب من رواندا والذين لم يعرف مصيرهم لمدة طويلة فقد عثر على خمسة وثمانين الف منهم في كيسانجاني في بداية شهر نيسان الحالي عندما وقعت في ايدي زعيم المتمردين لورينت كابيلا.

ويعتقد الكثير من قبيلة الهوتو ان ادغال زائير اكثر امنا من رواندا التي اصبحت تحت سيطرة قبيلة توتسي.

اما جنود التوتسي في رواندا الذين يأزرون كابيلا منهم يعتزمون الانتقام للمذابح التي نفذت من قبل جيش موبوتو في بروندي ورواندا.

وبعد سقوط مدينة كيسانجي تم تقسيم اللاجئين الى معسكرين يعرف احدهما بمعسكر الكيلو ٢٨ والثاني الكيلو ٤١ ويعود سبب هذه التسمية الى عدد الكيلومترات الواقعة شمال نهر الكونغو.

هذا واستطاعت وكالات الاغاثة التقليل من حالات الوفاة التي كانت تعد بالمئات يوميا الى خمسين شخصا في اليوم الواحد وتحاول الامم المتحدة التفاوض بشأن ترحيل النازحين الى رواندا عبر الطائرات.

وعلى صعيد المذابح التي تتعرض لها مخيمات اللاجئين من قبل مسلمين فقد تعرضت لهجوم جديد بالمناجل والمدي في الاسبوع الثالث من نيسان الماضي.

يقول بعض الناجين من المخيمات جراء هذه الهجمات ان بعض الاطفال الذين كانوا يعانون من السعال الجاف المتقطع ثم لا يلبثون ان فارقوا الحياة بالاضافة الى الذين شوهت وجوههم ولجسادهم ويعتقد ان الهجمات سوف تزداد بعد منع الجنود المتمردين عمال الاغاثة ووسائل الاعلام من تفقد المخيمات.

يقول مايكل كوانتاملي من برنامج الغذاء العالمي ان اللاجئين منهكون تماما حتى انهم يفضلون الموت على هذه الحالة الصعبة.

في نهاية شهر نيسان الماضي تحرك زعيم المتمردين كابيلا نحو معسكري اللاجئين كيلو ٢٨ وكيلو ٤١ وقامت قواته بنقل اكثر من ٩٠٠ لاجئ لاعادتهم الى كيسانجاني.

السؤال هنا هل سيوافق الزعيم المنتصر كابيلا على اجراء تحقيق حول ما حدث في المعسكرين انفي الذكر؟

ولخيرا فان ما يجري في زائير الان لا يدل الا على شيء واحد هو انحطاط الاخلاق البشرية نحو الهاوية. ■







حديث الساعة



"خالد الكساسبة"

- نيويورك -

رؤساء تحرير بالتقادم

كان بهم العرفيين لم يرق لهم هذا الجيل من الشباب الصحفيين الذين لم تتخضب عقولهم وقلوبهم بـ«المصطلحات العرفية» فكان ان طبخوا وفي عتم الليل قانونهم الذي يحول دون الصحفيين الشباب الذين ظهروا بعد ١٩٨٩ وبين رئاسة التحرير.

لم ولن تكون رئاسة تحرير الصحيفة، اي صحيفة، مهمة يقبل عليها الصحفي بسهولة، ولم ولن تكون طريق الصحفي نحو راحة البال، وتجربتنا في البلاد لا زالت ماثلة، لكن ان يتم منع هذا الجيل الذي رضع حليب «الديمقراطية» من الوصول الى رئاسة التحرير وتجييرها بموجب شيك صادر عن الحكومة الى الصحفيين القدامى الذين امضوا اكثر من عشر سنوات في المهنة فهو ما لا نستطيع تقبله، بل ونشعر بالقشعريرة ازاءه.

كان بهم، ولا زلنا نتكلم عن العرفيين، لم يستوعبوا ان يتعاملوا مع رؤساء تحرير جريئين لا سقف لكتاباتهم ولا محدداته لم يستوعبوا ان يكون رؤساء التحرير من الذين يؤمنون بانه لا ابداع بدون حرية، ولا ديمقراطية بدون حرية الصحافة.

كان بهم، لم يرتضوا ان يكون حوارهم، سجالهم، مع رؤساء تحرير عندما يحاورون وزيرا لا يقولون له «معاليك» وعندما يهاتفون رئيس الوزراء لا يقولون له «دولتك» وعندما يكتبون لا تظهر كلمة «السيد» قبل اسماء «النافذين» المتنفذين.

يريدون روساء تحرير شربوا الكلاسيكية حتى النخاع ونخرت العرفية عظامهم لا يمارسون من مهنتهم الا تلبية الدعوات لا يكشفون فساد المسؤولين في الارض وفضائحهم من تحت الارض.

يريدون رؤساء تحرير شعارهم الاول في الحياة: «امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر» وحكمتهم المفضلة «حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس».

روساء تحرير لا يرتفع راسهم عن الارض، عندما يعتقل الامناء العامين للاحزاب والنقابيين والصحفيين يقولون «واحنا مالنا» عذرا لاستخدامنا بعض المصطلحات بالعامية ولكنها احيانا تعبر عن الحالة افضل من المصطلحات بالفصحى.

رؤساء تحرير لا يرون في احداث الخبز التي وقعت بالكرك اكثر من عمليات تخريبية يتولاها الصبيان وليس الشعب الجائع، رؤساء تحرير حكوميين اكثر من الحكومة.

يريدون رؤساء تحرير مدجنين، عفا عليهم وعلى اسمائهم، والاهم على كتاباتهم الزمن.

يريدون.. ماذا يريدون؟

اه لو يستطيع «نذير رشيد» اغلاق جميع الصحف الاسبوعية الاردنية واستبدالها بصحف جديدة يتولى رئاسة تحريرها موظفون من الدرجة السابعة في وزارته لما انتظر لحظة.

يريدون.. ماذا يريدون؟؟

اه لو ان سمير مطاوع، نقول اه لو يستطيع مطاوع ان يحرم الشعب الاردني حتى من الاطلاع على النشرة الجوية وحركة اسهم سوق عمان المالي لفعل ذلك من اليوم الاول لتوليه الوزارة.

اه لو يستطيعون ان يضعوا بندا في القانون يقول: يمنع كشف الفساد، والقبض على اللصوص لوضعوه. ■

النجاح السوري في انتاج غاز كيماوي يثير الرعب في تل ابيب

اكدت مصادر صحفية اسرائيلية ان عشرة من كبار خبراء الاسلحة الكيماوية الاميركية يعكفون حاليا ببحث الوسائل التي تمكن اسرائيل من الرد على نجاح سوريا في انتاج غاز كيماوي سام يطلق عليه «VX»، وكانت المصادر قد ذكرت ان هذه الانباء اثارت الرعب لدى دوائر صنع القرار في تل ابيب.

واضافت المصادر ان وصول الخبراء الى تل ابيب جاء بناء على طلب اسرائيلي مباشر للرئيس الاميركي لامدادها بعدد من خبراء الاسلحة الكيماوية والبيولوجية بعد التقارير التي اكدت تمكن السوريين من انتاج هذا النوع من الغاز خلال الشهرين الماضيين.

اسرائيل من جانبها اتهمت احد الخبراء الروس بمساعدة سوريا في انتاج هذا الغاز، كما انها تعتقد ان ليبيا وايران لديهما التركيبة الكيماوية لانتاج هذا الغاز الفتاك والسام جدا.

مغربيات يعملن خادمات في اسرائيل

كشفت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن قيام الاسرائيليين بجلب فتيات عربيات - خاصة من المغرب - لاسرائيل تحت شعار السياحة حيث يتم تشغيلهن كخادمات في البيوت، وكشفت الصحيفة ان الاسرائيليين يقومون بالنصب على الفتيات العربيات ولا يقدمون لهن اية اجور مستغلين اقامتهن غير القانونية في اسرائيل.

وسردت الصحيفة قصص مجموعة من الفتيات المغربيات اللواتي ذكرن انهن قدمن لاسرائيل بعد اتفاق مع مندوبي شركات سياحية اسرائيلية بالعمل في هذه الشركات مقابل اجر شهري يعادل ٥٠٠ دولار، ولكن هذه الشركات لم تلتزم بما اتفق عليه مع الفتيات مما دفعهن للعمل في البيوت كخادمات بلا اجر وبدون تصريح عمل رسمي.

من جانبها صرحت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية في تعليق لها على هذه الوقائع اننا سنسعد بتلقي اية معلومات عن عامل اجنبي لكي نطرده من اسرائيل.

محاولة لاستثناء التجمع الوحدوي المصري من مهرجان القدس

على ذمة الراوي ان اللجنة المشرفة على المهرجان المقرر اقامته للتضامن مع القدس حاولت استثناء حزب التجمع الوحدوي المصري وهو حزب يساري مصري من المشاركة في المهرجان، حسب الراوي ان حزب جبهة العمل الاسلامي يقف وراء هذه المحاولة.

ويضيف الراوي ان الحزب الشيوعي الاردني وتضامنا مع التجمع المصري هدد بمقاطعة المهرجان اذا ما تم استبعاد الحزب المصري، ويذكر ان حزب التجمع هو واحد من الاحزاب القليلة التي التزمت بقرار الامانة العامة للاحزاب العربية الاول بتسديد الاشتراك السنوي وقيمته الف دولار.

وتابع الراوي حديثه ان سليمان عرار امين عام المستقبل حاول ان يمسك العصا من الوسط الا ان حسين عبدالرزاق ممثل التجمع المصري في المؤتمر رفض محاولة الاستثناء وهدد بفضح الطابق من خلال عدة اجراءات اهمها كشف ما يجري امام الراي العام.

حسين عبدالرزاق وفي احاديث خاصة اكد ان هنالك محاولات جادة لاستثناء اليسار المصري والعربي من اية مشاركة فعالة في المهرجان واية فعاليات تستهدف مساندة القضية الفلسطينية وحصر ذلك بالتيار الاسلامي.

فتيات اسرائيليات للايقاع برجال الاعمال العرب في اوروبا

لوحظ في الفترة الاخيرة قدوم عدد كبير من الفتيات الاسرائيليات للدول الاوروبية، حيث بدات بملاحقة رجال الاعمال العرب في تلك الدول، وقد قامت السفارات الاسرائيلية في تلك البلدان بحجز مساكن وشقق مفروشة لهن.

وتؤكد التقارير ان خطة اسرائيلية في هذا الشان تستهدف اغراء رجال الاعمال العرب واقناعهم باستثمار اموالهم في اسرائيل، واضافت التقارير ان الفتيات على درجة عالية من الثقافة والجمال.

رغم وجود معاهدة سلام مع اسرائيل

الجيش المصري ... هو القوة العربية الوحيدة التي تخشاها اسرائيل

■ قدرات دفاعية وهجومية واسلحة متطورة بناها المصريون

لم تمنع اتفاقيات السلام المصرية والاسرائيلية الجانب المصري من مواصلة السعي لتحديث جيشه وتطويره ومنذ العام ١٩٨٥ ومصر تسعى من اجل الوصول الى التوازن العسكري مع اسرائيل في المجال التقليدي، وهي اليوم تملك جيشا يبلغ المرتبة ١٣ في العالم من حيث الحجم، مستفيدة من المساعدة الاميركية في هذا المجال. وتقوم مصر الآن بعملية تحديث وعصرنة وتقوية لجيشها كما ونوعا للوصول الى مرتبة جيش الدفاع الاسرائيلي، وهو الامر الذي يزعج تل ابيب ويدفعها الى تقديم الاحتجاج تلو الاحتجاج لدى الادارة الاميركية التي استجابت اخيرا واوقفت تزويدها باي سلاح متطور.

في حين تواصل مصر مساعيها وتشير المعلومات الى انه في العام ١٩٩٤ كانت مصر المستورد الثاني من حيث الحجم للسلاح في الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية، ومصر التي تقع في منطقة تعتبر من اكثر مناطق استيراد السلاح في العالم هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي زادت مشتريات سلاحها سنويا منذ العام ١٩٩٠.

ومنذ مطلع الثمانينات استكملت مصر خطتين في عملية التحديث وزادت قدراتها العسكرية، الخطة الاولى التي بدأت في العام ١٩٨٢ شملت عملية ترميم وإعادة بناء القاعدة التحتية العسكرية المصرية التي هدمت اثر حرب اكتوبر، المركز والبؤرة الاساسيان لهذه الجهود في مجال اقامة قواعد جديدة واجهزة اتصالات، ومنذ ١٩٨٨ حتى ١٩٩٣ وجهت مصر الاموال نحو سلاح الجو الذي تملكه، فاشترت من الولايات المتحدة طائرات «اف ١٦» وحسنت اجهزة وشبكات التوجيه والسيطرة، وبناء على الخطة الحالية سيواصل سلاح الجو التمتع بالافضلية.

وتقوم مصر بصرف ٨٠ بالمئة من الدعم العسكري الاميركي على سلاحها الجوي، وكجزء من خطة السلام قدم سلاح الجو المصري اربعة طلبات لطائرات «اف ١٦» ويصل عددها الى ١٩٠ طائرة. وصلت منها لحد الآن ١٣٩ طائرة «اف ١٦»، والمجموعة الاخيرة التي سيتم تركيبها في تركيا ستبدأ الوصول لمصر في العام ١٩٩٧، كما حصلت مصر على تصريح شراء ٢١ طائرة «اف ١٦ سي»، والقدرة الدفاعية المصرية تحسنت بعد شراء ١٨٠ صاروخ هوك و١٠٠٠ صاروخ هلباير.

وتتعاون مصر مع الولايات المتحدة في تطوير شبكة «سي ٣١» (قيادة وسيطرة اتصالية) متطورة تقوم بتجميع وتنسيق المعطيات من المصادر الجوية والارضية في شبكة واحدة من اجل ان تتمكن الطائرات والصواريخ من شل اهداف كثيرة بالتوازي.

وحسنت مصر من قدرة الانذار المبكر الجوية التي تملكها بعد ان استوعبت خمس طائرات (هوكاي EC2) من انتاج شركة غرومان، ويعتبر سلاح الجو المصري اليوم سلاح الجو الاكبر في العالم العربي، ويبلغ تعداده ٥٥٠ طائرة اكثر من نصفها من انتاج غربي، كما يتسلح المصريون باسطول مروحيات عصرية، من ضمنها ٢٤ مروحية اباشي، وستحصل على ١٢ اخرى غيرها، هذه المروحيات مزودة بعتاد للطيران الليلي هو من الاكثر حداثة وقادرة على حمل ١٦ صاروخ هالباير بالاضافة الى ٣٨ قذيفة اخرى.

هذه التحسينات في سلاح الجو المصري لا تقتصر على الطائرات القتالية فقط وعلى حد قول خبراء الجيش الاسرائيلي تبنى سلاح الجو المصري لنفسه اساليب وطرق قيادة وسيطرة وتقنيات هجومية غربية، وكذلك ادوار مساعدة وهجوم قتالية وطرق توجيه هي في اغلبيتها من المؤسسات الاميركية.

الى جانب سلاح الجو قامت مصر بعملية تحديث ايضا في القوات الارضية، وحتى نهاية السبعينات بلغ الجيش المصري ١٠ فرق، نصفها جاهز ومدرع. ويبلغ الجيش المصري اليوم ١٢ فرقة كلها جاهزة ومدرعة باستثناء واحدة فقط ويخطط المصريون لتحويل جيشهم الى جيش آلي ومدرع كليا حتى عام ٢٠٠٥.

النتيجة هي ان الجيش المصري قادر الآن على وضع قوة عسكرية مدرعة في ساحة القتال قادرة على التحرك بسرعة وذات طاقة نارية تساوي اغلبية الجيوش الحديثة، الفرق المدرعة تبلغ ٤٥٠٠ نصف مجنزرة نواتها المركزية ٢٠٠٠ نصف مجنزرة اميركية.

الا ان مصر موجودة في ذروة استيعاب ٦١١ سيارة مدرعة هولندية من نوع (YPR765) والتي ستحل محل المجنزرات السوفييتية من طراز (BMP).. وسلاح المدرعات المصري اجرى اصلاحا عميقا، ففي السبعينات كان هذا السلاح مكونا بالاساس من دبابات سوفييتية كان افضلها دبابات (T62)، اما اليوم فهو مكون من افضل الدبابات الاميركية.

واشترت مصر في البداية ٨٥٠ دبابة واقامت فرقتين مدرعتين، وبعد حرب الخليج بدأ الجيش المصري بتركيب دبابة (MIA) الاميركية التي تعتبر احدى افضل الدبابات في العالم.

وفي اطار خطة «مصنع ٢٠٠» يوجد لمصر اليوم ١٧٠٠ دبابة (MIA) اضافة الى (١٠٠٠) دبابة سوفييتية ومصر تنوي تطوير دبابات (M60AI) الى مستوى (A3).

الى جانب ذلك تقوم مصر بتوسيع قدرتها الانتاجية المحلية في مجال السلاح للوصول الى الاستقلال الكبير في المجال العسكري، كما ينوي المصريون انتاج المدفع ١٢٠ ملم وعددا متزايدا من قطع غيار للدبابات.

الموظفون المصريون يقولون بان الهدف هو الوصول الى استقلالية مصرية في كل ما يتعلق بانتاج الدبابات، وقد حسنت مصر بدرجة ملموسة ايضا من قدراتها المضادة للدبابات بعد ان اشترت ٥٠٠ صاروخ (ن. ط) و(تاو٢) وتنوي شراء ٥٤٠ مدفع (تاو).

بالرغم من المصاريف الهائلة قامت مصر بخطوات لتحسين اسطولها البحري، وهي الآن تركز على تحسين اسطول غواصاتها التي تبلغ ثماني غواصات صينية، كما استأجرت مصر بطاريتي صواريخ من نوع نوكس كانت في السابق تحت خدمة الاسطول الاميركي وستحصل من الاسطول الاميركي على ١٠ مروحيات (ASWScaprite) حيث ستقوم بتحسينها خلال فترة قصيرة.

الاسطول المصري يقوم باجراء مناورات مشتركة مع وحدات من الاسطول الاميركي والفرنسي والبريطاني والايطالي كجزء من استيعاب التكنولوجيا الغربية، كما قامت مصر بعملية تحديث في اربع بطاريات صينية من نوع «روميو» وزودتها باجهزة سلاح حديثة بما فيها صواريخ «هربون» وشبكة مراقبة نيران وشبكات سونار.

وعلى ضوء الوضع الحالي فان تسليح الجيش المصري في العقد الاخير اكتسب اهمية خاصة، وستكون القدرة العسكرية المصرية قادرة على الوصول الى الغايات الاستراتيجية العسكرية المصرية بشكل افضل مما كانت عليه في السابق. ■

رسالة توضيحية حول المعتقلين الاردنيين في اسرائيل

وردنا الرد التالي من للمنظمة الدولية للصليب الاحمر في الاردن بالاشارة الى الموضوع الذي نشرته صحيفة «البلاد» على الصفحة (٨) من العدد (٢١٧) بتاريخ ١٤ ايار ١٩٩٧ والذي ورد فيه على لسان المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية ان الصليب الاحمر لا يقوم بزيارتهم نرجو ان توضح فيما يلي:

ان الخدمات الانسانية للصليب الاحمر تستند على التفويض المنصوص عليه في وثائق القانون الدولي الانساني.

فاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ تحمي الاشخاص الذين يجدون انفسهم في لحظة ما وبأي شكل كان، في حالة قيام نزاع او احتلال، تحت سلطة طرف في النزاع ليسوا من رعاياه او دولة احتلال ليسوا من رعاياها، لكن بموجب نفس الاتفاقية لا يعتبر الافراد اشخاصا محميين ما دامت الدولة التي ينتمون اليها لها علاقات دبلوماسية عادية مع الدولة التي يقعون تحت سلطتها.

بناء على هذا الاساس القانوني، فالافراد الاردنيين الذين اعتقلتهم اسرائيل قبل توقيع اتفاقية السلام (بينها وبين الاردن) يعتبرون اشخاصا يتمتعون بالحماية التي توفرها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وعليه فان الصليب الاحمر كان وما زال يتفقد هؤلاء الاشخاص ويطمئن على ظروف اعتقالهم ويقدم لهم المساعدة، اذا ما دعت الحاجة لذلك، انسجاما مع التفويض الدولي الممنوح للصليب الاحمر تجاه هؤلاء الاشخاص.

اما الاردنيون الذين اعتقلوا بعد توقيع اتفاقية السلام واقامة علاقات دبلوماسية عادية ما بين اسرائيل والاردن، فانهم لا يصنفون كاشخاص محميين حسب بنود اتفاقية جنيف الرابعة والتفويض الممنوح للجنة الدولية للصليب الاحمر، وتقوم السفارة الاردنية في اسرائيل بمتابعة شؤون هذه الفئة من المعتقلين الاردنيين تماما كما تقوم سفارات الدول الاخرى برعاية شؤون مواطنيها في اسرائيل.

ونجدير بالذكر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر كانت قبل توقيع اتفاقية السلام تنظم زيارات لاهالي وعائلات المعتقلين الاردنيين في اسرائيل كما كانت تتولى تبادل رسائل الصليب الاحمر ما بين المعتقلين وذويهم. ومنذ شهر تشرين الاول عام ١٩٩٤ اصبحت وزارة الخارجية الاردنية هي الجهة المسؤولة عن زيارات افراد عائلات المعتقلين. لكن ونظرا للنفقات المالية والوقت الطويل المستغرق في مثل هذه الامور، تستمر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تل ابيب بالقيام باتصالاتها الانسانية (مع الجهات المعنية) في دائرة السجون الاسرائيلية المتعلقة ببعض الحالات الخاصة اثناء مثل هذه الزيارات. اما بخصوص الرسائل، فيمكن للمعتقلين تبادل الرسائل مع ذويهم وعائلاتهم من خلال قنوات البريد العادي.

استير شوفيليرجير

مسؤولة شؤون الحماية – بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر - عمان

القدومي: عرفات رفض نصيحتي واتخذ قرارا غير صائب بالعودة

■ استئناف المفاوضات النهائية والتفاوض على القضايا المعلقة وعمليات الاستيطان يعتبر بيعا لما تبقى من القضية الفلسطينية

اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تعجل في الاسراع بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي وان قراره كان غير صائب.. وقال لقد نصحت عرفات بالانتظار والتريث ولكنه رفض وفضل المغامرة.

واضاف يقول ان النتيجة كانت ان الاسرائيليين لم يلتزموا بأي تعهدات بل لجأوا الى ممارسة الضغوط والاستفزازات بوجه عرفات واعضاء السلطة الفلسطينية ولم يحصل الفلسطينيون على أي شيء وقد ابلغت ذلك لعرفات اكثر من مرة.

واكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ(م. ت. ف) انه لا امل في تحقيق السلام بين العرب والاسرائيليين بسبب الممارسات المرفوضة لحكومة بنيامين نتنياهو التي اضرت بعملية السلام في المنطقة وحققت اهدافها في وقف وتجميد أي مفاوضات اسرائيلية عربية وضرب المبادرات الاميركية والاوروبية وبالتالي فالحل الوحيد هو وقف وتجميد أي اتصالات ومفاوضات مع الاسرائيليين في الوقت الحالي حتى يتراجع نتنياهو عن سياساته.

وقال القدومي ان الاجواء غير ايجابية بتاتا وعلى كافة المسارات العربية..

فالسلطة الفلسطينية تعاني من ممارسات اسرائيل حيث لم تنفذ اسرائيل شيئا من التزاماتها منذ حكومة رابين مرورا بحكومة بيريز ووصولا الى حكومة نتنياهو فكلهم من مجرمي الحرب وسفاكي الدماء العربية وبالتالي لا بديل عن الخيار العسكري واعمال المقاومة حتى يعلم الاسرائيليون ان الشعب الفلسطيني لم يتخل عن الخيار العسكري.

وقال رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ان المحصلة النهائية لاتفاقات اوسلو مع اسرائيل تساوي صفرا ولم يربح الفلسطينيون اي شيء بل ان الرابح الاكبر هو اسرائيل حيث لم يحصل الفلسطينيون على شيء سوى عودة عرفات واعضاء السلطة الفلسطينية الحالية ومجموعات من افراد الشرطة.

اما مسؤولية السلطة والسيطرة فما زالت في يد الاسرائيليين ولم يتم تسليم السلطات من مياه وكهرباء وهواتف وسيطرة على المعابر الامنية وانشاء الميناء والمطار وكل القضايا الاخرى ما زالت معلقة.

واكد انه من الافضل للسلطة الفلسطينية ان تتمسك بموقف؛ يرفض العودة الى المفاوضات حتى تعدل اسرائيل عن سياساتها وتوقف الاستيطان ويعدل نتنياهو عن استفزازاته ويوقف عمليات سحب هوية الفلسطينيين من سكان القدس ويجمد الاستيطان بكافة اشكاله داعيا السلطة الى رفض اقتراحات نتنياهو باستئناف المفاوضات النهائية بشكل عاجل ولمدة (٦) اشهر.. والتفاوض من قبل الفلسطينيين على القضايا المعلقة وعمليات الاستيطان.

وقال ان ذلك لو حدث سيكون اكبر تنازل فلسطيني يقدم لاسرائيل وستكون السلطة الفلسطينية قد باعت ما تبقى من القضية الفلسطينية.

وطالب القدومي بتشديد المقاومة الفلسطينية في وجه المستوطنين حتى يتخلوا كليا عن المستوطنات وتصبح الاراضي فلسطينية خالصة بدون وجود يهودي عنصري.

ودافع القدومي بشدة عن قرار اعدام أي فلسطيني يبيع الاراضي للاسرائيليين وقال انه قرار صائب وعلى اميركا ان تكف عن التدخل في شؤون الفلسطينيين. ■

الحسيني: انتقلنا الى الهجوم في معركة القدس

اعلن فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الفلسطينيين انتقلوا في معركة القدس من سياسة الدرع (الدفاع القوي)، الى سياسة رأس الحربة (الهجوم)، وذلك عن طريق توفير اكبر حماية ممكنة للقدس الشرقية.

واكد الحسيني في تصريحات صحفية اننا سنصدر سندات زمنية لوضع شعار «اشتر زمنا في القدس» موضع التطبيق، وسنقوم بحملة اعلانية كبيرة وسنطلب من جميع اجهزة الاعلام العربية مساندتنا. واضاف الحسيني اننا سنكسب معركة القدس وان وضعنا الآن مثل اليهود في بداية القرن. ورأى الحسيني ان السلام سينهار اذا لم تتدخل واشنطن بقوة، واكد ان السلطة لم تراهن ابدا على سقوط نتنياهو بل اننا كنا متأكدين انه سينجو من فضيحة المدعي العام.

واضاف الحسيني ان المواجهة السياسية لاسرائيل غير كافية بل ينبغي تعزيزها باستثمارات متزايدة في مختلف الانشطة وخاصة الاعمار والسياحة والخدمات، حيث وصف ذلك بانه وسيلة فعالة لانقاذ القدس من التهويد. وقال مسؤول ملف القدس ان استراتيجية التهويد الاسرائيلية اعتمدت على ثلاثة محاور هي العزل والطرد والإحلال، مضيفا ان الفلسطينيين واجهوا هذه الاجراءات بالصمود السياسي والاجتماعي. ■

البحرية الاسرائيلية ترفض انشاء ميناء فلسطيني

نسبت مصادر صحفية اسرائيلية الى قائد سلاح البحرية الاسرائيلي «اليكس طل»، قوله حول الميناء الذي ترغب السلطة الفلسطينية اقامته على شاطئ غزة ان اقامة الميناء ستكون بمثابة تهديد امني خطير لاسرائيل نظرا لعدم امكانية فرض رقابة مشددة على حركة الاشخاص والوسائل العسكرية عبر الميناء.

جاءت اقوال قائد البحرية الاسرائيلي خلال الجولة التي قام بها اعضاء لجنة الخارجية والامن في قواعد سلاح البحرية قبل عدة ايام.

وذكرت المصادر لرئيس الحكومة الاسرائيلية قوله خلال المناقشات التي جرت حول الموضوع ان هناك وسائل للرقابة على الميناء، لكن هذا الامر يكلف نفقات مالية كبيرة.

وخرج اعضاء اللجنة بعد جولتهم وسماعهم لنفس اقوال رئيس الحكومة من عدة جنرالات في سلاح البحرية بانطباع مفاده ان سلاح البحرية يعارض اقامة الميناء الفلسطيني.

ونسب مراسل الاذاعة الاسرائيلية الى «عوزي لنداو» رئيس اللجنة قوله انه في الوقت الذي يمكن لاسرائيل السيطرة فيه على مطار الدهنية، فان ميناء غزة يغري من اسماهم بالارهابيين بالتسلل الى اسرائيل.

واضاف «لنداو» اننا لا نستطيع بأي حال من الاحوال منع الارهابيين من التسلل عبر السفن القادمة او المغادرة للميناء، كما انه من الصعب جدا علينا فحص مئات الحاويات التي سيتم احضارها الى الميناء والتي يمكن ان تحمل معدات عسكرية. ان اقامة هذا الميناء يشكل قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في أي وقت. ■

اسرائيل تدمر الانفاق التي تربط غزة بالاراضي المصرية

قررت الحكومة الاسرائيلية تدمير الانفاق التي تربط قطاع غزة والاراضي المصرية، وجاء هذا القرار في اعقاب الزعم الاسرائيلي ان هذه الانفاق تستخدم من قبل الحركات الاسلامية لتهريب رجالها عبر هذه الانفاق من اجل القيام بأعمال انتحارية.

وكان قد تم اغلاق هذه الانفاق في وقت سابق بناء على اتفاق بين الحكومة المصرية والسلطة الفلسطينية خوفا من استخدامها في تهريب المخدرات. ■

٣,٤ مليون عدد اللاجئين الفلسطينيين

يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين ٣.٤ مليون نسمة جاء ذلك في احدث تقرير اصدرته وكالة الغوث الدولية، واضاف التقرير ان ٧٣٢ الف لاجئ يقطنون في قطاع غزة ويشكلون ٧٥٪ من عدد السكان هناك.

اما عدد اللاجئين في الضفة الغربية فيبلغ ٢٧٧ الف نسمة وتبلغ نسبتهم ٣٠٪ من عدد السكان، اما عدد اللاجئين في الدول العربية فيبلغ ٢,١٣٦ مليون لاجئ. ■

سجن عالم يهودي لمدة ١٢ عاما بتهمة التجسس لصالح واشنطن

اصدرت محكمة روسية حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما على العالم اليهودي «موشيه فينكل»، وذلك بعد اتهامه بالتجسس لصالح واشنطن. واستنادا الى خبر بثته وكالة الانباء الروسية ان فينكل اعتقل قبل ثلاث سنوات بتهمة محاولة تسليم وثائق للسفارة الاميركية في موسكو تتعلق بالغواصات النووية الروسية مقابل حصوله على تأشيرة هجرة الى واشنطن.

مصادر اسرائيلية ذكرت ان العالم اليهودي لم يتقدم بطلب هجرة الى اسرائيل بيد ان ابنه يعيش في اسرائيل منذ مدة ولكنه لم يطلب من الحكومة الاسرائيلية اية مساعدة لوالده. ■

تربية

"نسيم الزعبي"

– نيوجرسي –

بعض للوطن

وسيعلم المفرغون يوما بان حتى قطر الندى يتجاوز اقاليمهم ولا تتجلى ذاته الا في رياض فردوسك وعبق روعتك وشذاها.

فدعهم يا وطني فهم لا يعرفون الا لغة الحساب ومعادلات الربح. وما هي الا ليست بقوانين وستنقلب يوما على الاعقاب وتصبح طللا وعندها ستراهم برؤوس تطاطئ مكرا وسيعزفون لك على ذلك الوتر الذي اظنك تعرفه جيدا، اللعنة على ذلك اللحن كم اصبح نشازا وسيوهمونك بانهم يتراقصون طربا على تلك الالحان.

فيا وطني لا تؤرقني بنظرة عتاب وانا التائه ومرهف الحس كما عرفتني دوما ولا زال الحال الا على ذات الفطرة الولائية التي تجرعتها مع اوائل النطق في المهد الاول ولكن الليل ازداد طولا وصفاء، وتعلم جيدا كم يحلق الخيال في هدوء الصفاء مع النجوم بعيدا.

كيف لا وانا المنتشي عذوبة اللذة من حنانك اللامتناهي والذي ازداد منه كلما آلت النفس للسقوط نحو ذلك الغريب المجهول. وذلك النور الذي ينبعث من جنباتك الطاهرة ليبدد الحالك من بقايا الروح واشلائها خلف تلك الاسوار والبغيد من البحار.

يا حبيبا لا املك الا اوراقي وعنان يراعي ليبثك عبر الاثير بعضا من المكنون الطافق الخافق ملأى ولاء وعشقا لتلك الذرات من ثراك الثري، فيا ليتهم يتورعون الانصاف في النقل او الاسترسال وانق في التعبير والمحاكاة لطقوسي التي امارسها كل ساعة منذ ان اطلقت يوما شراعي الصغير معلنا الرحيل لذات السبب الذي تعلم.

وان كنت مكرها او مختارا فلا ازال ابحث عن ذلك الدفء المتدفق لاصطلي به كلما ضربني الزمن نحو المجهول وذلك الغريب لان جميع الاحضان تفتقد لذلك الدفء الذي ابحث، ولديها من البرود ما يجمد كل عنفوان الاحاسيس وتدفق المشاعر التي تفيض كل يوم لتبحث عن غد مشرق جديد، عبر تلك الربوع التي تستحق كل آهات الوله ومتع الولاء.

ومع اطلالة ذلك الامل سنبثك كل المفقود والضائع مع الزمن اجمل واحلى روائع الوفاء ورد بعضا من الكل الذي ندين لك وسنلقاك يوما بلهفة العائد الظافر لان غير جنانك لا تعرف المطر وكل منابع الجوى لا تنبض حنانا كالذي تعطي ولا رجاء واملا اعذب من الذي غرست في تلك الروح التي تلملم بقاياها للقائل في يوم ما. ■

محاكمة في القاهرة تتحول الى مظاهرة ضد اسرائيل

دبلوماسي اسرائيلي يصف المصريين بالشعب «الكذاب» ومحامي الجاسوس الاسرائيلي يضيف «بل كلاب» والحضور يردون بضرب «الديب» بالاحذية وطرد الاسرائيليين من القاعة

تحولت قاعة المحكمة التي يحاكم فيها الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الى ساحة قتال ومظاهرة ضد اسرائيل وسياساتها الاجرامية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

بدأت المعركة حين قام دبلوماسي اسرائيلي حضر المحاكمة باستفزاز متعمد لجمهور الحاضرين حين علق على حديث المحامي المصري مرتضى منصور الذي فوضته نقابة المحامين المصرية باقامة دعوى تعويض مدني قدره ١٠٠ مليون جنيه لصالح شهداء مجزرة قانا اللبنانية ضد المحامي فريد الديب الذي يترافع عن الجاسوس عزام الامر الذي اعتبرته النقابة اساءة بالغة للمحامين المصريين.

وحين وصف الدبلوماسي الاسرائيلي كلام المحامي مرتضى بالفارغ وبان المصريين «شعب كذاب»، وتعليق محامي الجاسوس الاسرائيلي على كلامه واضافته بل شعب من الكلاب ، واتهامه للمحامين المصريين بالجهل.

رد عليهم المحامي مرتضى موجها كلامه للدبلوماسي الاسرائيلي بانه سفاح ورئيس وزرائه نتنياهو سفاح ايضا. وطالب محام اخر بطرد الاسرائيليين من القاعة فتحولت القاعة الى اشتباك بالايدي حيث اندفع عدد من المواطنين اتجاه الديب وقاموا بضربه بالركلات والقبضات، حتى سقط على الارض حيث بادروا بضربه بالاحذية والبصاق عليه واتهموه بالخيانة والعمالة وبيع وطنه والتشكيك باجهزتها الامنية مقابل مليون دولار حصل عليها نظير ذلك.

الامر الذي دفع قوات الامن للتدخل وفض الاشتباك واخراج الديب والاسرائيليين بصعوبة بالغة من قاعة المحكمة التي تحولت والشوارع المحيطة بها الى القاهرة ضد اسرائيل وعملائها وسياساتها الاجرامية.

ويذكر ان الحكومة المصرية رفضت عدة صفقات عرضتها عليها الحكومة الاسرائيلية للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي واخرها الافراج عن سبعة صيادين مصريين اعتقلتهم اسرائيل قبل اسابيع، كما ان نقابة المحامين المصرية قررت احالة محامي الجاسوس الاسرائيلي الى لجنة تاديب في ٦/١١ القادم.

هذا وقامت هيئة المحكمة برفع الجلسة وتاجيلها الى الرابع عشر من الشهر المقبل، من جانبها ستقيم نقابة المحامين المصرية دعوى على السفارة الاسرائيلية وتتقدم بمذكرة للخارجية المصرية للرد على هذه الصفقات واتخاذ موقف تجاهها.

حمادي ينفي وجود اتصالات عراقية - اسرائيلية سرية

نفى سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الانباء التي سربتها اسرائيل ومفادها ان اتصالات سرية عراقية اسرائيلية قد جرت منذ عدة ايام عن طريق وسيط ثالث في عاصمة اوروبية.

واضاف حمادي في لقاء صحفي اجري معه مؤخرا ان عرضا قدم للعراق مرتين على شكل صفقة يتم بموجبها رفع الحصار عن بغداد مقابل انخراطها في العملية السلمية، العرض الاول قدم بواسطة وزير خارجية الفاتيكان الذي زار العراق واجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي رفض العرض رفضا قاطعا وامر بنشر المحضر كاملا في الاعلام في اليوم التالي.

العرض الثاني تم ايضا ورفضه العراق ولم يفصح حمادي في لقائه عن الجهة التي قامت بتقديم العرض الاخر، واضاف حمادي ان العراق لا يمكن ان يدخل في صفقات كهذه باي شكل من الاشكال وهذا الذي تسربه اجهزة الاعلام الاسرائيلية لا اساس له من الصحة.

البابا يزور دول المنطقة قريبا

ذكرت مصادر صحفية غربية مقربة من الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني يعتزم القيام بزيارات اخرى لدول في منطقة الشرق الاوسط بعد زيارته الاخيرة للبنان.

واضافت المصادر ان البابا يفكر بزيارة كل من سوريا ومصر والعراق والاردن وربما دول اخرى في المنطقة، اضافة الى نيته القيام بزيارة الى القدس المحتلة في الوقت المناسب لذلك ويتوقف تحديد موعد هذه الزيارات على الظروف الصحية للبابا وتطور الاوضاع السياسية في المنطقة.

جرائم و حوادث

هذه الصفحة خصصت مساهمة منا في فضح الجرائم للحد من انتشارها،
ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر.
وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.

في الرمثا .. لفا الجنزير على رقبتها وربطاها بالاسلاك وصليا الفجر!!

قتلاها ومشيا في جنازتها!!

■ سرقوا (٦٥) دينارا وحضروا عشاء المرحومة!!



كتب - اسماعيل ابو قاعود

خلال فترة بسيطة استطاع رجال الامن القاء القبض على المجرمين اللذين قاما بقتل امرأة مسنة في العقد السادس من عمرها تعيش لوحدها في منزل.. لا تؤذي احدا ولا احد قام بإيذائها من قبل حتى حضر ذئبان وقاما بإنهاء حياتها بشكل فظيع واجرامي طمعا في المال.. والغريب في الامر انهما قاما بالصلاة بعد انهاء مهمتهما والمشاركة في جنازتها وتقديم المساعدة لاهل المغدورة باعتبارهما من جيران المرحومة..

«البلاد» انتقلت الى منزل المحومة، حيث قدمت العزاء، لأهلها، ومنهم، عرفنا تفاصيل هذه الجريمة الوحشية.. وفي معرض رده على سؤالنا، قال ابن المرحومة:

«حضرت انا ووالدتي وزوجتي من الضفة الغربية قبل عقدين او ثلاثة تقريبا الى محافظة الرمثا، وقد قمت ببناء منزل هناك عشنا فيه سوية حياة طبيعية كباقي العائلات، الى ان سنحت لي فرصة عمل في احدى دول الخليج. وبالفعل سافرت هناك وبقيت فترة طويلة من الزمن كنت اتنقل خلالها بين الاردن وتلك الدولة، وقد استطعت من خلال عملي هناك ان اجمع مبلغا لا بأس به لاعود به الى عائلتي واستقر في بلدي».

ثم اضاف قائلا: «عندما عدت الى الاردن مكثت بالمنزل الذي كنت اعيش فيه مع اهلي فترة بسيطة الى ان قررت بناء منزل جديد في عمان وذلك من اجل ان اتابع عملي وتجارتي من خلاله - كان ذلك قبل عشر سنوات تقريبا - وبالفعل عندما انتهيت من بناء المنزل انتقلت اليه انا وزوجتي واولادي، الا ان والدتي رفضت الذهاب معنا والانتقال للمنزل الجديد، كونها لا ترغب بالسكن بعيدا عن معارفها واقاربها الذين عاشت بينهم فترة طويلة، وانتقلت انا وعائلتي وتركت والدتي في البيت القديم وانا مطمئن لوجودها بين اقربائنا ومعارفنا الذين لم يتركوها لوحدها خلال الفترة التي عاشت بها بعد انتقالنا وحتى اللحظة التي توفيت بها. لكنها كانت تعتمد على نفسها في كل شيء وهي التي كانت تذهب لشراء ما تحتاجه من السوق وكانت تذهب لزيارة اقاربها ومعارفها.. ولم تكن تؤذي احدا بل على العكس تماما فقد كانت محبوبة من الجميع لما كانت تتمتع به من طيبة وبساطة».

ويتابع بحزن شديد والالم يرتسم على وجهه: «وقد صُعقنا جميعنا عندما علمنا بالحادثة لاننا لم نتوقع بان تكون نهايتها هكذا.. إذ انني علمت بالحادثة عن طريق اقاربي الذين ابلغوني بانهم لم يشاهدوا والدتي على مدار يومين وبأنهم قلقوا عليها مما دفعهم للذهاب الى المنزل واقتحامه خصوصا عندما لم يشاهدوا الاضواء تضاء في الليل».

غياب المرحومة

«البلاد» التقت باحد اقارب المجني عليها كونه يقيم بنفس الحي والذي كان موجودا اثناء اقتحامهم للمنزل، وافادنا بالتفاصيل التالية: «كان غياب الحاجة (ف. ق) غريبا بالنسبة لنا لاننا تعودنا منذ زمن ان نزورها وتزورنا او ان نراها وهي تتسوق، فكان غيابها غريبا نوعا ما بالنسبة لنا، وبعد يومين من وفاة المرحومة قررنا الذهاب الى منزلها من اجل الاطمئنان عليها ومعرفة سر غيابها عن الحي.. وعندما دخلنا الى حديقة المنزل شعرنا برائحة كريهة فأسرعنا على الفور الى الغرفة التي كانت تنام بها فوجدناها جثة هامدة والدماء من حولها وكان بجانبها (جنزير واسلاك).. وقمنا على الفور بإبلاغ الجهات الامنية وتم التحقيق بهذه الجريمة.. حيث قام رجال الامن باستدعاء اصحاب الاسبقيات وفي التحقيق معهم تم التعرف على شخصين من بين اصحاب الاسبقيات، وهما اللذان قاما بقتل المرحومة.. وتم التعرف عليهما، من خلال آثار اظافرهما، التي كانت واضحة على جسد المرحومة.. وعلمنا انهما قد انهارا تماما، عندما تمت مواجهتهما بالحقائق، وادليا امام الشرطة، باعترافات كاملة...

تمثيل الجريمة

قام كل من (م. ف) البالغ من العمر (١٧) عاما وهو من اصحاب الاسبقيات في سرقة المنازل و(أ. م) البالغ من العمر (٢٠) عاما وله اسبقيات ايضا وهما من جيران للمرحومة بتمثيل تنفيذ جريمتهما التي اقترفاها يوم الاثنين في تمام الساعة ١٢,٠٠ ليلا وكانت اعترافاتهما، قد اكدت، انهما، في تلك الساعة، من منتصف الليل تسلقا السور الخلفي للمنزل الذي تقيم به المرحومة ومن ثم دخلا الى غرفتها، وعندها افاقت من نومها على صوت باب المنزل، فقام على الفور (أ) بضربها بيده على رأسها ووضع قطعة قماش على فمها من اجل عدم خروج صوتها والقضاء عليها ولم يكتف بذلك بل قام بلف جنزير على رقبتها وقام شريكه (م) بربط يديها ورجليها بأسلاك كانت بحوزتهما حتى فارقت الحياة.. وبعد ذلك قاما بتفتيش المنزل بحثا عن المال وعن اشياء ثمينة قد تكون بحوزتها حيث لم يجدا سوى مبلغ بسيط من المال يقدر بـ(٦٥) دينارا وبقيا بمنزل المرحومة ما يقارب ثلاث ساعات ومن ثم غادرا المنزل متجهين الى المسجد حيث قاما بالاغتسال وصلاة الفجر.!

وقد علمت «البلاد»، ان المتهمين، كانا قد شاركا اهل المغدورة، في تلقي العزاء، وشاركا ايضا بمساعدة اقاربهما في واجبات الضيافة، كما انهما اشتركا بالصلاة عليها، قبل الدفن!!. ■

سؤال و جواب

وصلنا السؤال التالي عبر الفاكس من احد القراء باسم (م) يقول فيه:

قمت باعطاء صديق لي وكالة عدلية ببيع عقار تعود ملكيته لي وحيث انني أود الغاء هذه الوكالة بسبب رغبتي في عدم بيع هذه القطعة فما هو السبيل الى ذلك؟ وهل يحق لي ذلك؟.

ثم انتقلنا بالسؤال الى المحامي والمستشار الاستاذ عاصف برغش الذي اجاب:

يفهم من سؤال الاخ بان الوكالة التي قام بإعطائها هي وكالة عدلية خاصة تتعلق ببيع العقار العائدة ملكيته للاخ السائل وبانه يرغب بعزل الوكيل.

لقد اجاز القانون المدني الاردني للموكل ان يعزل وكيله متى اراد ذلك الا اذا تعلق بالوكالة حق للغير وهذا ما اكدته المادة ٨٦٣ من القانون المدني الاردني حيث نصت على انه (للموكل ان يعزل وكيله متى اراد الا اذا تعلق بالوكالة حق للغير وكانت قد صدرت لصالح الوكيل فانه لا يجوز للموكل ان ينهيها او يقيدها دون موافقة من صدرت لصالحه) ولما كانت الوكالة المعطاة والمقصودة من سؤال القارئ الكريم لا يتعلق بها حق للغير وبانها لم تصدر لصالح الوكيل فانه والحالة هذه يجوز للموكل ان يعزل وكيله.

فالاصل انه يجوز للموكل ان يعزل وكيله متى اراد الا اذا تعلق بالوكالة حق للغير، اما وكيف السبيل الى ذلك، فيتم العزل بالطريقة نفسها التي تم فيها التوكيل اي من خلال اخطار عدلي صادر من كاتب العدل يبلغه فيها بعزله من الوكالة ذات الرقم كذا والمتعلقة بكذا والصادرة بتاريخ كذا..

ويسري العزل من تاريخ تبلغ الوكيل للاخطار العدلي المبين فيه طلب الغاء الوكالة. ■

Al - Belad
No.(219) 28/5/1997

الملف .. صفحة تبرز البلاد
من خلالها اهم واخطر
القضايا الاجتماعية

الملف
المسنين



«٢٦٠» الف مسن عام ٢٠٠٠

تحقيق ـ عاطف درويش

يواجه الاردن في السنوات القادمة مشكلة ازدياد عدد المسنين من الجنسين للفئات العمرية التي تقع ما بين ٦٠ - ٨٠ سنة فما فوق والتقديرات الاحصائية للامم المتحدة تشير الى ان السنوات القادمة ستشهد ازديادا كبيرا في اعدادهم.. مما يستدعى من اصحاب القرار البدء بالتخطيط السليم لمواجهة المتطلبات والخدمات التي يحتاجها المسنون في ضوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تلح بايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.. التي ستؤثر اذا ما استمرت على بنية المجتمع الاردني وعلى العلاقات بين افراده..

■ ارتفاع الاسعار ومستوى المعيشة وقلة المساكن وزيادة عدد افراد الاسرة يحول دون بقاء المسنين في اسرهم

■ هل كبار السن عبء على العائلة والمجتمع؟!

■ المطلوب سياسة وطنية خاصة برعاية كبار السن وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والدعم المادي لمن يحتاجه منهم!

من المنتظر ان يكون لدينا عام ٢٠٠٠ ما لا يقل عن ٣٦٠ الف منهم ١٢٣ الف ذكور، ١٣٧ الف اناث.. ومن الاهمية وضع استراتيجية واضحة المعالم لايجاد الحلول المناسبة والبرامج والخدمات التي تعود على المسنين بالنفع والفائدة من حيث البرامج والعناية والرعاية والترويح وايجاد المؤسسات الايوائية والتدريبية، والتأهيلية والترويحية لهم، بالتعاون مع القطاعات الرسمية المعنية والقطاعات التطوعية، والخاصة لتبني ايجاد مثل هذه المؤسسات الرعائية..

والمسن بحاجة الى اكثر من نظرة الشفقة والرثاء لحالته لاننا جميعا مقبلون على هذه السن ان عاجلا ام اجلا وبالرغم من ان لاجهزة الدولة المختلفة توجه عنايتها للمسنين من خلال صندوق التقاعد المدني او الضمان الاجتماعي او المؤسسة الاجتماعية العسكرية، او صندوق المعونة الوطنية، وصندوق التنمية والتشغيل، وصندوق الزكاة، او مؤسسة الاقراض الزراعي، وكذلك الجمعيات الخيرية والدور الخاصة التي تهتم بهم الا ان الامر من الخطورة بحيث يحتاج الى تنادي مختلف القطاعات للتخطيط للمستقبل، وايجاد البرامج الموجهة لهذه الفئة في ظل ارتفاع الاسعار ومستوى المعيشة وقلة المساكن، وازدياد عدد افراد الاسرة مما يحول دون بقاء بعض المسنين في اسرهم الطبيعية حيث الرعاية والعناية، ودفء العلاقة مصداقا لقوله تعالى: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا» الا ان الامر ابعد من عملية الرعاية المؤقتة في الاسرة الى البرامج الوطنية التي تخفف عن المسن صعوبة التأقلم، والتكيف مع مجتمعه.. فالشيخوخة مرحلة تحتاج الى ابعاد مختلفة مما يتطلب وضع استراتيجية لهذه الفئة.. ونشر اندية الترويح والمشاريع الخفيفة وتوظيف الجلساء والجليسات لاشغال اوقات فراغ المسنين، وقد ثبت بان كثيرا من المشكلات الاسرية والخلافات بين الزوجين او حتى الابناء سببه عدم قدرة الاسرة الصغيرة بتوفير متطلبات الحياة الكريمة.. من غذاء وكساء ومأوى وتعليم ومستلزمات اخرى وبالكاد يكفي دخل الزوج او الزوجة في بعض الاحيان لمتطلبات ابنائهم.. فكيف اذا كان في الاسرة مسن او اكثر..

واننا نقرع ناقوس الخطر بان المستقبل سيحمل في طياته تصدعا وتفككا في ضوء التطورات المتلاحقة والمتسارعة والتي تنعكس نتائجها السلبية على الاسرة في المقام الاول.

امثلة حية من واقع الحياة

دور المسنين بعد الاشغال الشاقة

السيدة ع.م تبلغ من العمر ٧٥ عاما لديها من الاولاد ثلاثة ومن البنات اثنتان.. بدأت معاناتها الحقيقية عندما توفي زوجها وكان عمر اكبر اولادها حينذاك ١٥ عاما.. عندها تفرغت لتربية اولادها.. وخرجت لاول مرة في حياتها الى ميدان العمل.. لتتمكن من الانفاق على الاولاد، وتأمين ايجار البيت، وقد استطاعت الام التي كانت ما تزال في العقد الثالث من العمر.. وقد تقدم اليها اكثر من راغب زواج، ان تعبر بأولادها الى بر الامان بمفردها.. خوفا من سيطرة او تدخل اي شخص يحل محل الاب.. وبذلك استطاعت ان تحافظ عليهم من عدم تدخل الاوصياء الطامعين في شؤونهم الداخلية، ووفرت لهم كل سبل الحياة الكريمة، والشريفة، التي انعكست ايجابيا على حياتهم.. فمنهم من اتم تعليمه الجامعي وتخرج متسلحا بالشهادة التي تعينه على مواصلة طريقه في الحياة.. اما البنتان فقد استقر بهما المطاف في بيت الزوجية وفجأة وجدت الام نفسها وحيدة داخل المنزل الذي كان بمثابة الخيمة التي كانت تجمع هذه الاسرة. وعندما شعرت الام بانها قد اتمت رسالتها التي كانت تثقل كاهلها، والتي ادتها بكل امانة، احست بالراحة والطمأنينة النفسية.. لكنها استمرت في عملها الذي كانت تعمل فيه والذي كان يتطلب جهدا عقليا وبدنيا.. ومع تقدم السن لم تستطع ان تكمل العمل الذي كانت قد بدأته منذ سنوات طويلة وذلك بعد ان اعيتها السنون، فاضطرت ان تمكث في البيت.

ولم يمض على بقائها في المنزل فترة طويلة حتى تمكن منها المرض الذي جعلها طريحة الفراش.. في نفس الوقت كان الابناء قد استقر كل منهم في منزله الخاص به، وكانت هي التي تقوم بزيارتهم من الحين لاخر!! ولكن عندما اصبحت غير قادرة على الذهاب اليهم لمرضها.. اشاروا عليها ان تمكث عند كل ابن من ابنائها لمدة اسبوع. وبالفعل حدث ذلك، ولكن لم يتمكن بعض الابناء من القيام بواجباتهم نحو والدتهم خير قيام، وذلك لظروف تتعلق بزوجاتهم، اللواتي لم يتكيفن مع الحالة الاستثنائية التي طرأت عليهم.. اما البنتان فلم تتمكنا من استضافة والدتهما ورعايتها فاحست الام بانها ضيف ثقيل بل وعالة على ابنائها!

وعندما فكرت الام ان تعود الى بيتها، واجهتها مشاكل كثيرة.. وهي عدم ايجاد من يقوم برعايتها معنويا وماديا.. خصوصا وان المرض اشتد عليها، واصبحت لا تقوى على رعاية نفسها.. اما ما كان يثقل كاهلها اكثر فهو ايجار البيت علاوة على الاحساس بالوحدة القاتلة التي كانت تعيش فيها.. وبعد ان تقطعت بها السبل، وانقطاع الابناء عن زيارتها شعرت الام بالحزن الشديد. امام كل هذه المنغصات التي لم تستطع ان تقاومها وتحتملها.. لم تجد امامها سوى دور المسنين.. فقد تجد فيها انيسا يملأ عليها جزءا من حياتها الذي افتقدته في ابنائها العاقين، الذين اهملوها، ويخلصها من كابوس الجحود وقسوة قلوب الابناء، وعلى امل ان تجد في هذه الدور من يقوم على خدمتها ورعايتها.

اولاد الحلال كثير!

(هـ . ا) في العقد الثامن العمر، يجلس على قارعة الطريق.. وقد لاحظنا انه يمضي معظم وقته على هذا الحال..

وقد لفت انتباهنا ملابسه الرثة، التي توحي بانه لم يقم باستبدالها منذ فترة طويلة.. اقتربنا منه وسألناه عن سبب وجوده في هذا المكان فأخذ يسرد لنا تفاصيل حياته عندما توجهنا اليه بالسؤال:

لماذا اشتعل الرأس شيبا؟

فنظر الي قائلا:

من أنت يا بني؟ فأجبته صحفي ابحث عن المعذبين في الارض مثلي، ولفت نظري جلوسك وحيدا، وقد علا الشيب راسك.

تنهد ونفث سيجارته قائلا:

لقد بلغت من العمر عتيا، وثقل كاهلي بمصائب الزمان، وفقدان الاحبة والاخوان..

ولدت مع اطلالة هذا القرن.. وكنت اعمل معتمدا على ذراعي حيث طبيعة عملي كانت تتطلب ذلك.. كنت عصاميا ولم اكن اتكاليا في كل مراحل حياتي، وجمعت قدرا قليلا من المال ثم تزوجت من امرأة صالحة.. انجبت طفلا وخطفها الموت قبل ان يكمل الطفل الخامسة من عمره، وكانت تلك الفاجعة الاولى.

قلت: اراك تتكلم بالعربية الفصحى احيانا؟

ـ لقد تعلمت القراءة والكتابة بمفردي، وحفظت كثيرا من سيرة ابو زيد الهلالي، وعنترة وحفظت القرآن الكريم..

قلت: في كلامك ان وفاة زوجتك كانت الفاجعة الاولى. افهم من ذلك ان هناك فواجع اخرى؟

ـ صمت قليلا ونظر كثيرا الى السماء وقال: انها الاقدار يا بني! لقد تزوجت الثانية بعد عشر سنوات من وفاة زوجتي الاولى.. وقد اعتقدت ان شهر العسل سيطول.

وارادت ان تنتزع مني انسانيتي وابوتي، فتحكم الاب وتتحكم في الابن..

قلت: وكيف تخلصت منها؟

ـ بعض النسوان مثل الافاعي.. الملمس ناعم والسم قاتل.. شاهدت بأم عيني كيف تحاول ان تخنق فلذة كبدي..

فقمت بضربها وطردها من البيت ثم طلقتها!

قلت: ولماذا لم تفكر في الزواج للمرة الثالثة؟

ـ اجاب قائلا: لا يا ابني «الثالثة ثالثة»!! واقسمت الا اتزوج ابدا.. وقررت ان اتفرغ لتربية ابني بنفسي!

سألته: وماذا عن فلذة كبدك؟

ـ فقال وقد وشح الحزن وجهه وكأن شريطا مظلما يعيد له ذكرياته الاليمة.. لقد هاجر ابني منذ اكثر من عشرين عاما ولم اعلم عنه اي شيء حتى الان..

قلت: غير معقول ان يقطع ابنك صلته بك لاكثر من عشرين عاما؟

ـ فاغرورقت عيناه بالدموع وقال: هذه هي الحقيقة يا بني..

لقد هاجر الى احدى الدول الاوروبية للعمل هناك.. وفي البداية كان يرسل لي رسائل ولكن رسائله انقطعت فجأة ولا اعلم اذا كان ما يزال على قيد الحياة ام...!

قلنا له: من الذي يقوم بخدمتك ورعايتك؟

اجاب: اولاد الحلال كثير!!

ثم امضينا ذاهبين تاركين وراءنا ذلك الرجل الذي تقطعت احواله.

دور وزارة التنمية الاجتماعية

يقول السيد خليل البنا مدير دائرة الاعلام بوزارة التنمية الاجتماعية: هذه الخدمة الخاصة بالمسنين مخولة الى القطاع التطوعي ممثلا بالجمعيات والقطاع الخاص الراغبين بذلك حيث يقدم الطلب الى الوزارة على النموذج المعتمد

ويتم بعد ذلك اجراء الدراسة الوافية للجهة المتقدمة ويتخذ القرار المناسب في ضوء شروط ترخيص دور المسنين.. حيث يوجد في الاردن حاليا ٥ مؤسسات.. ثلاث منها للقطاع التطوعي واثنتان للقطاع الخاص..

وأملنا ان تتبنى بعض الجمعيات او الاهالي مثل هذه الخدمة التي ليس بالضرورة ان تكون ايوائية.. انما رعاية نهارية مؤقتة، وترويح من خلال انشاء اندية وملتقيات للمسنين.

الدين: احترامهم عبادة!

الكاتب والباحث الاسلامي الدكتور محمد القيسي تحدث الينا قائلا: ان الاسلام دين الرحمة والمحبة دين جاء ليحافظ على اواصر العلاقات الاجتماعية متينة وقوية لا يعتريها الظلم والكراهية فجاء الاسلام محرما لكل صور الظلم والعقوق اتجاه الوالدين كما يحدث في بلاد الغرب فحينما تتكون الاسرة في تلك البلاد فالاهانة للوالدين ولا احترام لهما بل الاحتقار والاشمئزاز يلحق بهما، وقد جاءت فكرة انشاء دور رعاية المسنين والمسنات لعدم وجود من يرعى امثال هؤلاء كبار السن بيد ان الصورة مختلفة تماما في التشريع الاسلامي فجعل ما يفعله الانسان اتجاه والديه عبادة واتجاه الانسان الكبير عبادة.. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال: «رضا الرب من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما».. بل جعل عدم التوفيق والتيسير في الحياة كاملة وان تعيش عيشة الضنك والتعب والالم بسبب ما تفعله بوالديك لقوله صلى الله عليه وسلم «اثنان يجعلهما الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين» بل ان الله سبحانه وتعالى قد حرم علينا العقوق لقوله صلى الله عليه وسلم «ان الله تعالى قد حرم عليكم عقوق امهاتكم».

وكما يضيف الدكتور القيسي قائلا: من هذا المنطلق التشريعي العظيم صورت العلاقة ونظمت على اساس ان الاب والام اقرب مودة وقرب في البر والاحسان واولى من الابن والاخ والناس جميعا ولا بركة ولا توفيق لك ايها الانسان الا ببركة دعاء الوالدين ورضاهما وعدم السخط عليك منهما، وفي هذا الزمان تتشكل صور بشعة هي منا في غضب الله سبحانه وتعالى مثل الذي يحرم والديه من المال والانفاق حتى يلجأ الوالدان او احدهما الى القضاء لطلب النفقة.. وكمثل الذي يبر زوجته وينسى والديه ويسكن هو في الطوابق والقصور العالية والوالدان في التسوية الصغيرة.. او كمثل الذي يرسل والديه او احدهما الى دار المسنين لكي تنعم عيون زوجته واولاده.. صور بشعة حرمها الشرع الحنيف وجعل صاحبها في لعنة وعذاب الى يوم القيامة، وقد حرم نفسه من دعاء الوالدين له بالبركة بل نسي وتجاهل ان اوسط ابواب الجنة هما الوالدان كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ونسي ان الله قضى واوصى بذلك قرآنا يتلى الى يوم القيامة في سورة الاسراء «وقضى ربك الا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما» ونسي انه لا يدخل الجنة منان ولا عاق.. ونسي انه ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بالقدر. ان من امثال هؤلاء نسي فضل الله عليهم ورحمته ان الوالدان هم سبب وجوده، وانهما قد تعبا وسهرا عليه تلك الليالي الطويلة.

واختتم الدكتور القيسي حديثه قائلا: وليعلم الابن العاق ان الظلم ظلمات يوم القيامة ومعجل العقوبة فوزا بسبب ذلك وعليه فانني اتوجه الى جميع الابناء ان يتقوا الله سبحانه وتعالى في ابائهم وامهاتهم وان يحسنوا اليهم ويتقربوا الى الله بهم كما اتوجه الى تعديل القوانين لتشمل ان كل من يعق والديه بأي نوع من انواع العقوق يعاقب حتى يردع، وان تركز وسائل الاعلام على هذه الناحية لاحياء قيمة بر الوالدين والاحسان الى الوالدين.

الطب النفسي: الشيخوخة مشكلة!



الدكتور وليد سرحان مستشار الطب النفسي يتناول القضية من الناحية النفسية حيث يقول:

ان الشيخوخة والتقدم في السن مرحلة من مراحل العمر، لا بد ان يمر فيها الانسان بعد سن الستين، وتتراوح المظاهر النفسية من شخص الى اخر، حسب ظروفه الاجتماعية والصحية، وكذلك فان الشخصية والخبرات السابقة لها دور، وبشكل عام فان كبار السن اكثر معاناة من باقي الفئات من مشاكل نفسية متعددة، مثل الوحدة وصعوبة الاتصال بسبب ضعف النظر او السمع، وقلة الحركة وتكرار الامراض وفقدان الاعزاء وافراد العائلة، وهناك عامل اقتصادي يلعب دورا فمن ينقص دخله بعد التقاعد، بالرغم ان متطلبات الحياة قد تزيد، واكثر العوامل التي تؤثر على كبار السن الشعور بان دورهم قد انتهى وان لا احد يريد الاستفادة من خبراتهم ولا حتى التحدث معهم كما ان هناك الشعور بان كبير السن قد اصبح يشكل عبئا على العائلة والمجتمع، وعادة ما تظهر مشكلة معيشة كبير السن اذا اصبح وحيدا مريضا، فهل يبقى في البيت لوحده، ام يعيش عند اولاده وبناته، وما لهذا من تأثير عليه في فقدان الاستقلالية والحرية والشعور بالتذمر ممن يعيش معهم، وفي الاحوال التي يكون فيه كبير السن ذو ثروة يصبح شعوره ان من يجاريه يقوم بذلك فقط من اجل امواله، وقد لا يكون هذا صحيحا دائما الا انه غالبا ما يكون ذلك بسبب من الاسباب.

ثم يتابع الدكتور سرحان ويقول: يعاني كبار السن من الم المفاصل التي تحد من الحركة، ومن امراض الضغط السلوكي والقلب والتي تؤثر على الحياة اليومية والقدرة على الاعتماد على النفس، اما تأثر الحواس، فيزيد من عزلة المسن وقدرته بتمضية وقته في الاستمتاع بالامور التي يحبها مثل مشاهدة التلفزيون وسماع محطات الاذاعة المفضلة، او قراءة الكتب والقرآن الكريم.. وترتفع معدلات الاكتئاب بين المسنين وغالبا ما لا تلاحظ ابدا.. ويعزيها الناس لكبر السن.. واما المشكلة الدائمة فهي تدهور الذاكرة، وما قد يسببه من ازعاجات ومشاكل للعائلة، وقد يصل الامر الى الخرف، وفيه تكون رعاية كبير السن امرا شاقا.. خصوصا ان الخدمات الصحية والاجتماعية المتوفرة لكبار السن محدودة، والتعامل الصحيح مع مشاكل كبار السن غير قائم في معظم الاحوال، وقد يكون مجتمعنا العربي الاسلامي، لم يعان من مشكلة كبار السن في العقود الماضية لسببين اولهما: قلة عدد كبار السن اذ ان معدل عمر الفرد لم يكن بالمستوى الحالي، كما ان الترابط الاسري والاسرة الممتدة تقوم بمعظم الخدمات التي يتطلبها كبار السن. وكما يقول الدكتور سرحان: اما الان فقد زاد معدل عمر الفرد، وزاد عدد المعمرين.

الاطباء يبذلون جهودا ناجحة

الايدز... في طريقه للنهاية

الايدز.. وخمسة عشر عاما على ظهوره وحش افترس الملايين وما زال..

وبرغم المحاولات المضنية خلال الحقبة الزمنية الماضية والحاضرة لايجاد علاج شاف لهذا المرض المميت بشكل نهائي الا ان المحاولات كلها ما زالت اسيرة الاحتمالات.

العامل الايجابي في القضية برمتها ان العلماء والباحثين نجحوا في اكتشاف اسلوب علاجي فعّال قادر على تطهير دم الانسان وسائله المنوي من الفيروس خلال اشهر معدودة.

كذلك اكتشف العلماء ان التأثير المشترك لثلاثة انواع من الادوية المستخدمة في علاج مرض الايدز يساهم في وقف تكاثر الفيروس، ويمنعه من اصابة الخلايا السليمة الاخرى، وجاء ذلك في تحقيق اجرته مجلة «الوسط» اللندنية.

ولاحظ العلماء ان مستوى الفيروس في مجرى الدم قد هبط بنسبة ٩٩ في المئة خلال اسبوعين من العلاج. كما ان مزيج الادوية نجح في تدمير الفيروس في اماكن توالده واختزانه داخل اللوزتين (بنات الاذن) والعقد اللمفية.

واشار الدكتور اشلي هاس وفريق من الباحثين في جامعة مينيسوتا، الى ان ابحاثهم المنشورة في مجلة «سيانس» الاميركية بيّنت ان العلاج بالادوية الثلاثة قضى على ٩٩ في المئة من الخلايا الناشطة في تكوين فيروس الايدز. وان كمية الفيروس المخزونة فوق سطح الخلايا الاخرى قد هبطت بمعدل ٩٩ في المئة خلال ٦ اشهر من العلاج.

ويذكر ان العلاج بالادوية الثلاثة اصبح العلاج المرجعي في الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية خلال بضعة اشهر من اعتماده اواخر العام ١٩٩٦. والادوية الثلاثة عبارة عن ٣ جزيئات مختلفة. اثنان منها مضادان للفيروسات والثالث مضاد لانزيم بروتييز الذي يعمل داخل الجسم في مراحل مختلفة من نمو فيروس الايدز.

تصد الادوية المضادة للفيروسات الانزيم البروتيني الذي يساعد الفيروس على اختراق خلايا الانسان. بينما يصد الدواء الثالث الانزيم البروتيني الذي يساعد الفيروس على التكاثر. وهكذا لا يتداعى جهاز المناعة عند المريض فيصبح اكثر قدرة على مقاومة العدوى والامراض الانتهازية الاخرى. وقد تمكن بعض المرضى الذين عولجوا بالدواء الثلاثي من استعادة قوة جهازهم المناعي الذي سبق له ان تداعى بفعل المرض.

ومن الواضح ان هناك اجماعا طبيا عالميا على فاعلية المعالجة الثلاثية بالادوية. إذ تؤكد نتائج الابحاث للمرة الاولى منذ ظهور فيروس الايدز في اوائل الثمانينات على ان هذا الاسلوب العلاجي هو الانجح في السيطرة على انتشار المرض وامكان القضاء عليه.

ويتطلب العلاج ضرورة تناول الادوية بصورة منتظمة ومسؤولة، إذ يجب على المريض ان يتناول دزينة من الكبسولات والاقراص في اوقات محددة يوميا. مما قد يعرض بعضهم لاعراض جانبية كالغثيان والصداع والارق والمغص الكلوي او حصى الكلى.

القضاء الكامل بعد عامين

وتجدر الاشارة الى انه في بداية العام ١٩٩٧ صرح الدكتور ديفيد هو، احد رواد الباحثين الاميركيين العاملين في حقل مكافحة الايدز، والذي اختارته مجلة «تايم» الاسبوعية العالمية ليكون رجل العام ١٩٩٦ اعترافا بجهوده وتقديرا لانجازاته واكتشافاته في هذا المجال، انه وغيره من العلماء قد يتمكنون من القضاء تماما على فيروس الايدز خلال عامين او اكثر. وكان الدكتور هو، الاخصائي في الفيروسات والمدير العلمي لمركز ابحاث معهد آرون دياموند في جامعة روكفلر في ولاية نيويورك، توصل الى استنتاجه هذا اثر نجاح تجارب قام بها على ٢٠ مريضا في المراحل الاولى من اصابتهم بمرض الايدز. إذ اختفى فيروس «اتش. اي. في» كليا من مجرى دمهم اثر علاجهم بمزيج ثلاثي من الادوية. الا ان النتائج اظهرت ايضا ان اختفاء الفيروس من الدم لا يعني في الضرورة عدم اختبائه داخل العقد اللمفية. وهذا هو سبب تصريحه بان القضاء على الايدز قد يحتاج الى عامين او ثلاثة اعوام.

من جهة اخرى، لاحظ الدكتور هو ان فيروس الايدز اختفى ايضا من السائل المنوي. مما يعني ان لا خوف على المرضى من ممارسة علاقاتهم الزوجية بعد العلاج لانهم لن ينقلوا العدوى تناسليا او جنسيا الى شركائهم.

مؤشرات سابقة

ولا شك في ان المعالجة الثلاثية لمرض الايدز هي الخطوة الكبرى والاكثر نجاحا في الحرب الدائرة منذ الثمانينات ضد هذا الوباء. ونظرا الى بريق الامل المفاجئ الذي بثته تلك المعالجة في نفوس المصابين وحاملي الفيروس الذين استسلموا لفكرة الموت نتيجة اصابتهم بالعدوى، فانه لا بد من ان يتبع هذا الاسلوب العلاجي، علاج نفساني لئلا يتعرض المرضى لصدمات نفسية تؤثر في اتزانهم العقلي.

لم تظهر نتائج الابحاث الاخيرة بمحض المصادفة، بل سبقتها مؤشرات ايجابية عدة خلال السنوات الست الماضية.

ففي اواخر العام ١٩٩١ اكتشف فريق من الاطباء البريطانيين ان معالجة مرض الايدز بدوائي «اي. زد. تي.» و«ايسيكلوفير» المستخدم عادة في علاج امراض الحلا او الهربس تؤدي الى هبوط حاد في عدد حالات الوفاة بمرض الايدز. يصل الى حوالي ٥٠ في المئة.

وصرح الدكتور بول غريفيس احد منسقي تلك التجارب آنذاك، بان الاكتشاف يعتبر اهم انجاز تحقق خلال السنوات الخمس منذ اكتشاف دواء «اي. زد. تي.» المستخدم في علاج الايدز.

وفي العام ١٩٩٣ اشار البروفسور لوك مونتنييه، الطبيب الفرنسي الذي اكتشف فيروس الايدز في معهد باستور، الى ضرورة الاهتمام بالادوية المتوافرة لعلاج هذا المرض والامراض الانتهازية الاخرى التي تصاحبه، الى حين التمكن من انتاج لقاح فعّال ضده. وشدد على ضرورة الاهتمام بمعالجة الامراض التي تزيد خطورة العدوى وتساعد الفيروس على تدمير جهاز المناعة. كما طالب باتباع سياسة علاجية حكيمة توازن بين ايجاد لقاح فعّال مع السعي الى ابتكار ادوية وعقاقير جديدة تقوي جهاز المناعة، وتوفر للمريض فرصة افضل للعيش مع هذا المرض الخطير الى حين التمكن من القضاء عليه.

وللمرة الاولى منذ بداية انتشار وباء الايدز، انخفض عدد الوفيات الناجمة عن الاصابة بمرض الايدز في الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بنسبة ١٣ في المئة عن ذات الفترة من العام ١٩٩٦. وذلك بفضل المعالجة بدواء «اي. زد. تي.» وغيره من الادوية الصادة لانزيمي «بروتييز» و«ريفيرس ترانسكريبتيز».

كما انخفضت نسبة اصابة الاطفال المولودين لامهات مصابات بفيروس الايدز من ٢٠ في المئة الى ٥ في المئة خلال السنتين الماضيتين. وذلك نتيجة تناول الحوامل المصابات بالفيروس دواء «اي. زد. تي.» خلال فترة حملهن وعند المخاض مع علاج مواليدهن الجدد بالدواء نفسه لمدة ٦ اسابيع من تاريخ الولادة.

لم يكتف العلماء بالنجاح الباهر الذي حققوه من خلال تطبيق المعالجة الدوائية الثلاثية لمرض الايدز. فالادوية المعقدة الباهضة الثمن قد لا تتوافر للمصابين في المناطق الفقيرة من العالم. لذا تابع فريق من الباحثين في جامعة بنسلفانيا جهودهم بالتعاون مع مؤسسة كولستون في نيومكسيكو من اجل ايجاد لقاح قادر على توفير حصانة للانسان ضد فيروس الايدز. وذلك بعد نجاح تجاربهم التي اجروها على القرود الحاملة للفيروس. ويقوم العلماء حاليا بتجربة اللقاح الجديد على مجموعة من البشر الحاملين للفيروس وعلى مجموعة اخرى غير حاملة للفيروس وقد حذر الاطباء من ان نجاح التجارب على القرود لا يعني في الضرورة نجاحها تماما مع الانسان. الا انهم اكدوا تفاؤلهم بتحقيق نتائج ايجابية ربما قادت الى انتاج لقاح يحصن الانسان ضد الايدز خلال بضع سنوات. ويأتي الاهتمام بالتلقيح كونه من افضل الوسائل الوقائية ضد المرض. إذ تمتاز عمليته ببساطتها وسلامتها وسرعة فاعليتها وهذا ما جعله يحقق نجاحات هائلة ضد امراض خطيرة عدة كشلل الاطفال والجدري والحصبة والنكاف. وقد جرت محاولات عدة من العام ١٩٨٤ لانتاج لقاح مضاد لفيروس نقص المناعة المكتسبة. والآن بعد مرور ١٣ سنة على تلك المحاولات ظهرت بوادر امل مشجعة تشير الى احتمال ايجاد لقاح مناسب. وذلك على رغم الطبيعة المراوغة للفيروس التي تمكنه من مهاجمة الخلايا المناعية والتوغل داخلها، والاختلاط بمادتها الوراثية لتتحد جيناته مع جينات الخلايا السليمة فتتغير بنيتها الوراثية وتحولها الى خلايا فيروسية معادية تستخدم ضد الخلايا المناعية بهدف تحطيم جهاز المناعة البشري. مما يفسح المجال امام الامراض الانتهازية للتوغل داخل الجسم وانهاكه.

تفاؤل حذر

وعلى رغم الانجاز الطبي الذي تحقق عبر المعالجة الثلاثية بالادوية. حذر الدكتور هو والدكتور انطوني فاوتشي الذي يعمل في المعاهد القومية الاميركية للصحة من عدم الافراط في التفاؤل. إذ ان التجارب لم تنجح تماما بعد مع المرضى الذين تأصل فيهم مرض الايدز او الذي مضى على اصابتهم بالفيروس مدة طويلة، واصبحوا في مراحل متطورة من المرض.

وكذلك لا احد يعرف حتى الآن هل يعاود الفيروس الظهور بعد سنوات من التوقف عن العلاج ام لا. لذا يستحسن متابعة الابحاث على المدى البعيد خصوصا عند المرضى الذين تجاوزوا المراحل الاولى للمرض. مع ضرورة تكرار فحص المرضى الذين اختفى الفيروس من جسدهم بين فترة واخرى. ■

البلاد
العـدد (٢١٩) ١٩٩٧/٥/٢٨
Al - Belad
No.(219) 28/5/1997



عمان .. تنام مبكرا وتصحو قبل طلوع الضوء

عمان تصحو مبكرا وتنام مبكرا



اياد فريح — صلاح القوقا — غسان بدران — علاء حسن — وليد سعيد — زهير الفاروقي



كتبت. مريم عبدالجابر

هناك اكثر من دليل على اننا شعب لا يحب الفرفشة.. بدليل ان عمان يخفت بريق اضوائها في وقت مبكر..

في اكثر من عاصمة عربية يصعب عليك التمييز بين الليل والنهار فالحركة والضجيج على مدار الساعة!

هل الناس هنا جديون بالفعل تحكمهم عادات اجتماعية صارمة في الاكل والملبس والنوم والعمل؟ هل الناس هنا لا يميلون الى الفرفشة أم ان الأوضاع الاقتصادية الصعبة لها علاقة بشكل او بآخر بنوم عمان في وقت مبكر؟

لماذا تنام عمان مبكرا؟ كان هذا السؤال هو محور تحقيقنا لهذا الاسبوع واسئلة اخرى طرحناها على بعض اصحاب المحلات التجارية والمطاعم مثل: ماذا يمكن ان يترتب على صاحب المحل لو بقي محله مفتوحا ٢٤ ساعة؟؟ وهل هناك علاقة بين عاداتنا الاجتماعية في النوم مبكرا وبين اغلاق تلك المحلات؟ وهل هناك حركة بعد الساعة التاسعة مساء واسئلة اخرى؟

لماذا تنام عمان مبكرا؟ هذه الظاهرة التي نلمسها جميعا وما لها وما عليها من اثار علينا جميعا دفعتنا لان نسأل هذه الاسئلة فتعالوا معنا لنقرأ ماذا كانت الاجوبة:

لقاؤنا الاول كان مع السيد غسان بدران صاحب مطعم طرحنا عليه اسئلتنا فبادرنا بقوله: نحن من المحلات التي تفتح على مدار ٢٤ ساعة، وباعتقادي ان عمان «بتنام بدري» لان الوضع الاقتصادي اصابه الركود، وهذه السنة بالذات كارثة على الجميع، عدا عن ذلك فان الزبائن الذين يشترون منا بالليل فهم قلة ولذلك فنحن نراهن ونغامر في فصل الصيف، اما في السنوات السابقة فقد كان الحال افضل مما هو عليه الان، اما الان فانا عندما افكر بان اغلق المحل في ساعة معينة، اقع بالحيرة لان لنا زبائننا، مع العلم بان التكلفة الثابتة تزيد علينا اكثر مما لو اغلقنا كباقي المحلات «ومع هيك الحالة مش بزيادة».

وعندما سألناه ان كان هناك قانون او جهة تفرض عليه ان يفتح ٢٤ ساعة اجابنا قائلا: لا ما في حدا احنا بنفتح وبنسكر متى نشاء!

ثم التقينا بالسيد وليد بطرس سعيد، صاحب كوفي شوب ايضا وسألناه فأجاب: نقوم باغلاق المحل الساعة ١٠ مساء لاننا من المحلات التي تداوم شفت واحد فقط وهكذا اعتدنا لاننا لا نلاقي تشجيع من الزبائن لكي نداوم شفتين ولو شعبنا بحب الفرفشة ومتحرك بنداوم ٢٤ ساعة لان المحل باب رزق بالنسبة لنا، صحيح ان لنا زبائننا ولكنهم يعرفون باننا نقوم باغلاق المحل الساعة ١٠، الا اذا كان هناك حفلة فاننا نغلق بعد ساعة من انتهاء الدوام الرسمي، وذلك لان التكلفة الثابتة تزيد علينا مثل الكهرباء والماء وحتى الموظفين عندما يداومون ساعة زيادة فيستحقون راتبا اضافيا لذلك، عدا عن ذلك فلو لقينا اقبال من الناس فاننا سنفتح المحل حتى ساعة متأخرة.

ثم التقينا السيد الياس ناشف صاحب مطعم سألناه فأجاب بقوله: محلنا يفتح على مدار ٢٤ ساعة صحيح ان التكلفة تزيد علينا الا ان زبائننا الذين يبحثون عن اللقمة الصح، والقعدة الحلوة، ومع ذلك فهناك زبائن لهم اوقاتهم فهناك الذي يأتي بالليل وهناك من يأتي بالنهار، وانا كصاحب مطعم من مصلحتي أن افتح مدة طويلة لان لي زبائني ولكن اكثر الناس الذين يأتون بالليل هم الاجانب او السياح العرب، او الذي يريد ان يسافر وجه الصبح ونظرا لان مأكولاتنا شعبية خفيفة تؤكل في أي وقت فهذا يعطينا ميزة غير باقي المطاعم وهذا الذي يدفعنا لان نبقى نعمل ٢٤ ساعة والحمد لله في حركة.

اما السيد زهير الفاروقي مدير محل طرحنا عليه اسئلتنا فقال باعتقادي ان عمان بتنام بدري لان الوضع الاقتصادي يمر بأزمة حاليا عدا عن ذلك ان اغلب السكان من فئة الموظفين والتي تتجاوز نسبتهم كما اعتقد ٨٥٪ والان رواتب الموظفين محدودة نوعا ما فهو لا يستطيع ان يخرج مع عائلته لمحل او مطعم، غير ذلك ان الناس بتنام بكير، ولذلك فقد وضع صاحب المحل ترتيب بان نغلق الساعة ١٠ مساء وذلك لان الحركة «بتخف» حتى خلال فترة النهار وخصوصا بعد الساعة ٢ وهناك امور اخرى منها مثلا ان اسواقا جديدة فتحت في مناطق اخرى فلما كان زبائننا يأتون لنا من مناطق بعيدة فتحت في مناطقهم محلات ومطاعم جديدة صاروا يذهبون اليها.

ويقول فريج صاحب محل: احيانا نقوم بفتح المحل ٢٤ ساعة واحيانا اخرى نغلق الساعة ١٢ ليلا تقريبا وذلك لان الحركة بتخف احيانا بعد الساعة ١٢، ويعود ذلك الى عادات الناس في النوم باكرا، عدا عن ذلك الوضع الاقتصادي بشكل عام هابط شوي مش زي اول، وبالتالي هذا انعكس علينا كمحلات وحتى الناس فانها قد خفضت مصاريفها، ومن الامور التي تنعكس علينا وتحكمنا احيانا في اغلاق المحل هي الحركة وكمية البيع.

اما صلاح توقا - صاحب محل يقول بهذا الخصوص: نظرا للترتيبات التي وضعتها الشركة بالنسبة للمطاعم التابعة لها فلذلك لا نفتح المحل ٢٤ ساعة وانما لنا موعد محدد نغلق فيه وذلك بعد ان قامت الشركة بدراسة الوضع التسويقي في عمان وباعتقادي ان عمان تنام مبكرا لان الجو المعيشي في عمان هو جو عمل فذلك عائد الى ان نسبة الموظفين عالية ولقلة الرواتب فهذا ينعكس على طبيعة عملنا وعلى مردودنا المادي، وهذا عائد ايضا الى الكساد الاقتصادي العالمي، اما بالنسبة لاغلاق المحل فهذا امر عائد لنا ولا يتدخل احد فيه. اما لقاؤنا الاخير كان مع السيد علاء حسن يوسف مدير محل كاسيت سألناه فاجاب: احنا عادة بنسكر الساعة ١١ بالليل وقد اصبح ذلك الامر عادة بالنسبة لنا وذلك لان الحركة تقل لان الناس لم تعد كالسابق والوضع المادي بالنسبة للجميع فالحركة كانت جيدة جدا قبل سنة ونصف اما الان فقد خفت كثيرا وبالنسبة لنا لو فتحنا ٢٤ ساعة فان الحركة ستكون خفيفة وسنتكبد خسائر دون فائدة ترجى.

الدكتور حسن الخطيب من يسهرون بالليل دخولهم عالية

البلاد قامت بمهاتفة الدكتور حسن الخطيب مستشار اقتصادي طرحنا عليه اسئلتنا فأجابنا بقوله: ان تنام عمان مبكرا فهذه ظاهرة سلبية قطعا، وباعتقادي ان هذه الامور تعود الى عدة عوامل اولها: توجه المواطن الى البيت مبكرا نظرا لضعف القدرة الشرائية عند المواطنين هذا عدا عن عدم وجود اماكن للهو البريء بسعر منخفض ومن عادة المواطن ايضا ان يتجنب المواصلات فيقوم بشراء ما يريد في الوقت الذي يناسبه وخصوصا قبل الساعة السابعة ويعود ذلك الى ان الخروج في وقت متأخر من الليل حركة غير امينة وحكيمة، ومن الجدير ذكره ان وسائل جذب المواطنين للراحة والاستجمام قليلة جدا في عمان وان وجدت فأسعارها مرتفعة بالنسبة لدخل الفرد العادي، اما الذين يسهرون بالليل عادة فهم اصحاب الدخول العالية.

اما بالنسبة لاصحاب المحال التجارية فان فكرة ان يفتحوا على مدار ٢٤ ساعة ستحملهم اعباء كثيرة مثل تكلفة الاضاءة والماء والموظفين وامور اخرى ولا اعتقد انها ستدر دخلا ماديا لما ينفقونه اذ ان الحركة تخف كثيرا بعد الساعة التاسعة. ■



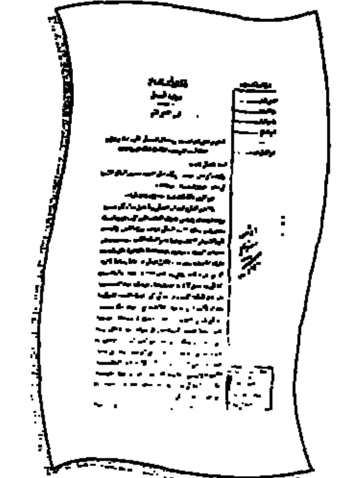
اسناد جرم التزوير لرئيس المحكمة الكنسية اللاتينية السابق

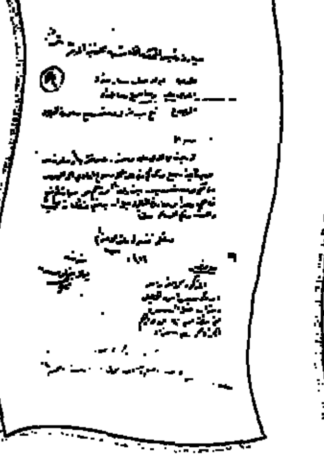
من هو صاحب الاختصاص: نقابة المحامين.. المحكمة الكنسية ام وزارة الخارجية!

■ رجا حداد: اطالب نقابة المحامين ووزير الخارجية ووزير العدل الاطلاع على هذه القضية الفريدة من نوعها!

كتب ـ عاطف درويش

القضية التي بين ايديكم من القضايا الشائكة والحساسة، والتي تعود تفاصيلها الى عام ١٩٧٨ وبالتحديد في الشهر الاول من نفس العام.. والذي شهد اتفاقية الصلح الموقعة بين الزوج رجا جميل حداد وبين زوجته «ف.ض» والتي تتعهد فيها الزوجة بالتنازل عن كل نفقة حالية ومستقبلية تجاه زوجها.. وذلك على اثر الطلاق الذي حصلت عليه الزوجة من المحاكم المدنية الاميركية بتاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٠ في مدينة شيكاغو.. كون الزوجين يحملان الجنسية الاميركية.. وفور عودتهما الى عمان وكونهما من الطائفة اللاتينية فقد ذهبا الى المحكمة الكنسية اللاتينية بعمان لقبول طلب الطلاق المدني وموافقتهما على الانفصال الدائم، وبالفعل كان لهما ذلك، بعد ان اقرت الزوجة بتنازلها عن كافة حقوقها.. الى هنا تبدو الامور طبيعية جدا.. لكن الذي حدث بعد ذلك قلب حياة هذا الرجل الى جحيم لا يطاق.. والى هموم ومشاكل لا حصر لها.. حملها معه لمدة عشرين عاما حتى ثقل الحمل عليه.. ولم يجد امامه غير البلاد ليفتح لها قلبه ويدلي بدلوه على امل ان يصل صوته الى المسؤول عن همومه ومعاناته خلال هذه السنوات ليعمل على اعادة حقوقه المسلوبة بدون وجه حق ويريحه من العناء والشقاء الذي ألم به.

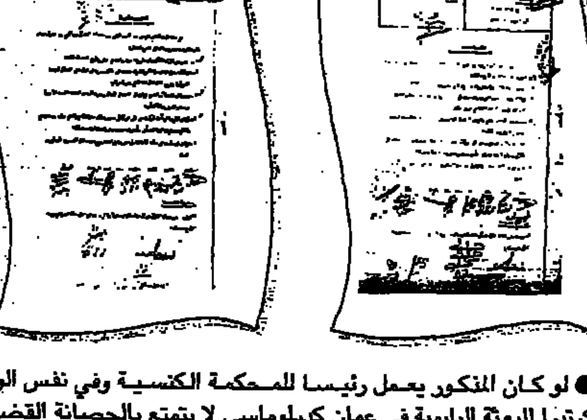






● رجا جميل حداد





في البداية يقول المواطن «رجا جميل حداد» بتاريخ ١٩٧٨/١/١٨ تم تحرير اتفاقية صلحية لدى المحكمة الكنسية اللاتينية في عمان والتي كان يرأسها حينذاك المونسنيور الدكتور «ر.أ» وكان موضوع الاتفاقية يتعلق بقضية مخالصة بيني وبين زوجتي السابقة «ف.ض» حيث تم توثيق الاتفاقية من قبل رئيس المحكمة، وكذلك ايضا ختمها بختم المحكمة الكنسية، وتوقيعه عليها بصفته رئيسا للمحكمة بالاضافة الى الشهود الموقعين على هذه الاتفاقية وتم تسجيلها حسب الاصول.. ـ مرفق وثيقة رقم١ ـ والتي تنص على تنازل الزوجة عن كل نفقة حاليا ومستقبلا.

وبناء على هذه الاتفاقية وبعد ان تاكدت بانه وقع الانفصال والطلاق وتنازل زوجتي عن حقوقها.. سافرت الى الولايات المتحدة حيث عملي.. وبعد فترة فوجئت عند عودتي الى الاردن بقيام زوجتي السابقة برفع دعوى قضائية امام المحكمة الكنسية ضدي.. وقد حصلت على مبلغ عشرة الاف وخمسمائة دينار دفعت بواسطة شقيقتي بشكين باسم رئيس المحكمة الكنسية الدكتور «ر.أ» وذلك لتتمكن من فك الحجز على اموالي غير المنقولة ـ داري ـ وقد حدث كل هذا خلال وجودي بالولايات المتحدة وبدون علمي حيث ارتأت شقيقتي عدم ازعاجي في سفري!!

يتابع حديثه ويقول: بعد حضوري الى الاردن وعلمت عن دفع المبلغ تقدمت باستدعاء لدى المحكمة الكنسية ملتمسا به تصوير ملف القضية.. وبعد التدقيق بالبيانات والاوراق الثبوتية صعقت عندما اكتشفت تزوير خطير لا يقبل الجدل او التأويل على النسخة المحفوظة في ملفات المحكمة الكنسية وهي اضافة قرار «ان هذه المحكمة الكنسية لا توافق على هذه الاتفاقية اتفاقية صلحية ولا تقبل بها لانها غير قانونية».

ويضيف: لقد اشتمل هذا التزوير على اضافات لم تكن موجودة بالاصل في الاتفاقية الصلحية بالوثيقة رقم «١» وتم اضافة هذا القرار الذي يلغي وينسف هذه الاتفاقية شكلا ومضمونا. وان هذا التزوير واضحا بجلاء في الوثيقة رقم «٢» وهو لا يحتاج الى ادنى تعليق! وقد اكتشفت ايضا دليلا على ان النية والتخطيط كانا مبيتين بصورة مسبقة، وذلك من خلال طلب رئيس المحكمة الكنسية من عطوفة مدير شرطة العاصمة الاكرم بمنعي من السفر ومغادرة البلاد بالكتاب رقم ٧٨/٤ بتاريخ ١٩٧٨/١/١٧ مرفق وثيقة رقم ٣، وهو اليوم الذي يسبق مباشرة تاريخ الاتفاقية الصلحية، وهو ما يعكس بصورة مسبقة انني المدان.. هذا بالاضافة الى ان الاستدعاء الذي تطلب فيه زوجتي السابقة نفقة وكذلك منعي من مغادرة البلاد قبل ان اوفيها بمتطلبات البيت والنفقة ليس بخط وتوقيع زوجتي حتى الاسم ليس اسم زوجتي وهذا واضح من الوثيقة التي بين ايديكم. واطلعنا على الوثيقة رقم ٤ التي تثبت صحة كلامه حيث ان اسم الزوجة ليس هو الاسم الذي موجود في اتفاقية الصلح الموقعة بينهما.

يكمل ويقول.. امام هذه الوثائق التي اذهلتني وتيقنت بان هناك عملية تزوير واضحة، وجدت لزاما علي الاتجاه الى القضاء النزيه والعادل وتقديم الادلة والبراهين الدامغة على التزوير الواضح في الوثائق الرسمية ضد المونسنيور الدكتور «ر.أ» ومن ثم تم السير في اجراءات القضية التحقيقية رقم «٨٩/٢٣٩٦٠ / تحقيق» من قبل سعادة مدعي عام عمان حسب الاصول واستدعاء الشهود وتغطية التحقيق المعزز بكافة الوثائق الثبوتية، عندها اكتملت الحلقة واغلقت المنافذ جميعها واقتربت العدالة من قول كلمتها عندما تم توجيه جرم التزوير للمونسنيور الدكتور «ر.أ» خلافا للمادتين ٢٦٠ و٢٦٢ عقوبات.. وقد جاء بقرار المدعي العام ما يلي: بالتحقيق الجاري اجد ان المشتكي رجال جميل حداد كان هو وزوجته «ف.ض» قد وقعا على الاتفاقية الصلحية، وذلك بحضور رئيس المحكمة الكنسية المشتكى عليه «ر.أ» والذي قام بالتوقيع على الاتفاقية وختمها بختم المحكمة الكنسية، وبحضور مجموعة من الشهود، حيث ورد بموجب تلك الاتفاقية شرط خاص يتضمن عبارة «انا ف.ض اتنازل عن كل نفقة حاليا ومستقبلا، ولا اريد اي شيء مثل ذلك من زوجي رجا جميل حداد».. وبعد ان استلم المشتكي رجا جميل الاتفاقية حيث بقيت نسخة اخرى منها لدى المحكمة الكنسية سافر المشتكي الى الولايات المتحدة الاميركية بعد ان تأكد بان زوجته سوف لا تطالبه بأي شيء.. وبعد ذلك تبين للمشتكي بان زوجته «ف» قد اقامت ضده دعوى تطالبه بالنفقة، حيث تقدم باستدعاء للمحكمة الكنسية للحصول على صورة عن نسخة الاتفاقية التي حفظت لدى المحكمة، حيث حصل على الصورة وثيقة رقم ٢، وتبين له بان المشتكى عليه بعد ان سافر المشتكي قام بتزوير النسخة التي حفظت لدى المحكمة، بان اتخذ قرارا مفاده «بان المحكمة الكنسية لا توافق على الاتفاقية ولا تقبل بها.. لانها غير قانونية».. وبذلك تمكنت زوجة المشتكي «ف.ض» وبعد اتخاذ هذا القرار من رفع دعوى نفقة ضد المشتكي زوجها.

كان هذا هو قرار المدعي العام بتاريخ ١٩٩٠/٣/٨ والذي يوجه فيه جرم التزوير الى المونسينور الدكتور «ر.أ» وكانت المفاجأة التي اذهلتني كما يقول، عندما اصدر سعادة مدعي عام عمان قراره بعدم الاختصاص بالنظر بموضوع القضية التحقيقية رقم ٨٩/٢٣٩٦ تحقيقية بدعوى ان المشتكى عليه الدكتور «ر.أ» يتمتع بالحصانة الدبلوماسية بصفته سكرتيرا للسفارة البابوية في عمان كما هو واضح بالوثيقة رقم (٥) ولما كان هذا القرار قد بني بناء على كتاب معالي وزير الخارجية رقم «مراسم/ ١٧١٥/١/١٥» بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ لذلك ارجو السماح لي بتقديم هذه البيانات..

● ان المشتكى عليه الدكتور «ر.أ» هو اردني الجنسية.

● ان المشتكى عليه عمل سابقا رئيسا المحكمة الكنسية اللاتينية في عمان.

● اعطت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية كونها دولة معتمدا لديها المشتكى عليه لكونه اردني الجنسية، موافقة للعمل كدبلوماسي «سكرتير للبعثة البابوية ـ الفاتيكان» في الاردن، استنادا للمادة ٨/٢ من اتفاقية العلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ والتي تنص على ما يلي: «لا يجوز تعيين موظفين دبلوماسيين ممن يحملون جنسية الدولة المعتمد لديها الا برضاها، ويجوز لها سحب هذا الرضا في اي وقت!

● وافقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية على تعيين الدكتور «ر.أ» كدبلوماسي للبعثة البابوية في عمان وذلك بمنحه بطاقة دبلوماسية تحت الرقم «١٣١٠» بموجب كتاب معالي وزير الخارجية الموجه لعطوفة مدير الجوازات العامة رقم «مراسم ١٢٢٧/١٩/٢» بتاريخ ١٩٧٨/٢/١١ .

● بعد هذه الموافقة وبعد منحه البطاقة الدبلوماسية اصبح المذكور يتمتع بالحصانة القضائية والحرمة الشخصية بالنسبة للاعمال الرسمية التي يقوم بها بمناسبة ممارسة وظائفه.. وذلك استنادا الى نص الفقرة «١» من المادة «٣٨» من اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١، والتي انضم اليها الاردن عام ١٩٧١ والتي تنص على الاتي:

«لا يتمتع المبعوث الدبلوماسي الذي يكون من مواطني الدولة المعتمد لديها او المقيمين فيها اقامة دائمة الا بالحصانة القضائية وبالحرمة الشخصية بالنسبة الى الاعمال الرسمية التي يقوم بها بمناسبة ممارسة وظائفه، وذلك ما لم تمنحه الدولة المعتمد لديها امتيازات وحصانات اضافية».

● ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية كونها دولة معتمد لديها لم تمنح المذكور حصانات اضافية.. الا الحصانات المنصوص عليها في اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١

● جاء في البند (١) من المادة (٤١) من اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ ما يلي: «يجب على جميع المتمتعين بالامتيازات والحصانات عدم الاخلال بها واحترام قوانين الدولة المعتمد لديها وانظمتها، ويجب عليهم كذلك عدم التدخل في شؤونها الداخلية».

● ان عمل الدكتور «ر.أ» رئيسا للمحكمة الكنسية اللاتينية في عمان ليست من الاعمال الدبلوماسية التي يقوم بها المذكور وانما هو عمل وظيفي مدني ينطبق عليه القوانين والانظمة السارية والمعمول بها في المملكة الاردنية الهاشمية.

● لو كان المذكور يعمل رئيسا للمحكمة الكنسية وفي نفس الوقت سكرتيرا للبعثة البابوية في عمان كدبلوماسي لا يتمتع بالحصانة القضائية المنصوص عليها في اتفاقية فيينا لانه كما هو واضح ان عمله كرئيس للمحكمة لا يعد عملا دبلوماسيا بل هو من صميم العمل المدني.

● ان عمل الدكتور «ر.أ» لدى البعثة البابوية في عمان يتمتع بالحصانات والامتيازات المنصوص عليها في اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١، واما تمتعه بالحصانة الدبلوماسية تسري عليه فقط اثناء قيامه بواجبه الرسمي، وواجبه الرسمي كدبلوماسي هو اداء مهمته الدبلوماسية، وما يكلف به من قبل مرؤسيه بما لا يتعارض مع القوانين والانظمة السارية المعمول في الدولة المعتمد لديها.

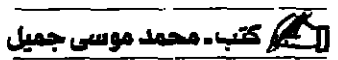
● ان القضية التحقيقية رقم (٨٩/٢٣٩٦ / تحقيق) وموضوعها التزوير في الاوراق الرسمية ليست من الاعمال الرسمية التي تسند اليه اثناء ادائه لواجبه، وان قيامه بهذه الاعمال وهو دبلوماسي ايضا، وليس رئيس محكمة تخرج عن نطاق الاعمال الرسمية التي يقوم بها اثناء ادائه لواجبه، لذلك لا يتمتع المذكور في هذه الحالة بالحصانة القضائية، بما يتعلق بالقضاء الجنائي للدولة المعتمد لديها.

● سندا للمادة (٦/١٣٢) من اصول المحاكمات المدنية، والتي تنص على انه اذا كان القاضي قد افتى او ترافع عن احد الخصوم في الدعوى، ولو كان ذلك قبل اشتغاله في القضاء، او كان قد سبق له نظرها قاضيا او خبيرا او محكما، يكون القاضي غير صالح لنظر الدعوى، ممنوعا من سماعها، وان لم يرده احد من الخصوم.

وبعد كل هذه الايضاحات الموثقة والكلام ما زال له والتي لا غبار عليها اتساءل: لماذا كل هذا التعتيم، والتمويت على قضيتي تحت شعار عدم الاختصاص لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية.. انني اضع مليون علامة استفهام.. حول هذه النقطة التي لا تحتاج الى اثبات او عميق بحث او تمحيص.

ويختتم حديثه قائلا: اضع هذه المشكلة امام الرأي العام، ابتداء من وزير العدل ومعالي وزير الخارجية ومرورا بنقابة المحامين وانتهاء بكل انسان يحمل ضميرا حيا لانهاء هذه القضية التي ظلت لمدة عشرين عاما، وذلك لاسترجاع جميع ما فقدته.. وهذه الصرخة اوجهها عبر صحيفتكم بالايعاز لمن يهمه الامر لوضع هذه القرارات التي تتضمن مغالطات واضحة والتي ـ لا سمح الله ـ ستمس بقدسية وطهارة حقوق الانسان، والتي تسعون مع كافة المسؤولين للحفاظ على مكتسباتها في كل الاوقات وتحت كل الظروف!! ■

يزدحم جسده بأكثر من ٤٠ مرضا ووزارة التنمية تطلب كفيلين لمساعدته



كتب ـ محمد موسى جميل

مواطن تفتك به الامراض في مختلف انحاء جسمه، دائم الشكوى والمرض، ويعيش في وضع مزر، ولا يملك القدرة على العمل لكثرة الامه، وهو لا يستطيع توفير قوته اليومي، وحياته مهددة في اي لحظة.

المواطن فاروق محمود الخطيب يبلغ من العمر ٤٧ عاما متزوج وله ابنة تبلغ من العمر سنتين حكى لنا الكثير عن معاناته فقال:

انا اعيش في دوامة من الامراض التي اعاني منها، حيث اشكو من مرض القلب، والتوتر الشرياني، وكذلك اعاني من التهتك الغضروفي في العمود الفقري، وتاكل غضروفي حاد في منطقة العنق، واعاني من تكلسات في العظام، وضيق النفس لدرجة انني لا استطيع النوم، الا بوضع يدي على صدري، وعندي ضعف في البصر وقصور في العين وعندي كذلك الام حادة في الاسنان، ودائم الادمان على تناول الادوية، والمهدئات التي اصبحت لا تؤثر في تخفيف آلامي! وفوق هذه المعاناة فهناك سيف الفقر حيث لا استطيع العمل لتوفير لقمة العيش، لان اصحاب العمل يرفضون عملي لكثرة شكواي من الامراض ومصدر رزقي الوحيد هو «العربة» التي كنت ابيع عليها، وقد صودرت مني لانني لم استطع ترخيصها ودفع رسومها!!

ويتابع فاروق الخطيب وصف حياته، فيقول: اعيش في مسكن مزر يفتقد لابسط متطلبات الحياة الضرورية، ولا املك غسالة او ثلاجة او تلفزيون، ورغم كل ذلك فانا مهدد بالطرد من المسكن الذي يأويني لانني لم ادفع اجرة هذا المسكن لاكثر من ثلاثة اشهر متلاحقة، وصاحب المسكن يهددني بالطرد في اي لحظة والقاء حاجاتي في الشارع!!

ويضيف:

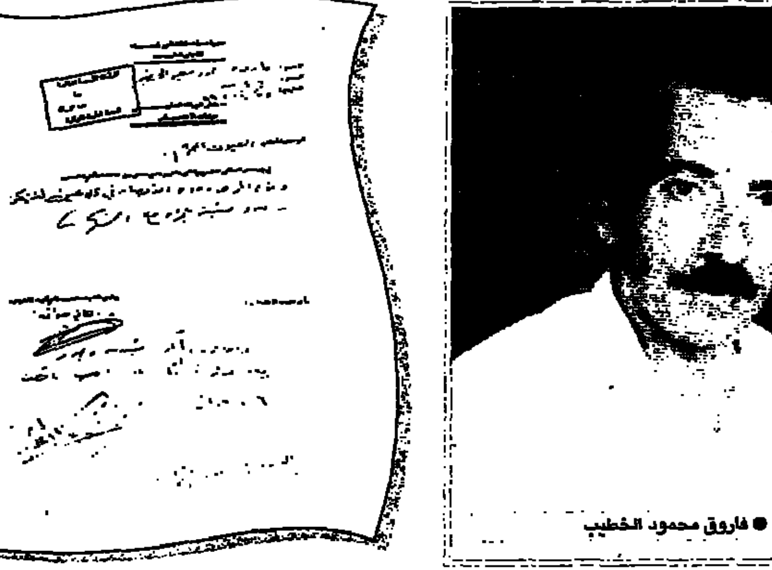
حتى زوجتي لم تتحمل حياتي هذه، ولم تستطع الصبر اكثر من ذلك فتركتني هي وابنتي الى بيت اهلها، على امل ان تلاقي لقمة لتاكلها. ولم اجد من يمد يد العون لي او يساعدني حتى من اقرب الناس، الذين تخلوا عني مما دفعني ان افكر بالانتحار وقد حاولت فعلا ان اتخلص من حياتي لشدة اليأس من الامي الجسدية والنفسية التي اعاني منها ولكن محاولاتي تنتهي بالفشل.

وعندما لجأت الى وزارة التنمية الاجتماعية، لم اجد من يساعدني حيث قمت بتقديم ملف في الوزارة وطلبت الوزارة مني احضار كفيلين لكفالتي ماديا، وهم بذلك يزيدون معاناتي معاناة، فمن اين لي ان احضر هذا المبلغ؟ وبعد عدة مراجعات وتوسلات فوجئت بان طلبي قد رفض وانا لا اطلب من الوزارة سوى توفير الحد الادنى لكي اعيش.

ورغم كل هذه المعاناة والامراض التي تفتك بي اصبحت لا اذوق طعم النوم لان الدواء والمسكنات اصبحت لا تجدي نفعا مع حالتي هذه واصاب معدتي الاهتراء من هذه الادوية.

كان فاروق يتحدث وعلامات الحزن ترتسم على وجهه ويقول: توجهت الى اكثر من مؤسسة خيرية ولكن دون فائدة تذكر، وانا لا اشحد منهم وكل ما اريده توفير العلاج اللازم لي وتوفير اعانة شهرية من صندوق المعونة الوطنية لعدم قدرتي على العمل.

هذه الحالة بكل معاناتها والامها نضعها امام المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية، وصندوق المعونة الوطنية وذوي القلوب الرحيمة لمد يد العون لمساعدة هذا الرجل ان جاز لنا التعبير ان نطلق عليه رجل، فهو حطام رجل وينتظر من يعيد له البسمة التي افتقدها منذ سنوات. ■



● فاروق محمود الخطيب

بعد التعتيم داخل نقابة اطباء الاسنان

الدكتور حسن مجلي يقاضي طبيب الاسنان الذي اهمل في علاجه!

ما زالت قضية الدكتور حسن علي مجلي يمني الجنسية تلقي بظلالها والتي كنا قد نشرناها في اعداد سابقة، والذي كان قد تضرر من قبل بعض الاطباء نتيجة لاخطاء طبية، الحقت اضرارا بالغة في اسنان الدكتور اليمني حيث تعرضت اسنانه واضراسه لعملية حشو جماعية من الجانبين الداخلي والخارجي.. الامر الذي سبب وما زال يسبب له الاما مبرحة جعلته بحاجة ماسة لعلاج سريع لها والحفاظ على ما تبقى منها.. وكانت قد اثارت هذه القضية، ردود فعل بين السفارة اليمنية من جهة ونقابة اطباء الاسنان الاردنية من جهة اخرى.. بعد الشكوى التي تقدم بها الى نقابة اطباء الاسنان.

وكما يقول الدكتور حسن مجلي ان الطبيب المعالج قام بازالة طبقة الميناء على اثنين وعشرين ضرسا وسنا في فمي حيث اكد في اقراره ـ مرفق صورة معه ـ انه لا بد من تغطيتها كاملة «نتيجة الحساسية المفرطة الناتجة عن تاكل مادة الميناء المغطية للاسنان».

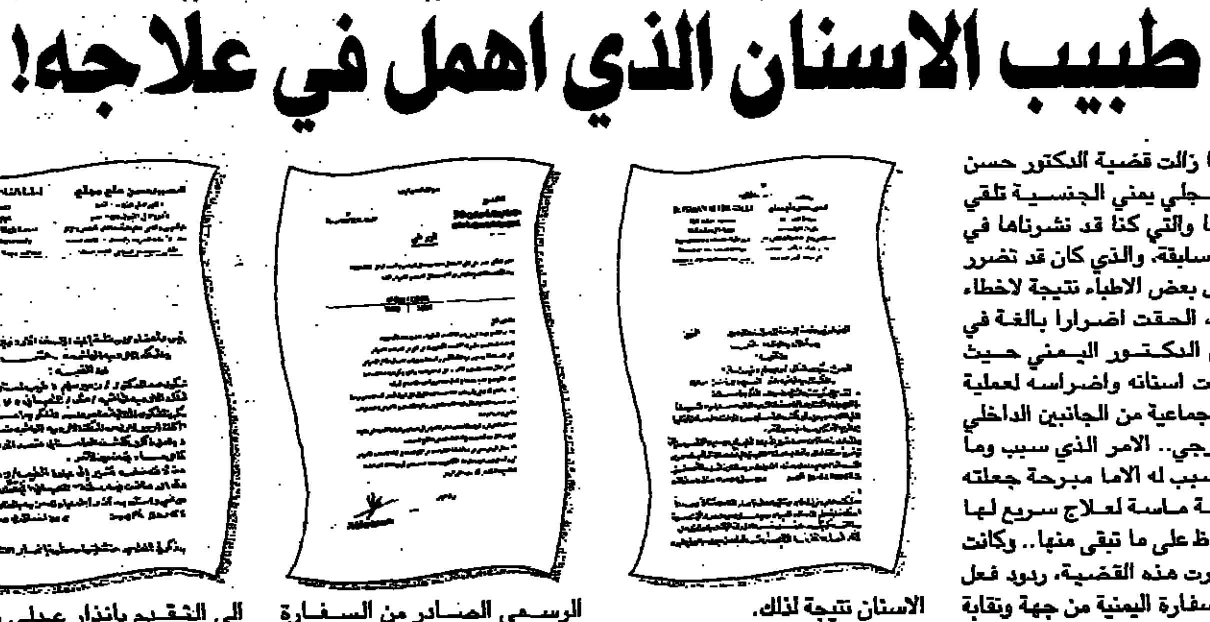
وهذا ما تؤكده كافة التقارير الطبية التي حصلت عليها في اليمن وان الطبيب المشكو في حقه قام ببرادة «وتخريش» اسناني، ووضع المواد الكيماوية الخطيرة عليها دون ضرورة علاجية مما ادى الى تلفها وجعل حساسيتها مفرطة، ويؤكد ذلك ايضا ان التقرير الصادر عن الدكتور المشكو به «قد اكد ضمنيا» سلامة الميناء في كافة اضراسي واسناني ولم يتحدث الا عن انحسار اللثة وزيادة الحساسية في الاسنان نتيجة لذلك.

واضاف.. ان الطبيب المشكو به طلب منه مبلغا كبيرا مقابل تغطية الاسنان بمادة عادية وليس بالبورسلان بعد ان قال له ان المادية العادية افضل لانها اقوى وارخص، وهذا يتنافى مع المبلغ الكبير الذي تقاضاه حيث ذكر في تقريره بانه تقاضى مبلغ ٤٦٠ دينارا ولم يذكر اجرة التنظيف التي اخذها وايضا اجرة الكشف مستقلة عن هذا المبلغ والتي لم يعطني بها وصلا. هذا بالاضافة الى مكوثي في الاردن لمدة خمسة وعشرين يوما وهذا ما يؤكد خطورة حالتي وحاجتي الماسة للعلاج بما ينطوي عليه ذلك من اهدار للوقت والمال وضياع اعمالي في اليمن، علاوة على غيابي عن اسرتي بسبب الافعال غير المشروعة التي قام بها ضدي هذا الطبيب على الرغم من ان الالم ما زال موجودا في اسناني واضراسي، وهذا ما يؤكده الكتاب الرسمي الصادر من السفارة اليمنية الى مدينة الحسين الطبية لاجراء الفحص الطبي على فمي واسناني وحثهم على امدادهم، اي السفارة اليمنية، بتقرير عن حالتي ومدى الاضرار الناجمة عن حفر وتخريش الاسنان والاضراس وحشوها.

وبالفعل توجهت الى المدينة الطبية وتم اجراء الفحص وتبين وجود حساسية شديدة في الاسنان للتغييرات الحرارية، علاوة على نخر في الاسنان، وتاكل في اعناق الاسنان، والتهاب لثوي متوسط الحدة، وانحسار لثوي في منطقة الارحاء، وقد نصح الطبيب المعالج بضرورة المعالجة الفورية لتخفيف الالم وذلك منعا لتفاقم الحالة المرضية وظهور مضاعفات خطيرة..

وكما يقول الدكتور مجلي: كنت اتوقع من نقابة اطباء الاسنان ان تقوم بمعالجتي وتخفيف الامي فور التقدم بشكواي اليها. مما حدا بي الى التقدم بانذار عدلي موجه بواسطة كاتب عدل عمان، الى الدكتور المشكو به «ز.م» الذي انذرته بضرورة تحمل تكاليف معالجة اسناني واضراسي بالطريقة الطبية الصحيحة والسليمة مع الالتزام بكافة نفقات اقامتي في الاردن للعلاج على يديه، وذلك نتيجة للاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بي من جراء الافعال غير المشروعة وغير المسؤولة التي ارتكبها في حقي.

كما يشكر الدكتور مجلي.. مجلس نقابة اطباء الاسنان على حسن استقباله وسماع شكواه والتحقق منها، وذلك بعد ان قام نقيب اطباء الاسنان بالكشف عن اسنانه بنفسه في عيادته.. ولكن لم تستطع النقابة حتى كتابة هذه السطور من توفير المعالجة اللازمة او اتخاذ اية اجراءات بحق الطبيب (ز.م) المشكو في حقه. ■



ضرورة مواكبة تطورات العصر ونمو العقل

اود في هذه الزاوية من طرح مشكلة مهمة وهي.ان البعض من الناس عندما يصل في احدى مراحل حياته الى مستوى عال من الفهم والمنطقية والمستوى الاجتماعي المرموق، يقف الى هذا الحد ويثبت ويرفض البحث بكل ما هو جديد بعد ذلك من تطورات واختراعات وابتكارات معتقدا انه في مرحلته وعصره قد وصل الى نهاية العلم مع ان هذا الاعتقاد يدل على قمة الجهل. فتجد هذا الشخص بعد عدة سنوات ومع مرور الزمن جاهلا امام التطورات والاختراعات والصناعات التي حصلت في هذا العالم.

وعندها لا يستطيع مواكبة هذه التكنولوجيا العظيمة والتعامل معها واستخدامها لانه سمح لتفكيره وعقله بالثبوت والتجمد ولم يبحث بكل ما هو جديد من تطورات العصر.

ان البعض من افراد المجتمع واجب عليه ان يواكب كل ما هو جديد من اختراعات كالطبيب، مثلا عليه ان يطالع ويتابع كل ما هو جديد من اختراعات في عالم الطب والادوية والعقاقير والاجهزة الطبية الحديثة ليس فقط ليحافظ على مستوى تفكيره المنطقي العلمي بل ليرتقي به الى اعلى وكذلك المهندس وغيره من المهن الاخرى.. ارجو ان يعلم الجميع ان اي اختراع «جهاز او الة او عقاقير» الهدف منه راحة الانسان من خلال التعامل مع هذا الشيء.

تجد مثلا فئة كبيرة من الناس لغاية الان يجهل التعامل مع التلفون العمومي واستخدامه او استخدام ماكنة القهوة الكهربائية الموجودة في المستشفيات والمؤسسات العامة، او عدم اقدامه على اقتناء جهاز معين لعدم قدرته على استخدامه والاستفادة من مزاياه، او حتى يعجز ويجهل عملية تشغيل جهاز فيديو بسيط او تلفزيون. ذلك لانه لم يفكر او يحفز عقله على التفكير بهذه الاجهزة والغاية من وجودها واستغلالها لراحته وتوسيع مداركه وافاقه العلمية.

اما في مجال الاسرة فيجب الى الاباء توفير كل المعلومات واخر التطورات لابنائهم وتوجيههم الى تعلم طريقة التفكير المنطقي المنظم المتسلسل وتوفير لهم كل ما هو جديد حولنا.

ولكن على العكس تجد الابناء لديهم دافع قوي لفهم التطورات التي تحصل ويسمعون عنها فيستفسرون من ابائهم ما هي شبكة الانترنت، ما هو الستلايت ماذا يعني الكمبيوتر «لغة العصر» ما هو الاستنساخ بل ويطلب من ابيه ان يساعده في التعلم على جهاز اتاري مثلا حديث، فتجد الاب يقف عاجزا امام هذا الكم الهائل من الاسئلة المنطقية التي لا مفر من الاجابة عليها. السبب في ذلك هو عدم ركوبه قطار المعرفة والعلم التقدم والاختراعات ليصل دائما الى كل ما هو جديد. بل بقي مكانه في محطة الانتظار التي اعتقد انها نهاية المطاف واعتقد عندها انه وصل لنهاية العالم واكتفى بذلك ليترك غيره من الناس يسبقونه الى محطات العلم والتقدم والادراك والتطور.

ان التطور الفكري ومواكبة تطورات العصر ينقل الانسان الى مرحلة الرقي والتقدم والتفكير العلمي المنطقي وهذا بدوره طبعا ينعكس ليس فقط على مستوى افراد وجماعات بل على مستوى مجتمع باكمله ليصبح مجتمعا متقدما متفهما بعيدا عن الجهل والتخلف.

■ عاصم ابراهيم ادريس

نشيطو الاحزاب





رغم محدودية عدد المنتسبين للاحزاب الاردنية الا ان نشيطي هذه الفئة المحدودة من ابناء الاقاليم خارج العاصمة فاذا دخلت حزبا ما في مقره الرئيسي في عمان تلاحظ على الفور نشطاءه واركانه من امانة سر وامانة عامة وسكرتاريا مجانية من شباب المحافظات والالوية القادمين نحو عمان على اعتبار انها صانعة الوزرنة والمدرنة والصف الاول من الفردوس..

ويظن اصدقاؤنا القادمون من الاقاليم، ان نشاطهم الدؤوب في احزاب الوطن سيصنع منهم نجوما على المستوى السياسي متناسين الطريقة والاسلوب الذي يعيشونه امام انفسهم ومن حولهم ان الاكثرية الساحقة الماحقة من اعضاء الاحزاب سواء في احزاب الوسط او اليمين او الشمال تخدم مجانا امناء احزاب العاصمة رغم جذورهم المحافظاتية واستيطانهم في عاصمتنا الحبيبة وذلك على ارضية الشهرة او التطلع نحو الامام او حتى الحصول على مكاسب مستقبلية.

ان على الاصدقاء في الاقاليم الخروج من غياهب الجب نحو الواقع والصحوة من الخدمة المجانية مقابل استغلالهم لتحقيق مكاسب ومصالح على ظهورهم.. فهل تخلص الاحزاب نيتها وتضع في اولوياتها الكوادر وشغفها نحو العمل الحزبي المخلص لخدمة الوطن ام ستبقى حالة المد والجزر والضحك على الذقون مستمرة.. ويكفيني القول ان لدى من الحقائق والوقائع ما يدين الوضع ويؤيد ما سبق!!

■ عبدالله باير السواعي

قفشناك..

■ يقفشها : نادر داود

حنان

كم ترى من الدروب قطعت..؟

كم ترى، من السنوات رافقتني؟

ايهذا الحذاء الذي بقي لي، حين ذهب الاحبة، وحملني حين تخلى عني الاقربون..

يا صديق الشوارع.. والارصفة، وتعب البحث عن لقمة العيش، والنهارات التي يزدحم فيها الكسل، والتثاؤب، والمواعيد التي لا تأتي، والوعود المؤجلة..

لكل ذا، تراني مشفقا عليك، ولكل ذا، تراني افتشك دائما، فلم يبق لي سواك، وشهوة تدخين سيجارة «هيشي» في هذه الشمس الحنونة.. ثم هذه العصا، التي تسند قامتي، من انحناءة رسمتها السنوات على عمودي الفقري..

انت..

وأنا..

وهذه «الباكورة العجفاء»..

وذبالة عمر، تكاد تنطفي، لولا ان لي في العمر بقية من شقاء، وتعب، ودخان.. وشمس وصورة يلتقطها صحفي متسكع، ومتعة ان امنحك من حناني، ما منحته قبل لاولاد، خذلوني وذهبوا.. واحفاد خذلوني قبل ان يأتوا..

زوج خطيبتي!



القارئ محمد صالحة ارسل مشاركة بعنوان «خطوبة تحت الصفر».. وقد بدأ سرد احداث قصته قائلا:

عرفت احداهن اثناء ذهابي الى العمل.. كانت تسير بخطى وئيدة في الشارع العام، نظرت اليها وتطلعت الى كفيها فلم اجد «المحبس» وتكررت المصادفات بيننا يوميا، ولكن بدون سلام او كلام.. وفي يوم قررت ان اتقدم لخطبتها.. مع العلم بانني لا اعرف عنها شيئا.. وبطريقتي الخاصة عرفت عنوانها من زميلة لي في العمل.. وفعلا ذهبت الى العنوان الذي اعطتني اياه زميلتي.. ذهبت الى منزلها وكان في منطقة نائية في المدينة.

وعندما وصلت بعد مشقة وعناء، تقدمت من باب منزلها ومددت يدي لاقرع الجرس، الا انني ترددت في البداية، لكنني جمعت بعضا من شجاعتي ثم تجاسرت، وضغطت على الجرس.. لم اكترث لصراخ الاطفال الذي ينبعث من داخل المنزل، وسمعت صوتا رقيقا ناعما يقول من خلف الباب: «مين؟» لم اقل شيئا.. كانني لم اتوقع بان يرد علي احد.. وكدت ان اترك مكاني واهرب.. ولكن شيئا من الشجاعة دفعني فقلت بعد تردد: انا!

وفتحت الباب كانت هي.. ورغم ان الحي كان مظلما الا ان المنطقة قد انارت عندما طلت، بوجهها من فتحة الباب.. فلم استطع ان احدث بمصدر اكثر، لانني لم استطع ان اتطلع كثيرا الى الضوء الساطع القوي، خاصة وانها لم تكن تبعد عني سوى متر واحد.

وهناك في الغرفة.. في غرفة الضيوف وجدت رجلا مسنا.. يقارب التسعين من العمر، ان لم يكن اكثر، صافحته وجلست بجانبه.. كان وقورا ذا لحية بيضاء.. وقد رسمت الحياة خطوطا غائرة على وجهه.. وعرفت من حديثه بانه والد من جئت اطلبها خاطبا.. واخذ يسرد علي قصة حياته وكيف ترك الوظيفة وتقاعد منذ عدة سنوات.

وفي نهاية الزيارة تجاسرت وقلت له:

ـ لي الشرف العظيم ان اصبح احد افراد اسرتكم.. جئت اطلب يد ابنتكم «فلانة».

فنظر الي وأطال النظر، ثم انفجر ضاحكا باعلى صوته..

نظرت اليه مستغربا وقلت: ما بك يا سيدي؟ لكنه لم يجبني، واستمر في الاغراق بالضحك. ثم تمالك نفسه بعد دقائق وقال:

ـ ان من جئت تطلب يدها متزوجة منذ عشر سنوات!

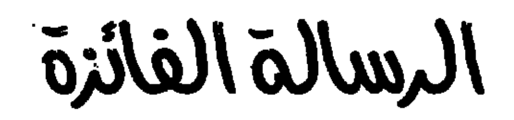
وفجأة سمعنا من يقرع جرس الباب.. وخطوات تعبر الممر ثم دخل رجل طويل القامة.. نهضت وسلمت عليه.. وقبل ان اجلس قال والدها:

ـ هل تعرفه؟

قلت : لا

قال انه زوج من جئت تطلب يدها!

وانفجر ضاحكا مرة ثانية.. ■



تم اختيار رسالة الاخ «خالد. ز» باعتبارها الرسالة الاكثر غرابة.. ونرجو منه مراجعة مكاتب الجريدة لاستلام جائزته البالغة ٣٠ دينارا.

«ابو جمال»

القارئ «خالد. ز» ساهم في هذا الباب برسالة قال فيها:

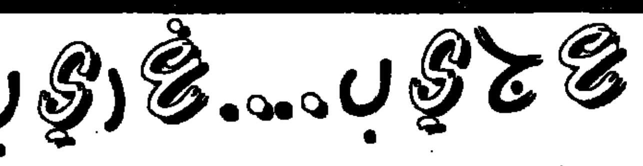
انا متزوج، وعندي ٧ بنات، وزوجتي جميلة جدا، ولكن قصتي لا تقف عند حد جمالها وجمال بناتها، فمعاناتي انني اريد ولدا لكي يحمل اسمي ويساعدني في كبري.

وفي احدى الليالي اقبلت زوجتي علي وهي فرحة ووجهها يشع كالنور، وبدأت بالتودد لي فقلت لها بحزم ما تخفين وراءك، فقالت بفرح شديد: ولدك الذي انتظرته كثيرا سيأتي!!

وعند سماعي لهذا الخبر دهشت! وقلت على الفور ولدي انا ومن اين وكل اطفالي بنات، فاكملت حديثها انا حامل، عندها تفجر الكون امامي وكان اللحظة الموعودة قد اصبحت قريبة جدا، وسألت والبسمة لا تفارق فمي، في اي شهر فقالت في الشهر الثاني.

وبعد طول عناء وانتظار وفي نهاية الشهر التاسع وقبل موعد الولادة بأيام تحدثت معي زوجتي كعادتها وهي تتودد الي، وقالت ماذا تريد ان انجب؟ قلت لها: اللي بيجي خير.

وعندما ولدت زوجتي وجاءني الخبر وانا في العمل، ركبت سيارتي مسرعا، السعادة تحيط بي من كل جانب، وعندما وصلت الى المستشفى وقفت امام الغرفة التي ترقد فيها وتعابير الفرح ترتسم على وجهي، وفي لحظة دخولي عليها وانا احمل لها الهدايا، سمعت صراخ طفلي الرقيق فمددت يدي الى طفلي لاحمله، واضمه الى صدري وبعد ان حضنته الى صدري، وقدمت هداياي الى زوجتي بدأت الزوجة بالبكاء.. خلت انها دموع الفرح، ولكن يا لمأساتي الاليمة عندما سمعت الممرضة خلفي تقول لي مبروك اجتك بنت، في هذه اللحظة لم استطع اخفاء المي.. فنظرت اليهن جميعا «ابنتي وزوجتي والممرضة» وبكيت بكاء حارا على حظي وقدري وبعدها اسميتها بالاسم الذي كنت قد اعددته لها باعتبارها ذكرا.. اسم ابنتي الان: جمال! ■



الصديق وقت الضيق !!

القارئ محمود. ق.. ارسل بمشاركته في باب عجيب وغريب ليروي لنا قصته التي اعتبرها غريبة وعجيبة ايضا فقال:

يوم الخميس ذهبت لزيارة احد اصدقائي، الذي يقطن في منطقة سحاب وكان ذلك في حدود الساعة التاسعة ليلا، حيث استقليت احد الباصات الذاهبة الى مدينة سحاب.

وبعد ان وصلت الى منزله في حدود الساعة التاسعة والربع، قام بالترحيب بي وبزوجتي وابنتي واولادها الذين رافقونا في هذه الزيارة، وبعد قضاء بعض الوقت معه عزمت على المغادرة، ولكن كانت الفاجعة الكبرى عندما تغير لون وجهه واصبح يتلعثم بالكلام ونظر الى ابنه الكبير الذي يملك سيارة.

وقال لي: اتريد ان اوصلك الى المنزل؟ فأجبته مترددا اننا لا نريد ان نشغلك، وكانت عبارتي على سبيل رفع عتب، ولكن الادهى من ذلك انه التقط انفاسه، وقال لي «على راحتك» واوصلني الى الصعد!!

وبعد مغادرتي من منزل صدقي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا ايقنت انني قد وقعت في ورطة لعدم وجود سيارة تنقلي الى المنزل في منطقة الزرقاء.. وبعد طول عناء استطعت انا والذين معي المشي حتى الشارع الرئيسي، الى ان نلتقي باحدى السيارات.

وفعلا ركبنا في السيارة وطلبت من السائق ان يوصلني الى مجمع سحاب، علني اجد احدى الباصات.

وعندما اوصلني صاحب التكسي، الى المجمع طلب مني لاجرة تزيد عن ضعفي العداد!! فاستفسرت منه عن السبب فقال «الدنيا ليل والاجرة بالضعف» مما اضطرني الى ان ادفع الاجرة وانا مندهش.

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد فعند دخولنا الى المجمع سمعت احد السواقين ينادي «اخر باص طالع» فركضنا لنركب فيه وبعد ان سار الباص مسافة ليست بقصيرة، قال «اخر موقف» وفوجئت بأن الباص متوجه لخط اخر.. فنزلت مكرها.

وعند المسير في الشوارع، ليلا بدأ صياح الاطفال بالتعالي من شدة النعاس، وكان قلبي يتقطع لبكائهم ولساني يشتم صديقي على موقفه غير الانساني معي، وبعد المعاناة شاهدت احد الباصات المتوجهة الى منطقة الوحدات، فهرعت مسرعا لايقافه، وبعد ان توقف وركبنا نام الاطفال في الباص، وبعد فترة قصيرة وصلنا الى منطقة الوحدات وبدت لي كأنها منطقة مهجورة من السكان بدون صوت او حركة، وبعد ان ايقظنا الاطفال ونزلنا من الباص اصابتني الرهبة في كيفية الوصول الى مجمع رغدان، وبعد المعاناة التي اصابتني شاهدت سيارة تكسي فأوقفتها، وركبنا بها وعندما وصلنا الى مجمع الزرقاء طلب مني الاجرة، فدفعتها بدون نقاش، لان الاجرة بالضعف.

وفي مجمع رغدان اطمئن قلبي ولكن لساني لم يكن عن شتم صديقي، وبعد ان ركبت باص الزرقاء ايقنت عندها ان مأساتي قد بدأت تنتهي على خير. ولدى وصولي الى مجمع الزرقاء، طلبت احدى سيارات التكسي ولكن السائق كان يغط في النوم داخل السيارة، وبعد ان افاق والحمرة في عيونه قال لي: «وين رايح» طلبت منه ان يوصلني الى منطقة سكني وبعد ان اوصلنا واخذ الاجهزة بامتعاض لانني قطعت عليه احلامه في سيارته.

وبعد هذه المعاناة ومعاناة اطفالي وزوجتي وابنتي ايقنت تماما بأن الصديق وقت الضيق. ■



Al-Belad
No.(219) 28/5/1997
البلاد
العدد (٢١٩) ١٩٩٧/٥/٢٨





يعتبر فندق بترافورم من اوائل الفنادق التي شيدت في البتراء، بل هو اول فندق اقيم في المدينة الوردية، حيث تم افتتاحه عام ١٩٨٣.

وفندق بترافورم تابع لشركة فندق انتركونتيننتال ذائعة الصيت في العالم.

وتعاقب على ادارة هذا الفندق خمسة مديرين وكان آخرهم السيد نائل قعوار. الذي يقول ان اختيار البتراء لاقامة الفندق جاء بعد توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية، حيث اصبح السياح يزورون البتراء بكثرة.

واضاف السيد نائل قعوار ان الفندق يقدم كافة الخدمات التي يريدها السياح من طعام نظيف وشهي واقامة مريحة للنزلاء في غرف مصممة بأحدث التصميمات العالمية.

افتتاح فندق قلعة النبطي

تحت رعاية معالي رئيس الوزراء السيد عبدالسلام المجالي تم في يوم الجمعة الماضي افتتاح فندق قلعة النبطي الذي يقع في مدينة بترا.

وقد تجول معالي رئيس الوزراء ومن حضر من رجال المال والاعمال ومندوبي الصحافة في كافة ارجاء الفندق حيث ابدوا سرورهم الواضح خلال التجوال.

ثم اقام السيد عبدالعزيز الكباريتي صاحب الفندق وليمة غداء على شرف رئيس الوزراء المجالي بمناسبة افتتاح الفندق.

شركة مصفاة البترول الاردنية





(شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز)

ملخص لتقرير مجلس الادارة

الميزانية العامة

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار
موجودات متداولة :		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢,٣٢٤,١٧٨	٢٠,٨٤٩,٩١٣
مدينون وارصدة مدينة اخرى	٢٠٩,١٨٠,١١٢	١٨٢,١٦٤,٥٤١
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم	١١٠,٤٣٥,٦٩٠	٩٢,٨٥٨,٥١٤
مجموع موجودات متداولة	٣٢١,٩٤٩,٩٨٠	٢٩٥,٨٧٢,٩٦٨
موجودات ثابتة :		
اراضي	٨٩٥,٨٠٨	٨٩٥,٨٠٨
مباني وآلات ومعدات ومركبات ... الخ	١٦٢,٤١٠,٦١٠	١٦٠,٨٧٩,٦٦١
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١٢٨,٨٥٤,٤٧٦	١٣٥,٠٣١,٨٣٩
صافي الموجودات الثابتة	٣٣,٥٥٥,٨٤ [illegible]	٢٥,٨٤٧,٧٢٢
مشاريع قيد الانجاز	٢٣,٣١٩,١٤٠	٦,٨٦٨,٤٤٩
مجموع موجودات ثابتة	٥٧,٨٧٠,٧٣٢	٣٢,٧١١,٨٨٤
موجودات اخرى :		
استثمارات في اسهم شركات	٤٣١,٧٣٣	٤٣١,٧٣٣
اقساط مطلوبة لمؤسسة الاسكان – صافي	٢٣٩,٢٥١	٢٣٤,٨٨٤
مجموع موجودات اخرى	٦٧٠,٩٨٤	٦٦٦,٦١٧
التسوية مع الحكومة بعد الاقفال	-	٩٨٥,٦٦٩
مجموع الموجودات	٣٨٠,٤٩١,٦٩٦	٣٣٠,٥٣٧,٣٢٨

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار
مطلوبات متداولة		
بنك دائن	٤,٠٨٣,٢٠ [illegible]	-
دائنون وارصدة دائنة اخرى	٢٦٨,٨٣١,٨٩٧	٢٢٣,٣٥٠,٩٣٤
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٥,٨٨٨,٨٨٩	٥,١٢٠,٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	١,٨٥٢,٥٤ [illegible]	٤,١٥٨,٤٦ [illegible]
مجموع مطلوبات متداولة	٢٨٠,٥٨٩,٦١٠	٢٤٢,٨٨٦,٨٨٠
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٢,٨٤٢,٥٩٩	٢,٤٩٩,٤٢٨
مطلوبات طويلة الاجل :		
سلفة وزارة المالية	٢٨,٤٢٢,٨٨٥	٢٧,٧٠٠,٤٥٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا (٦,١٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة خمسة دنانير السهم الواحد)	٣٢,٠٠٠,٠٠٠	٣٢,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٦,٤٣٠,٣٣١	٢٥,٣٧٥,٦٩٤
احتياطي اختياري	١٠٤,٨١٩	١٠٤,٨١٩
مجموع حقوق المساهمين	٥٨,٥٣٥,٥٥٢	٥٧,٤٨٠,٥٨٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٨٠,٤٩١,٦٩٦	٣٣٠,٥٣٧,٣٢٨

نائب رئيس مجلس الادارة   رئيس مجلس الادارة

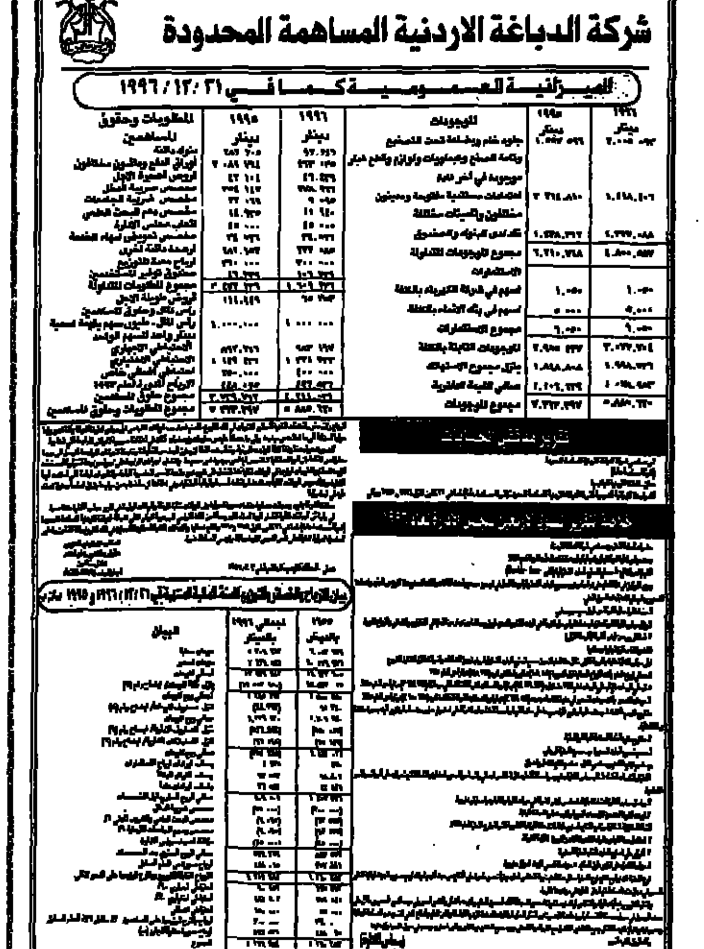
البيان	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
المبيعات	٤٩٣,٤٥٨,٨٧٦	٤٦١,٧٢٢,٨٢٣
كلفة المبيعات	٤٦١,٢١٩,٠٨٢	٤٢٨,٨٧٢,٣٢٢
مجمل الربح من المبيعات	٣٢,٢٣٩,٧٩٤	٣٢,٨٤٣,٥٠١
ايرادات تشغيلية واخرى	٥,٢٠١,٢٣٤	٤,٣١٥,٢٨٧
مجمل الارباح التجارية قبل تنزيل المصاريف	٣٧,٤٤١,٠٢٨	٣٧,١٥٩,٢٨٨
مصاريف البيع والتوزيع	٢٣,١٦٢,٤٦٦	٢١,٢٢٧,٨٠٩
مصاريف ادارية وعمومية ومالية	٥,٠٤٢,٨١٨	٣,٨٤٧,٤١٠
صافي ربح السنة	٩,٢٣٥,٧٩٤	١١,٨٨٤,٠٦٩
الغاء التسوية مع الحكومة	١٨٥,٨٦٩	٤٨٥,٥٧٤
الربح قبل الضريبة	٨,٠٤٩,٧٢٥	١١,٣٩٨,٤٩٥
مخصص ضريبة الدخل	١,٦٦٩,٨٦٩	٤,٨٤٥,٧١١
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٦,٣٧٩,٨٥٦	٦,٥٥٢,٨٢٤
التخصيص :		
احتياطي اجباري	٨٠٤,٨٧٢	١,١٣٩,٥٠٣
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٦٥,٠٠٠	٦٥,٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٨٠,٤٩٧	١١٢,٨٨٥
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٨٠,٤٩٨	١١٢,٨٨٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٢,٨% (١٦% عام ١٩٩٥)	٥,٣٨٨,٨٨٩	٥,١٢٠,٠٠٠
	٦,٣٧٩,٨٥٦	٦,٥٥٢,٨٢٤

مصفاة البترول الاردنية تحقق ارباحا عالية

سجلت شركة مصفاة البترول الاردنية مؤشراتها في رفع ارباحها السنوية الامر الذي وضعها في لبنة التأسيس في دعم اقتصاد الوطن حيث لوحظ اقبالا شديدا على اسهم المصفاة في البورصة المحلية واضافة الى ذلك قامت الشركة بتجديد موجوداتها الميدانية فضلا عن التنظيم الداخلي التقني الذي يضاهي كبرى شركات المنطقة ومن هنا استطاع م. عبدالوهاب الزعبي مدير عام المصفاة ان يثبت لنا انه اكثر الاشخاص كفاءة في قيادة مصفاة البترول، حيث اصبحت تلك الشركة تحتل نسبة ممتازة في دعم ايرادات الدولة.

انجاز جديد لبلدية الزرقاء

اضافة للعمل المتواصل والتطور المستمر في محافظة الزرقاء اختت بلدية الزرقاء عهدا على نفسها في تحسين الاداء العام للمنطقة وكان لتنظيم الطرق ووضع المباني الجميلة وبناء الجسور ووضع الاداء التنظيمي في كل عمل في الزرقاء كان له الاثر الكبير والملحوظ لدى المواطنين وكان لـ د. مصطفى الفياض العمل الاخير في انهاء المبنى الجديد للبلدية والذي يحتوي على جميع مستلزمات العمل المنتظم سواء كان للموظف او للمواطن وكان محافظ الزرقاء قد قام بزيارة هذا المبنى وبارك هذا العمل.

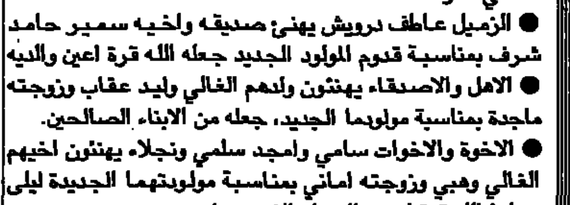


البلاد
العدد (٢١٩) ٢٨/٥/١٩٩٧

Al - Belad
No.(219) 28/5/1997

مبـــــروك

● عواد محمد خلف الحامد والاهل والاقارب يهنئون الاخ العزيز ثاني محمد الفايز بمناسبة خطوبته على الانسة عالية الفايز. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى
● الاخوة عصام عبدالعزيز وجمال الزناري يهنئان صديقهما الغالي سمير حامد شرف بمناسبة خروج اخيه محمد من الازمة التي ألمت به، لا اراكم الله مكروها.
● سمر حدادين تهنئ الدكتور عبدالرزاق بني هاني مدير الدراسات في وزارة التخطيط واستاذ الاقتصاد في جامعة اليرموك، بمناسبة انعام جلالة الملك الحسين عليه بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تكريما لجهوده والف مبروك.
● فرقة الزوايا السوداء يهنئون صديقهم الغالي موفق ابو الحاج بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك وعقبال الـ١٢٠ سنة.
● صلاح جابر وعائلته يهنئون ولدهم الغالي اسماعيل بمناسبة رجوعه الى ارض الوطن سالما، وحمدا لله على السلامة.
● محمد موسى يهنئ صديقه اسامة العبادي بمناسبة تخرجه من الجامعة والف مبروك.



بالرفـــاء والبنين

● فراس فرج السعيدين يتقدم بالتهنئة الى الاخ العزيز احمد فرج السعيدين وزوجته باسلة بمناسبة قدوم المولودة الجديدة رؤية جعلها الله من ابناء السعادة والف مبروك.
● الاهل والاصدقاء يهنئون يحيى جميل المهداوي وزوجته ازدهار بمناسبة قدوم مولودهما الجديد محمد الف مبروك وامد الله في عمره.
● الزميل عاطف درويش يهنئ صديقه واخيه سمير حامد شرف بمناسبة قدوم المولود الجديد جعله الله قرة اعين والديه
● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي وليد عقاب وزوجته ماجدة بمناسبة مولودهما الجديد، جعله من الابناء الصالحين.
● الاخوة والاخوات سامي وامجد سلمي ونجلاء يهنئون اخيهم الغالي وهبي وزوجته اماني بمناسبة مولودتهما الجديدة ليلى جعلها الله قرة اعين والديها والف مبروك.
● عبدالله حسنين محمد يهنئ صديقه العزيز عبداللطيف رشيد غزال وزوجته بمناسبة قدوم المولود الجديد، الف مبروك وامد الله في عمره

نصـــيب

(٢٥)
فتاة تبلغ من العمر ٢٤ عاما، تحصيلها العلمي ثانوية عامة، حنطية البشرة ومقبولة الشكل من اسرة محافظة وتقدس الحياة الزوجية، ترغب بالارتباط برجل مطلق او ارمل (لا مانع اذا كان لديه اولاد) وان يتراوح عمره ما بين ٣٦ - ٤٠ سنة ويقدس الحياة الزوجية.

(٢٦)
شاب اعزب يبلغ من العمر ٤٠ عاما، جامعي ومن اسرة محترمة، الحالة المالية جيدة يرغب بالارتباط بآنسة على ان لا يزيد عمرها عن ٢٨ عاما، جميلة مثقفة وتقدس الحياة الزوجية.

(٢٧)
شاب يبلغ من العمر ٣٢ عاما حاصل على مؤهل علمي عال، يعمل في احدى الدول العربية يرغب بالتفاهم والارتباط بفتاة لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما جميلة الشكل وعلى خلق شرط ان تقيم معه بنفس البلد الذي يعمل به.

مبروك يا جريس



في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء احتفل اللاعب الدولي وهداف النادي الفيصلي والمنتخب الوطني جريس تادرس بخطبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة غادة فاخوري.. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.. وكأس الدوري يا جريس..

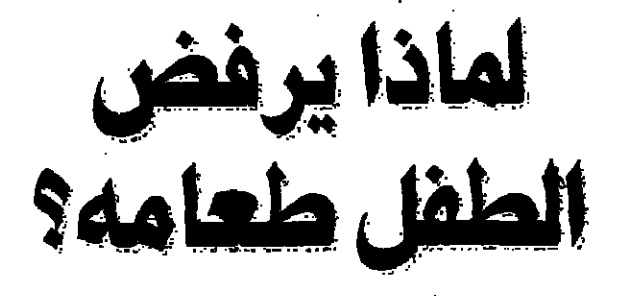
ومبـــروك

افراح آل الاعرج



تم بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء زفاف الشاب ازهر الاعرج على الانسة بسمة.. الف مبروك وادامكما الله لبعضكما..

ومبـــروك



لماذا يرفض الطفل طعامه؟

يقول بعض الاطباء المختصين ان على الام البحث عن سبب امتناع الطفل عن الطعام.. وعن دورها في ذلك، فقد تكون الرضاعة محضرة بشكل رديء.. او قد تكون المقادير غير دقيقة.. فتسبب اضطرابا في شهية الطفل، وعندما يكفي تقويم الخطأ.. كما ان هناك سببا آخر يجعل الطفل رافضا لطعامه،

وهو ارتفاع نسبة الفيتامينات في الطعام، فعادة يكون طعام الطفل المولود حديثا مزودا بالفيتامينات، خصوصا بالفيتامين D الضروري لنمو العظام، فاذا اعطت الام طفلها كمية كبيرة من هذا الطعام يمكن ان يؤدي ذلك مع الوقت الى اضطرابات عقمية تترافق مع رفض الطعام..

وكما يقول الاخصائيون بان رفض الرضيع للطعام يتعلق بما يسمى «فقدان الشهية الحقيقي» وهو مرض يجب اخذه بعين الاعتبار لانه يمكن ان يستمر لوقت طويل خلال حياة الطفل، وقد يترافق مع تأخر في النمو واضطرابات في التطور النفسي، ويرجع لاحد اسباب هذا النوع من فقدان الشهية الى مشكلة في علاقة الرضيع مع امه.. فرفض الطعام هي الطريقة الوحيدة التي يواجه فيها الطفل مع امه ويفرض بها عليها ارادته.. انه سلاحه الوحيد وهو سلاح مخيف بلا شك.

قد يكون لفقدان الشهية الخطير عند الطفل اسباب عميقة الجذور، منها اكتئاب الام او انفصالها عن الزوج، او عدم اهتمام الاب بطفله في هذه الحالة يصبح من الضروري الالتفات الى الناحية النفسية التي تركز على العلاقة بين الام وطفلها.

وهناك وسيلتان لعلاج هذه المشكلة اذا لم تكن مشكلة فقدان الشهية مستفحلة، اي اذا كان الطفل لا يفقد وزنه، يمكن للطبيب ان يساعد الام والطفل.

لكن اذا كان الطفل يعاني من نقصان في الوزن، ومن اضطرابات في النمو او النوم، او يبدو مكتئبا فلا بد من ان يتولى اطعامه شخص آخر غير الام، ذلك ان فقدان الشهية يكون في هذه الحالة بسبب مشكلة بين الطفل وامه، فهذا النوع من الاطفال يمكن ان يستعيد صحته ويتناول طعامه مع اي شخص آخر غير امه، ويؤمن العلاج النفسي اعادة علاقة طيبة بين الام ورضيعها.

لكن ليس من السهل على الام تحضير كل الوجبات حتى تقدم لطفلها طبقا آخر اذا رفض الطبق الاول، لكن يتوجب عليها ازاء هذا الرفض للطعام الجديد ان تتسامح كثيرا، والا تجعل من الامر مأساة.. والمهم الا يكتفي الطفل بقدر قليل جدا من الطعام، وافضل طريقة لحل هذه المشكلة تكرار تقديم الاطباق التي سبق ورفضها بشكل منتظم. ■

مريم عبدالجابر

الحياة وانا

هذه هي المرة الاولى التي يكون لي فيها زاوية خاصة في صحيفة مع ان البلاد هي الجريدة الثانية التي اعمل بها ولذلك فانا مرتبكة ومحرجة، ولا اعرف ماذا اكتب بالتحديد لان رأسي ممتلئ بالافكار وثمة حروف كثيرة تتزاحم على شفتي في محاولة حثيثة منها للتحرر الا انني احاول ان امنعها بصعوبة شديدة اقنعها واجبرها على السكوت والصمت!!

هل لانني خائفة ان اصرح، بما يجول في ذهني من اراء واعتراضات؟ ام لانني اجد السكوت اكثر تعبيرا عن المرأة الشرقية واكثر التصاقا بصراحة لا ادري.. اتذكر الان انني لم اكن راغبة في العمل حين كنت صغيرة وسبب ذلك انني كنت اخاف من كل شيء.. واخجل من النظرات التي كانت قادرة على استفزاز احمرار وجهي!! وكنت احلم -ولا ازال- ان اعيش في جزيرة خضراء، وسط البحر او المحيط لا فرق، وان اكون محاطة بالازرق اللامتناهي، والشمس الحارقة تحرق وجهي وكتفي!! لكنها مجرد احلام.. صعبة بالتأكيد لكنها ليست مستحيلة ابدا..

اما الان فقد تغيرت واعتقد انني نضجت بعدما تركت الحياة بصماتها على عقلي.. حفرت باظافرها وجهي لكنني لست مستاءة من ذلك.. فانا احب الحياة بكل ما تحمله من سيئات وحسنات!! احاول كثيرا ان احدثها، اقنعها ربما كي استميلها فتستمع الي احيانا واحيانا كثيرة تغضب مني وترفض الحديث معي وتخاصمني، ولكننا بالعتاب والحديث نعود اصدقاء من جديد، فانا لا ابتغي سوى صداقتها لانني ببساطة احبها.

لا ادري ماذا تبتغي هي مني؟ هل تبتغي مواساتي وصداقتي في حزنها؟! ام تبتغي ان اشاركها سعادتها وان اضحك لضحكها؟ هكذا دون ان اعرف لماذا تبدو الحياة كئيبة جدا، غاضبة ساخنة احياناً.. ثم تبدو فرحة مستبشرة في احيان اخرى وان علي دائما ان اكون مثلها واستنسخ من مشاعري ما يتلاءم دائما مع حالتها.. مجرد سؤال لا اعتقد ان احدا يملك ان يجيب عليه!! ■

شعرك.. تاج رأسك!!

تسريحات تناسب الصيف

موضة شعرك في تغيير مستمر.. ويمكنك ان تضاهي احدث موضات الشعر بقليل من الذوق والتصرف الحسن.. فاذا كان شعرك مموجا فانت محظوظة، لان موضة الشعر في الصيف القادم هي الشعر المموج او الشعر الافريقي الاجعد.. اما اذا كان شعرك ناعما فيمكنك تجعيده ببساطة اذا قرأت الموضوع التالي:

هل تعرفين احدث صيحة لشعرك في الصيف القادم؟

انها تسريحة الشعر الافريقي.. فاذا كان شعرك مموجا، او مجعدا فانت تجارين افضل الموضات واكثرها عصرية.

وطريقة تسريح الشعر المجعد بتجعيدات كبيرة «بوكلات» سهلة وبسيطة.. سرحي شعرك بمشط اسنانه واسعة جدا ولا تنسي وضع مستحضر يضيف للشعر لمعة جميلة، ويكسب التجعيدات جمالا.. وتجنبي المستحضرات ذات القاعدة الدهنية.. وعند تجفيف الشعر اخفضي راسك الى الامام، ثم جففيه بالمجفف الكهربائي، ثم ارفعي رأسك مرة اخرى وسرحيه بالمشط الواسع الاسنان.

اما اذا كان شعرك من النوع العام المستقيم، فاسهل طريقة لتجعيده هي عن طريق لفه كالاتي:

- قسمي الشعر الى عدة اقسام.
- لفي كل قسم باحكام حتى يصبح جديلة «ملفوفة» فتلف كل جديلة بورق مفضض من اعلى الى اسفل، او على ورق «رولو» اسفنجي.
- تثبت كل جديلة بدبوس شعر.
- يترك الشعر حتى يجف تماما ثم يفك من على «الرولو» او الورق المفضض.
- الطريقة السليمة لتسريحه هي ان تتخلل اصابع يديك شعرك.
- ايضا يمكنك عمل تجعيدات لشعرك عن طريق الفرشاة الساخنة. ■



مطبخ



بامية مقلية

■ المقادير:
- ٢٥ غرام زبدة
- كيلو بامية
- حبة فلفل احمر حريف مقطعة الى قطع صغيرة
- ٦ بيضات مخفوقات
- ١٥٠ غرام علبة جبن بورسان بالثوم والاعشاب
- ٧٥ غرام طماطم صغيرة
- ملعقة كبيرة كزبرة خضراء مفرومة
- ملح وفلفل حسب الرغبة

■ الطريقة:
١- يذاب الزبد في الطاسة ثم تحمر البامية بعد تنظيفها مع الفلفل الاحمر لمدة ٤ دقائق مع التقليب بين الحين والاخر.
٢- يخفق البيض مع الجبن والملح والفلفل ثم يصب الخليط على البامية وتوضع الطماطم الصغيرة بعد تقطيعها على نصفين على السطح مع الكزبرة الخضراء.
٣- يستمر الطهي لمدة ٣ دقائق ثم توضع الطاسة تحت لهب الشواية الحار لمدة ٣ دقائق اخرى حتى يحمر السطح ويتماسك.
٤- عند التقديم تقطع العجة الى قطع مناسبة وتقدم ساخنة.



عـــزيزتي

كانت تربطني بشقيقه الاكبر علاقة حب خالدة، لم تتعد ابدا الكلام العادي واللقاءات البريئة.. ثم افترقنا.. وحين التقيته شعرت انه الحب الأوحد الذي عرفته في هذا العالم.. وشعرنا سوية ان هناك ما يجمعنا برابط هو ربما اقوى من الحب.. وكان يعرف بعلاقتي باخيه.. ورغم ذلك لم يجد في ذلك ضررا من علاقتي به هو.. واحببته.. لكني في كل لحظة اشعر ان الماضي يقف بيننا حائلا.. واشعر انه لا بد وان ياتي يوم ويفاجئني فيه بانني كنت حبيبة شقيقه وانني سابصر في عيون اهله جميعهم هذا الامر.. وتقدم لخطبتي ورغم كل محبتي رفضته.. وانا اليوم اعاني الحزن والحيرة.. وهو لم يكف عن ملاحقتي والاتصال بي ماذا افعل؟!

الحائرة «خ. س» عمان

■ عزيزتي..

اذا كانت علاقتك انتهت فعلا قبل ان تتعرفي بشقيق حبيبك وتنمو بعد انقطاعها علاقة جديدة به.. فلا اعتقد ان في الامر اساءة لأحد.. وان كان يحبك حقا فهو لا شك لن يسيء اليك يوما ما، ولن يحدث الامر الذي تتصورينه لا منه ولا من اهله.. الحب يمحو كل العثرات، يزيل اثار الماضي جميعها فلا تظلمي نفسك وتظلميه بامر مشكوك بوقوعه.. ابحثي في قرارة نفسك عن الصواب فاذا كنت حقا قد ازلت اثار الماضي واسلمت الحاضر كله للرجل الذي احبك وتقدم لخطبتك ورغم رفضك له لا يزال يحاول من جديد.. القرار بيدك وحدك وانصحك بالتفكير المنطقي والابتعاد عن شبح الماضي لان الحياة تفتح ذراعيها لكل جديد.. ولا اعتقد انك ستندمين على قرار تتخذينه بعقل وحكمة.



يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

اعرف لاهل العرف ما عاد ينسام
مار الدعارم ما تعرف الميازه
ولا يلبس ثوب جديد من الخام
الا بدن وردن معهن ركازه

خلف السنجاري

روائع

لي حبيب خذا قلبي وعمري نهايته
يعلم الله ما اعطيته نهبهن نهب
ويوم حس بجنوني فيه يا هي غرايب
شال عفشه وخلاني مع اقدم ثيابه

عارف سدران الشمري

صورة و صدى

السرى

■ عطا الله

جمعت انا غاية غلاك وجيت شعر مع نشيد
ورفضت انا شمس الضحى باسريك انا مسرى

باسامرك بين النجوم واسهرك في ليلي وحيد
سر الظلام وروعتك يقلبها للقمرى

يا ذا الجمال اللي ملك قلبي ولبسه الجديد
انت الاحلام انت النسيم انت الذي تشرى

اما اشربك ماي عذب يروي ضميري والوريد
والا اترك الحب الشقي ولا اسهر به السمرى

عمري فداك اذا طلبت ضد القدر كانه عنيد
وروحي فراش لخاطرك انكانها تبرى

حبيبتي يا اولي يا نهايتي ان صرتي بعيد
وكل الغزل لو اجمعه ما يبرد الحرى

يا صاحبي

يا صاحبي حبك دخل داخل احشاي
حبك دخل ابداخل الجوف جواء

حبك تسرب للحشا هام بحشاي
هيمن على مكنون قلبي ودواء

اصبح يسيطر يا حبيبي على اجزاي
حتى حلوم الليل فيكم تسلواء

القلب ينبض بالهواء رايح جاي
وصبح على جمر اللقضى اينكواء

انا مريض بالهواء وخلي دواي
خلي دواي اريد منه اتدواء

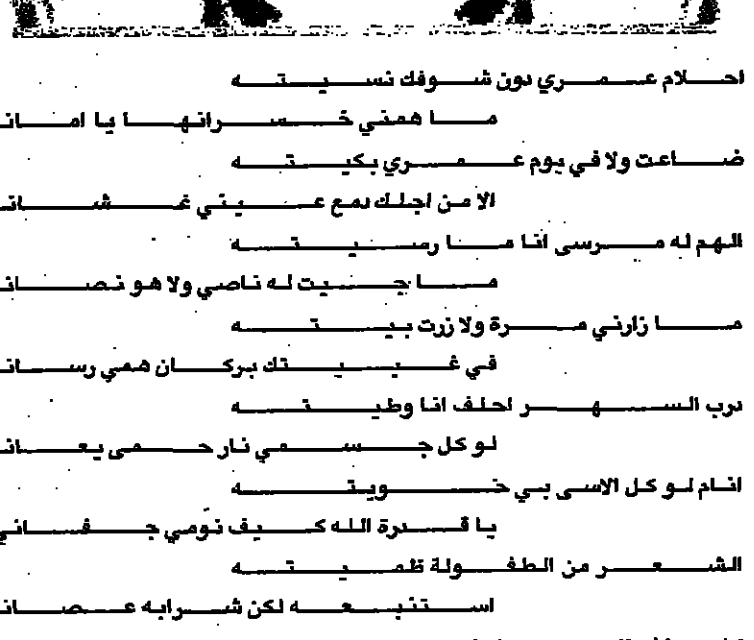
انا سجين الحب عايش ببلواي
عايش انا بالهم جسمي تلواء

وكم واحد قبلي تركي بمركاي
واصبح سجين الحب قلبه مكواء

لنت السبب يا صاحبي انت مشكاي
انت السبب يالترف يا بنت حواء

■ حربي عودة الحويطي

احلام



احلام عمري دون شوفك نسيته
ما همني خسرانها يا اماني
ضاعت ولا في يوم عمري بكيته
الا من اجلك دمع عيني غشاني
الهم له مرسى انا ما رسيته
ما جيت له ناصي ولا هو نصاني
ما زارني مرة ولا زرت بيته
في غيبتك بركان همي رساني
درب السهر احلف انا وطيته
لو كل جسمي نار حمى يعاني
انام لو كل الاسى بي حويته
يا قدرة الله كيف نومي جفاني؟
الشعر من الطفولة ظميته
استنبعه لكن شرابه عصاني
كلي عطش ظميان له ما جنيته
يا ذا القدر شعري جنونه ظماني
حبيبتي والحال يمك شكيته
يا مبعده ضايق بعيني زماني
ارجو العطا هذا رجالك رجيته
لا تبخلي دامي احبك اماني

■ احمد الكور الصخري

حبيبي

■ ثامر الجهران

ينتشر دمعي كما وبل المزون
لا ذكرت اللي عن دروبي يحيد

يا عذولي ما عرفته لا تكون
مثل منهو يبخس الدر الفريد

كيف ابنسى حب راعي اجمل عيون
من رموشه كبلني بالحديد

ليل شعره لانثر فوق المتون
يرتجف شريان قلبي والوريد

الشفايا بينها بيض السنون
مثلما نار توسطها الجليد

والخدود اللي العذارة يشتكون
زانها خال وهو ما زاد زيد

القوام اللي كما بان الغصون
ليث ميامس في طلعه جديد

ورغم كل اللي ذكرته بي جنون
وحكمة بالقول مع راي سديد

حرت انا بوصفه وظيعت الفنون
وحارت بوصفه حروف اهل القصيد

ذا حبيبي يا عذولي ما يهون
لو تنحى وارتحل وابعد بعيد

عين الواحة

● ابو سلطان

المدح في الوجه مذمة

صديقتي واحة البلاد ها هي السنوات تمر بشهورها واسابيعها ونحن نتماسك الايدي ونحاول جاهدين التقدم الى الامام لكي يرتاح ضميرنا ونشعر باننا حققنا بعض الشيء، وها نحن نتلقى الرسائل على مدار كل تلك السنوات وكل ما فيها من اطراء وتشجيع على تقدمنا سويا يجعلنا نشعر باننا لم نقدم شيئا. فالقلة القليلة هي التي كانت توجه لنا الانتقادات على عملنا غير المرضي عنه، وهذه الفئة هي حافزنا على الانجاز والعمل المتواصل لاني متاكد باني وواحتي اقل من المستوى المطلوب على الرغم من اننا اصلح من بعض الموجود على الساحة الشعبية الا اننا لسنا اصلح كل الموجود وقد لا نستطيع ان نكون الان اولئك الذين يهدوننا بين فترة واخرى هم اصدقاؤنا الوحيدون الذين ياخذون بايدينا الى بر التقدم والامان.

لا يفوتنا هنا ان نشكر المداحين الحقيقيين والذين يشكرون العمل الجيد والجيد فقط

وشكرا. ■

مزهرية

■ رائد السعودي

اعشقك واليوم اعشق مزهرية
يا حلاة الورد في واحة شفاك
شاقني لحن الليالي الاولية
جيتك اطلب عمر من لمسة يداك
اشقر خذني انا وقلبي هدية
يوم صار القلب وارمه بالشباك
قلبي ع كفوفي لك اجمل عطية
ليت كل الوقت من وقتي لقاك

بادية و حضارة

بكلمة

كلمات: مبارك الحـ...

● بكلمة من عرض السوالف .. ذكروني فيك
الا ياليت الشفايف .. ماحكوا طاريك
ذكروني .. حيروني .. واجبروني اجيك
بكلمة .. من عرض السوالف
● افتحوا دفتر حنيني .. خلوا اوراقه اتبعثر
واثرت الكلمة فيني .. وامرت قلبي يتذكر
رجعوا لي ذكرياتي
وغيروا مجرا حياتي
يا ليتهم ياليت .. ماذكروني فيك
ياليتني فزيت .. قبل يجي طاريك
ذكروني .. حيروني .. واجبروني اجيك
بكلمة .. من عرض السوالف
● الهوى فيني تجدد .. والصبر راح وتبدد
وعتبي باللي تكلم .. كان قاصد ويتعمد
كلمة من عرض السوالف
فجرت فيني العواطف
يا ليتهم ياليت .. ماذكروني فيك
ياليتني فزيت .. قبل يجي طاريك
ذكروني .. حيروني .. واجبروني اجيك
بكلمة .. من عرض السوالف

غناء : عبادي الجوهر

شاعرات من البادية



بيضاء العتيبية

يذكر ان الشاعرة قالت تتغزل في معشوقها الحزيمي وكان شجاعا كثير الغزوات وحدث ان غزا وطال غيابه وسمعت انه اصيب الغزو وخشيت ان يكون احد المصابين وقالت في تلك المناسبة:

يالجتني لجة عريب مشاميس
ضحى وحر الشمس بالقيظ دانى
عليك يا مزني طوال النسانيس
مودع سمان الهجن مثل السواني
ان كان ما جاني عليهن كليميس
والا احفروا قبري ترى الموت جاني

ركن الألغاز

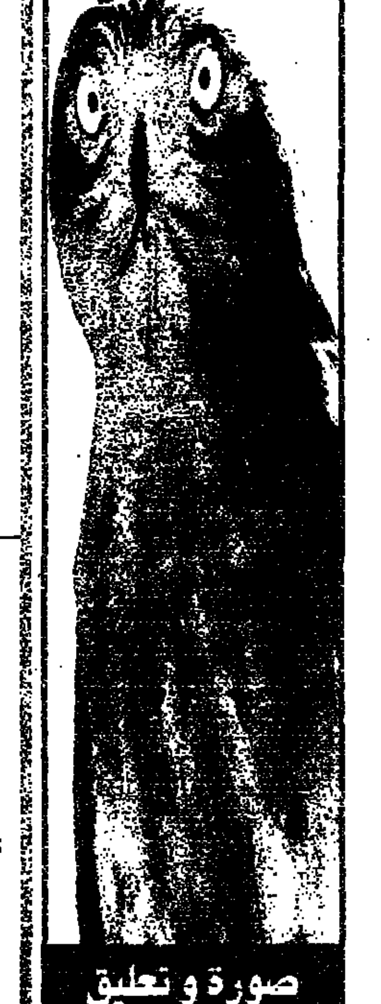
اسالك عن بنات في بطن رجال
يزمهن غصب عنه يا عطا الله
للي يعاشرهن قراده وغربال
واقرد عين اللي بعينه زهن له
مزين يتعين تدفع بهن مال
والبعض لو يركض لهن ما شرتله
بيض وفقرن روسهن قطم وطوال
تشابهن ما خيطن بالمسله

■ جايز النوارسة

حل اللغز الماضي



تمكن المراسل ابراهيم حامد الشواهين من حل اللغز الماضي وهو «الثوب»



صورة و تعليق

يا مخدوع في فرحي
انا في ضحكتي جرحي
وامامك كلمتي خرسا

روعة وجمال.. في جراند فيو



يوصف فندق جراند فيو بانه مكان رائع للاقامة وقضاء الاجازات في مكان هادئ، يشرف جراند نيو على واجهة مناظر جميلة خلابة، اية في الروعة والجمال، تحيط به طبيعة خضراء تسحر الالباب ويقع على قمة جبل تطل عليه مواقع سحرية وغامضة والاقامة ولو لليلة واحدة في جراند نيو، ذكرى رائعة لا تنسى.

يتالف الفندق من ١٥٠ غرفة فسيحة مزودة باجهزة تكييف واسرة ملوكية، وكل غرفة مجهزة بتلفزيون وجهاز ستلايت، فيديو، حمام خاص مجهز بمجفف شعر وخطوط مباشرة للهاتف، خدمة المصبغة وغسيل الملابس.

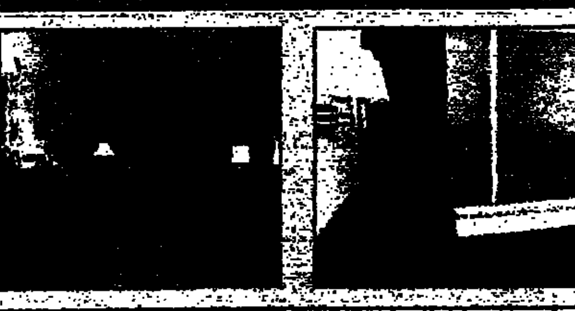








تتضمن خدمة ان-هاوس



مطعم كافي رويال لخدمة الشرق الاوسط والدولية

تحيط به مناظر البتراء المدينة المنحوتة في الصخر

بار عش النسر - حمام سباحة كبير

غرف للندوات وحلقات العمل

غرفة بلياردو - مكتبة

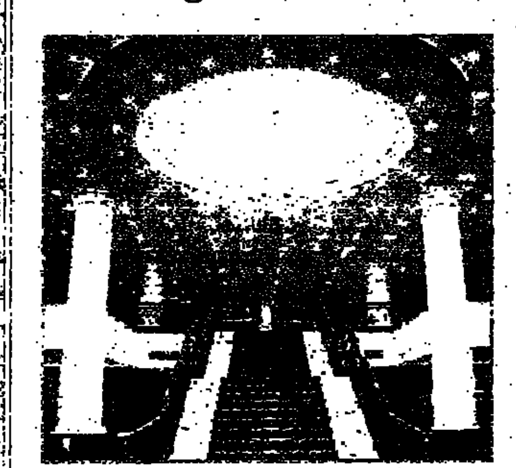
مكتب لحجز السفريات والتذاكر

BEAUTY & FANTASY

The Grand view hotel

Magical place for holding

The grand view hotel



described as wonderful place for engoying the time, summer holidays, quite place, surrounds on magical mountain landscape, green beauty, Located on the mountain peak, once in the life staying one night in grand view, like thousand hights legand.

In- house service includes:

The cafe royal restaurant

serving middle eastern and Continental cuisine

The Sunset Lounge with a view of Petra

The Eagle's Nest Bar

Large Swimming Pool with Terrace and Snack bar

Seminar Rooms

Book Shop

Travel Office and Tourist Information Desk

For reservation, contact:

هاتف ٠٣٢١٥٦٩٨٤-٠٣٢١٥٦٩٤٦ - 032156984 -032156946 جراند فيو

فندق «بترا فورم»

FORUM HOTELS INTERNATIONAL

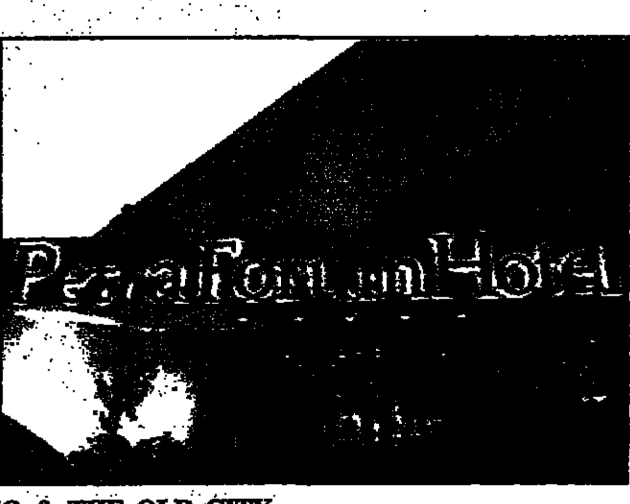
A division of Inter-Continental Hotels Corporation











PETRA FORUM HOTEL

PETRA MOUNTAINS, SET AGAINST BREATHTAKING VIEW OF THE PETRA MOUNTAINS, THE FORUM HOTEL IS THE REAL CHOICE FOR YOUR VISIT TO "9000" YEARS, OF ANCIENT HISTORY, THE PETRA FORUM IS ONLY STEPS AWAY FROM THE VISITOR'S ENTRANCE TO THE SIQ & THE OLD CITY WITH MOST FAMOUS SIGHTS.

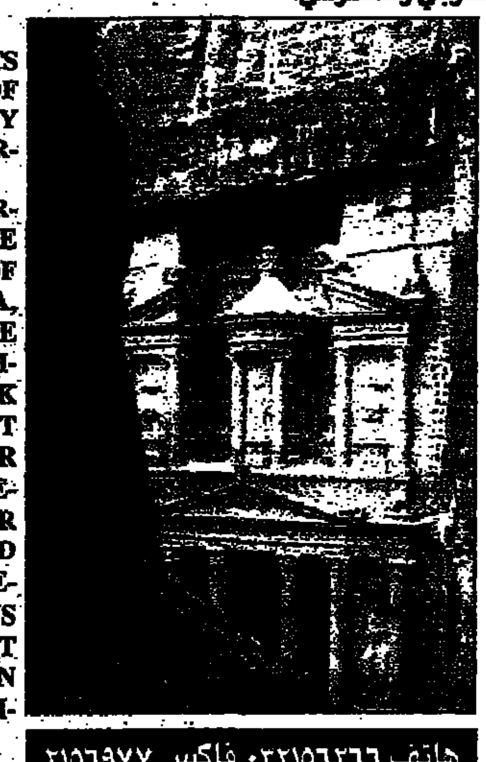
RECENTLY EXPANDED & RENEWED, THE PETRA FORUM HOTEL IS THE ONLY REAL CHOICE FOR ACCOMMODATION, FEATURING 148 DELUXE ROOMS & FULLY AIR CONDITIONED IN YOUR ROOM YOU WILL FIND THE MOST MODERN SERVICES INCLUDING DIRECT DIAL TELEPHONE, SATELLITE TELEVISION WITH A MOVIE CHANNEL, MINI BAR, SPACIOUS BATHROOMS.

OUR TWO RESTAURANTS OFFER A WIDE VARIETY OF SELECTIONS, OR YOU MAY CHOOSE TO TRY THE INTERNATIONAL DISHES, OFFERING BEVERAGES & SNACKS UNTIL THE LATE HOURS. THE END OF YOUR DAY TOURING PETRA, CAN BE A GRAT PLEASURE AS THE TERRACE SWIMMING POOL AND SNACK BAR ARE THE PERFECT PLACE TO RELAX, AFTER YOUR RETURN TO THE PETRA HOTEL. CATERING FOR GROUPS CAN BE ARRANGED BY OUR STAFF IN A VARIETY OF UNIQUE LOCATIONS OUTSIDE THE HOTEL. LET US BE YOUR HOST FOR AN EXPERIENCE TO BE REMEMBERED FOR A LIFE TIME.

اذا كنت مغرما برؤية الجبال الشاهقة في المدينة الوردية «البتراء»، فما عليك سوى التوجه فورا الى فندق «بترا فورم» حيث تعتبر زيارة هذا الفندق فرصة ثمينة لمشاهدة المواقع التاريخية البالغة في القدم لاكثر من (٩٠٠٠) عام، بالاضافة الى مشهد الغروب البالغ الروعة والجمال، كل تلك المشاهدات في المدينة الوردية، وسوف تسحر بالتمتع بالهدوء والراحة في غرف الفندق المجهزة على احدث طراز، بالاضافة الى انه الفندق الوحيد الذي لا يبعد عن المدخل الذي يقود للبتراء والسيق، سوى خطوات قليلة.. وبعد سلسلة التوسيع والتجديد يقدم فندق «بترا فورم» في الوقت الحالي افضل وسائل الراحة الفندقية وهناك اكثر من (١٤١) غرفة وجناحا مجهزة بمكيف هواء وهاتف مباشر وستلايت، مع قنوات عديدة للافلام، ويوجد ايضا في كل غرفة بار صغير.

ويزخر فندق بترا فورم بافضل المطاعم الروسية المحلية، بالاضافة لوجود مطعم غربي وشرقي، يقدم اشهى وألذ الاطباق العالمية والمحلية، وهناك ايضا البار الذي يقدم افضل المشروبات واشهرها، بالاضافة الى انه يقدم الوجبات السريعة التي تتمثل بالساندويشات الخفيفة، في المدينة القديمة، حيث جلسات الغداء الشرقية على احدث طراز.

وبعد قضاء يوم جميل في الفندق، يمكنك التجوال في ربوع المدينة الوردية ولدى عودتك سوف تكون على موعد مع السعادة الحقيقية، حيث الجلسات الهادئة الرومانسية التي تشرف على بركة سباحة وبار، حيث يمكنك الاسترخاء، بعد هذه الرحلة الاستكشافية، ولهواة التنزه داخل المدينة الوردية، لا توجد مشكلة، حيث سيقوم طاقم خاص من مستخدمينا بخدمة زوار الفندق، اينما وجدوا خارج الفندق.

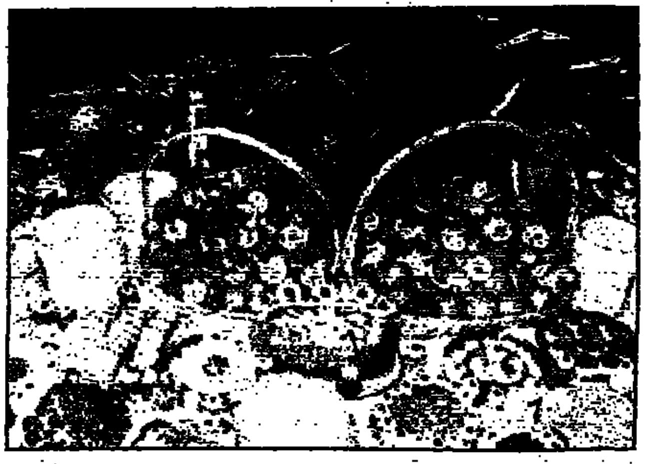


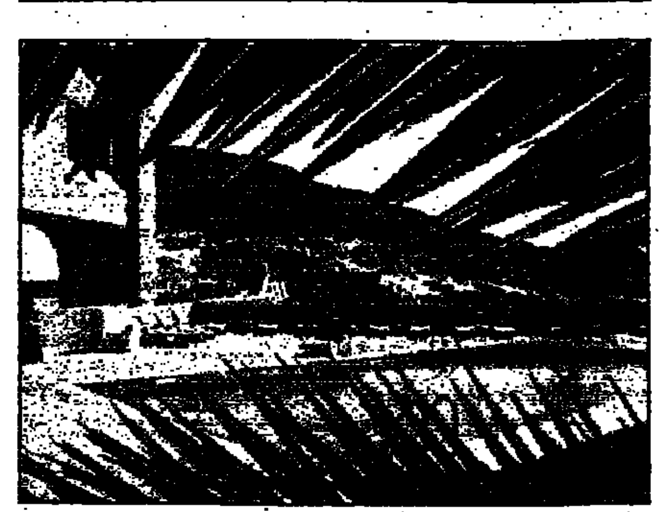
هاتف ٠٣٢١٥٦٢٦٦ فاكس ٢١٥٦٩٧٧

TEL- 032156266 fax - 2156977







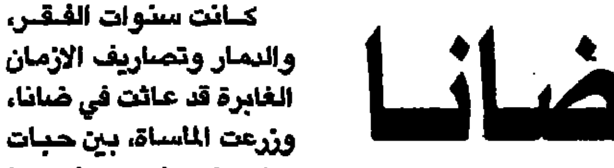


لم تغن في دبي.. بل كانت تصلي



«ماجدة الرومي في حفلها الاخير، لم تكن مجرد مطربة هزت المشاعر، بل كانت سفيرة للحب والوطن والانسانية والعطاء».. بهذه الكلمات، عبّرت الصحافة في دبي، عن اعجابها بالمطربة اللبنانية الكبيرة، ماجدة الرومي، التي شاركت في مهرجان دبي للتسوق، واعتبر المراقبون حفلتها التي احيتها، خلال هذا المهرجان، من اعظم ليالي دبي، على الاطلاق.

والحقيقة، ان الحفلة التي احيتها ماجدة الرومي، خلال مشاركتها في مهرجان دبي للتسوق، اعادت الى الاذهان، الحفلات الغنائية العظيمة، التي كانت تحييها الراحلة ام كلثوم، وفيروز، حيث سجلت القاعة رقما قياسيا، لم تسجله من قبل، بعدد الحاضرين، وخاصة الضيوف، وكبار رجال السياسة، والفن، والمال. ■



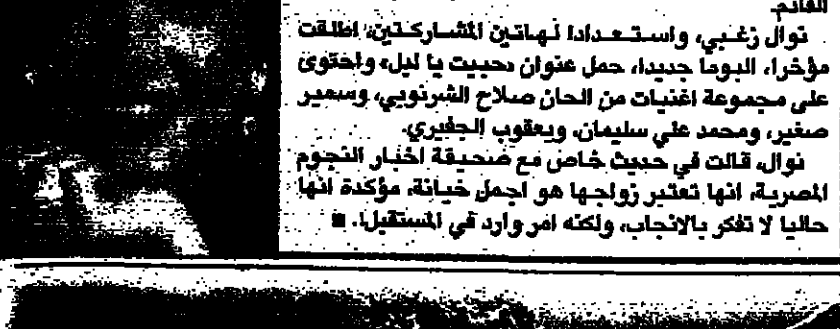
البلاد

DAR AL-BILAD 97

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية – سياسية – مستقلة – الاربعاء: ١٩٩٧/٥/٢٨ – العدد ٢١٩ – السنة الرابعة

اجمل خيانة في حياة نوال زغبي!



امامها حوالي ثلاثة اشهر، لتحملنا على اجنحة صوتها، في سماء جرش.. التي اصبحت خاتما، يشتهي كل المطربين والمطربات، لوضعه على جوازات سفرهم. ستشارك نوال زغبي، في مهرجان قرطاج، في تونس، خلال شهر تموز القادم.

نوال زغبي، واستعدادا لهاتين المشاركتين، اطلقت مؤخرا، البوما جديدا، حمل عنوان «حبيت يا ليل» واحتوى على مجموعة اغنيات من الحان صلاح الشرنوبي، وسمير صفير، ومحمد علي سليمان، ويعقوب الجفيري.

نوال، قالت في حديث خاص مع صحيفة اخبار النجوم المصرية، انها تعتبر زواجها هو اجمل خيانة، مؤكدة انها حاليا لا تفكر بالانجاب، ولكنه امر وارد في المستقبل. ■

الفنان العالمي عمر الشريف: حصلت على سيراميك لشقتي مقابل اعلاني عن السيراميك!!



مدار ربع قرن انتقل خلالها الفنان العالمي عمر الشريف وبصورة خاصة بين هوليوود وباريس ولندن وروما، والى بلاد اخرى من اجل تصوير فيلما او مسلسلا او مسرحية.. وبعد رحلة من السفر والغربة، والتنقل من بلد الى اخر استقر الفنان العالمي اخيرا في القاهرة، بعد ان قام بشراء بيتا واقام فيه..

وكما يقول «اريد ان اشعر من خلاله بدفء الاقامة في الوطن، ان تحولي الى شنطة سفر في الايام الماضية يدفعني الان للاستقرار..

وكان قد اشيع في الايام الماضية ان الفنان عمر الشريف كان قد تقاضى مبلغ مليون دولار مقابل اعلان السيراميك الذي صوره مع الفنانة يسرا..

ولكن الحقيقة التي اعلنها الفنان نفسه انه لم يحصل على عشر هذا المبلغ.. وكل الذي حصل عليه مقابل الاعلان عن السيراميك.. هو فرش بيته الجديد بالسيراميك من الباب الى غرف النوم مرورا بالصالون والحمام!

ويرد الفنان عمر الشريف على الذين يتساءلون كيف يقدم اعلانا كهذا؟! حيث يقول: احب ان اذكرهم بانني سبق واعلنت عن كثير من البضائع، والاعلان عن هذا النوع من البضائع احسن من الاعلان عن السجائر مثلا، وظهوري في اي اعلان يدخل ضمن صميم عملي كممثل، بل اعتبر ان قبول النجم في ان يشترك في اعلان يعتبر تماما مثل قبوله في الاشتراك في تمثيل احد الافلام او في مسرحية او في سهرة تلفزيونية.. هذا الكلام اصبح معترفا به منذ سنوات طويلة وكل نجوم العالم الكبار اشتركوا في اعلانات وهم في عز نجوميتهم وجماهيريتهم بل ان اقبال شركات الاعلان على ممثل بعينه، يعني الاعتراف بنجومية الممثل، وبانها ما تزال مستمرة. ■

جنوبا — ضانا

حيث تغوص الذاكرة الى ابعد من شغاف القلب، وحيث تمتد الرؤيا لتحتضن طزاجة التاريخ، ومفارقات الجغرافيا، وتراث الانسان.. تقع قرية ضانا، القرية التي لسعتها القرون، وحفظها الزمان في بؤرة عينه، لتبقى متمسكة بكل عبق الماضي، ووعود الحاضر..

كانت ضانا قبل ان تمتد اليها يد العناية واجتراح المستحيل، مجرد اطلال من فقر وعذاب تخنس بانكسار الى جانب المدينة الوردية العملاقة وتقبض الشغف على كل عذاباتها، بانتظار ان تفجر هذه العذابات، كنوزا، ظلت معتقة منذ ان كانت بداية التاريخ..

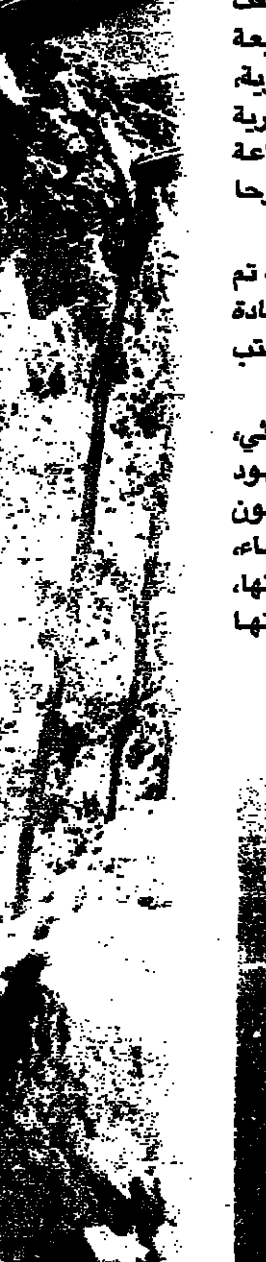
في عام ١٩٩١، تفتقت جروح ضانا، القرية الوادعة، عن كنوز من الطبيعة، الغنية، والثروات الحيوانية، والنباتية النادرة والحجارة الكريمة، كان ذلك حين اكتشفت مجموعة من الاردنيين والاردنيات المخلصين والمخلصات جدوى ان تبعث هذه القرية للحياة من جديد..

كانت سنوات الفقر، والدمار وتصاريف الازمان الغابرة قد عاثت في ضانا، وزرعت المأساة، بين حبات ترابها، وعلى صخورها السوداء..

غير ان السواعد الاردنية التي تحالفت مع جهود الجمعية الملكية لحماية الطبيعة نجحت في كشط الرماد عن وجه هذه القرية، وجعلت منها ورشة للحياة البرية والطبيعية، الثرة.. وورشة لاعادة صناعة الانسان، والتبشير به عاملا واعدا ومجترحا للامال الكبيرة..

في بدايات الحلم، الذي اصبح حقيقة تم بناء خمسة وستين بيتا، جرى اعادة تشييدها بنفس حجارة القرية، التي كتب الزمان عليها رسائله الشفيقة لنا.

ومن اجل الحفاظ على طابعها التراثي، ونكهتها التاريخية، فقد استمرت الجهود لاعادة تاهيل ابناء القرية، واعدادهم للون نبيل من الحياة التي تكفل لهم البقاء، للاستمتاع بالحياة، والمشاركة في صياغتها، وليس البقاء لمعاقرة ماسيها وويلاتها ومرارها.. ■





اتباعها يزيدون عن ٥ ملايين ويضمون بينهم وزراء وسياسيين ولوردات

الوثنية تغزو بريطانيا





العديد من المراقبين عدد اتباع الوثنية الجديدة في بريطانيا بحوالي ٢,٥ مليون رجل وامرأة! وتشير تقارير صحفية ودراسات عدة الى ان هذا العدد ربما يخفي وراءه عددا مماثلا، لم يتم الاعلان عنه حتى الان!!

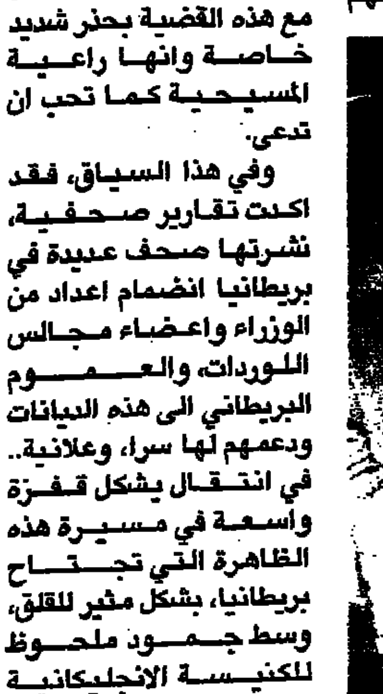
ويرى غراهام هارفي، في كتابه الذي سيصدر قريبا بعنوان «بشر يسمعون.. ارض تتكلم» ان بريطانيا تشهد في الوقت الحالي، ظاهرة خطيرة جدا تتمثل فيما اسماه بانبعاث الوثنية، واتجاه اتباع الديانات السماوية وخاصة المسيحية، نحو عبادة الاوثان، والاصنام والالهة الجديدة، التي تتراوح بين كونها بشرا او تماثيل ومخلوقات حقيقية او شبحية!!

وفي الوقت الذي لا توجد فيه في بريطانيا قوانين او انظمة تمنع عبادة الالهة الوثنية، فان اتباع هذه الديانات الجديدة، يمارسون طقوسهم، احيانا علنا وفي الحدائق العامة.. مثل جماعة وولتر هوب، الذين يحتفلون بتقاليدهم الوثنية، في موقع «ستون هينغ»، وجماعة «هينتيزم» الذين يقيمون طقوسهم الاحتفالية، الغريبة في الميادين والساحات العامة ويمارسون رقصاتهم الوثنية «الجميلة» امام عيون المشاهدين الذين يتجمعون حولهم مشجعين ومهللين ولكن دون تصفيق!! حيث يطلب رعاة هذه الطقوس عادة من المشاهدين عدم التصفيق للمشاركين واتاحة المجال امامهم للمزيد من التركيز والروحانية!! ويعترف بوب هيجنز المحاضر في الديانات، وعلوم اللاهوت، في الجامعات البريطانية بان اكثر من ٢٪ من الشعب البريطاني يعبدون الهة من بشر! ويقول ان اصول معظم الديانات الوثنية الجديدة، التي تغزو بريطانيا حاليا تعود الى افكار فرعونية وبوذية وانغلوسكسونية!

اما هارفي فلا ينكر اعجابه بطقوس وتقاليد اتباع الديانات الوثنية الجديدة وقدرة هذه الطقوس على اعادة الاستقرار الروحاني للبشر، مشيرا الى مشاركته في بعض هذه الطقوس واحترامه البالغ لها.. غير انه وفي مكان اخر يعترف بوجود طقوس مغرقة في الاباحية والجنس، والشذوذ عند اتباع بعض الديانات الغريبة، وخاصة اتباع الانبياء الكذبة، الذين يظهرون بين وقت واخر وينجحون في ضم العديد من الشباب والمراهقين والمشردين لدعواتهم الالحادية التي تجد رواجا هائلا في الشارع البريطاني..

ومؤخرا قررت مجموعة من اتباع احدى هذه الديانات المطالبة بالسماح لهم بشراء مساحات للبث الاذاعي والتلفزيوني والاعلان عن طقوسهم ومبادئ دياناتهم عبر هذه المحطات.. غير ان الحكومة البريطانية ما تزال تتعامل مع هذه القضية بحذر شديد خاصة وانها راعية المسيحية كما تحب ان تدعي.

وفي هذا السياق، فقد اكدت تقارير صحفية، نشرتها صحف عديدة في بريطانيا انضمام اعداد من الوزراء واعضاء مجالس اللوردات، والعموم البريطاني الى هذه الديانات ودعمهم لها سرا، وعلانية.. في انتقال يشكل قفزة واسعة في مسيرة هذه الظاهرة التي تجتاح بريطانيا، بشكل مثير للقلق، وسط جمود ملحوظ للكنيسة الانجليكانية البريطانية. ■





ليلى علوي: الاغراء مرفوض!!

عبرت ليلى علوي، عن ضيقها الشديد من المنتجين والمخرجين، الذين يحاصرونها بادوار الاغراء، واللقطات المليئة بالقبلات الساخنة، وانهم يحاولون عبثا اغواءها للتنازل عن قرارها السابق، برفض ادوار الاغراء، وتنفيذ اللقطات الساخنة.

وقالت ليلى علوي ان المنتجين كثيرا ما يصابون بخيبة امل نتيجة موقفها هذا، غير انها لن تتنازل عنه مهما كانت الاغراءات!!..

ويذكر ان ليلى علوي، كانت بين الوفد المصري، الذي تم تكريمه في مهرجان كان، ممثلا بالمخرج يوسف شاهين، وشاركت هناك في عدد من المؤتمرات الصحفية، واللقاءات التلفزيونية، التي حفل بها المهرجان خاصة وانها تتقن اللغة الفرنسية تماما.

وبالتالي فقد رتب عليها ذلك، ان تقوم بدور المترجمة لاعضاء الوفد المصري، خاصة وان الوحيد الذي يتقن اللغة الفرنسية، غير ليلى علوي، هو يوسف شاهين.. ■

الاسعار: فلسطين ٢ شيكل - مصر ٢ جنيه - سوريا ٢٥ ليرة - اليمن ٥٠ ريال - السعودية ٤ ريالات - قطر ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - عمان ٤٠٠ بيسه - العراق ١٥٠ دينار - السودان ١٥ جنيهاً - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - الامارات العربية المتحدة ٤ دراهم - ليبيا دينار واحد - الجزائر ١٠ دنانير - المغرب ٧ دراهم - تونس دينار واحد

Prices: Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 S.